



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثالثة والثلاثون العدد 10266 الإصدار 17 أيار (مايو) 2021 - 5 شوال 1442 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10266 Monday 17 May 2021

| | | | |
|--|--|---|--------------------------------|
| أمناء «الهيكل»: أو الغيب الذي يقود إسرائيل | زيدان يغذي الشكوك حول مستقبله مع ريال مدريد وتقارير تؤكد رحيله في نهاية الموسم | النجم العالمي مارك رافالو يجمع مليوني توقيع لفضح عقوبات على إسرائيل | غوته والإسلام: ليس للدين جنسية |
| 23 | 19 | 14 | 13 |

سنت 155 غارة جوية عند الفجر... 202 شخص استشهدوا منذ بدء العدوان... وشوارع المدينة مليئة بالدمار والدماء

إسرائيل تبيد 12 أسرة فلسطينية بينها 16 من عائلة واحدة... ومجلس الأمن يفشل في إصدار بيان حول غزة للمرة الثالثة



مسعفون يخرجون الطفلة سوزي التي كانت الناجية الوحيدة بعد بقائها تحت الأنقاض لسبع ساعات إثر قصف إسرائيلي أدى لاستشهاد أمها وأربعة من أقاربها

غزة - رام الله - القدس العربي

من أشرف الهور:

فشل مجلس الأمن الدولي، أمس الأحد، في التوصل إلى اتفاق على إعلان بشأن العدوان الوحشي الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وهذه هي المرة الثالثة خلال أقل من أسبوع التي يفشل فيها المجلس في هذا المسعى.

وعقب جلسة نقاش مفتوحة، استمرت لأكثر من 3 ساعات ونصف الساعة، أصدر مندوبو الصين (تتولى رئاسة أعمال المجلس للشهر الجاري) وتونس (العضو العربي الوحيد في المجلس) والنرويج، بياناً مشتركاً طالبوا فيه بالوقف الفوري للأعمال العدائية بين إسرائيل والفلسطينيين.

بينما أجمعت الولايات المتحدة الأمريكية عن مطالبة حليفها إسرائيل بوقف عدوانها العسكري على غزة، ودعت في الوقت ذاته حركة حماس وبقيّة الفصائل الفلسطينية إلى الوقف الفوري لهجمات الصاروخية.

في اليوم السابع للعدوان الصهيوني الإجرامي المتواصل على قطاع غزة، فإن الدم والدمار هما سمة شوارع قطاع غزة الرئيسية، كما تغلو السحب السوداء سماء القطاع من شماله وحتى جنوبه، ويبدو لهيب القصف والصاروخ المتفجرة سواد الليل، بينما تأتي أصوات الانفجارات لتبهد سكان غزة، وتثير الرعب في كل مكان.

وشنت طائرات الاحتلال أكثر من 155 غارة فجر أمس، وقدمت العديد من المباني السكنية فوق رؤوس ساكنيها، ووقعت كبرى المجازر في الساعات الأولى من فجر أمس، حيث شنت الطائرات الحربية أعنف الغارات التي تركزت على عدة منازل في شارع الوحدة غرب المدينة، لتعلن وزارة الصحة عن سقوط 33 شهيداً، من بينهم 16 شهيداً من عائلة واحدة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن 16 شهيداً من عائلة الكوكك، معظمهم من الأطفال والنساء، ارتقوا خلال القصف الذي استهدف مجمعاً سكنياً في شارع الوحدة غرب مدينة غزة. وقال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، إن من بين الشهداء 12 امرأة و8 أطفال، وخلف القصف 50 إصابة بجروح مختلفة معظمها لأطفال، لافتاً إلى أن من بين من قضوا الدكتور أيمن أبو العوف رئيس قسم الباطنة في مجمع الشفاء الطبي، موضحاً أن فرق الدفاع المدني والإسعاف تواصل البحث عن مفقودين تحت أنقاض المنازل.

وحسب إحصائيات وزارة الصحة فإن حصيلة الشهداء منذ بدء العدوان وحتى عصر الأحد، وصلت إلى ما يقل عن 202 شهيداً، من بينهم 34 طفلاً و34 سيدة، إضافة إلى 1230 إصابة بجروح مختلفة. وقالت إن العدد مرشح للزيادة، لافتة إلى أن الاحتلال يستهدف المدنيين العزل بأشد الأسلحة فتكاً وتمزيقاً للجساد.

وأكد القدرة أن الغارات أبادت 12 أسرة فلسطينية، وأخرجتها من السجل المدني الفلسطيني بالكامل، وطلب المجتمع الدولي بلجم العدوان الإسرائيلي، مشيراً إلى أن الاحتلال لا يكتفي بالقوانين والمواثيق الدولية.

(تفاصيل ص 5 و6 و7)

سخط أممي من تزايد أعداد الضحايا المدنيين وقصف مقار الصحفيين

اتساع رقعة المواجهات في الضفة: 3 شهداء أحدهم قتل بعد دهس 7 جنود إسرائيليين

أراضي 48) الليلة قبل الماضية بعض قادة الجمعيات الأهلية العربية داخل أراضي 48، منهم الدكتور ثابت أبو راس، والناشطة السنوية مديرة جمعية "تمتع" سماح سلامة، ومدير مركز "مساواة" جعفر فرح، في محاولة لفهم أسباب المواجهات بين العرب واليهود داخل المدن الساحلية التاريخية المعروفة اليوم بـ"المختلطة" وبقية البلدات العربية والتي أُنشئت هذه المواجهات.

وأوضح أحد المشاركين العرب في الاجتماع لـ"القدس العربي" أن المبعوث الأمريكي هو من توجه لغادة المجتمع الأهلي وأن الهدف من اللقاء بهم تضمن تقديراتهم ضمن تقرير سيره لوزير الخارجية الأمريكية عشية زيارة محتملة له للمنطقة.

(تفاصيل ص 7)

الوساطات، عقد مجلس الأمن جلسة خاصة لبحث العدوان على قطاع غزة. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن "سخطه وانزعاجه الشديد" بسبب حصيلة القتلى المدنيين في غزة. وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسمه في بيان إن غوتيريش شعر بانزعاج شديد من تدمير غارة جوية إسرائيلية بنائية شاحقة في مدينة غزة كانت تضم مكاتب للعديد من المنظمات الإعلامية الدولية. وأضاف أن غوتيريش أبدى "سخطه بسبب العاتلة، بينهم أطفال".

وتزايد أعداد الضحايا المدنيين، ولا سيما مقتل عشرة أفراد من نفس العائلة، بينهم أطفال.

واجتمع المبعوث الأمريكي لإسرائيل هادي عمرو (من أصل لبناني ومتزوج من سيدة فلسطينية أصلاً من الناصرة داخل

الغربية نصرة لغزة والقدس. ولم تعد المواجهات تتركز في نقاط التماس المعروفة في الضفة الغربية، خاصة بعد أحداث جمعة الغضب، وخلق السكان نقاطاً جديدة، واجهوا فيها قوات الاحتلال والمستوطنين، حين وصلوها غاضبين رفضاً للعدوان على غزة والهجوم الاستيطاني ضد القدس، ودخل العديد من بلدات الضفة الغربية في نطاق موجة الغضب، وبات شبيهاً بدمامون يوماً على المشاركة في التظاهرات والمواجهات التي تندلع مع جنود الاحتلال قرب الحواجز العسكرية والشوارع الرئيسية وتلك الالتفافية التي يمر منها المستوطنون.

وعلى الصعيد السياسي وعلى وقع تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الرافضة لوقف إطلاق النار رغم

الناصرة - رام الله - غزة - القدس العربي

من ودع عواودة:

تتسع رقعة المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال ومستوطنيه مع ارتفاع ملحوظ في عدد الشهداء والإصابات، وانضم أمس لقايلة شهداء الضفة الغربية 3 شهداء من الخليل ونابلس، آخرهم شهيد في حي الشيخ جراح، الذي نجح قبل استشهاده، بإصابة 7 جنود بجروح متفاوتة في عملية دهس. وينضم الشهداء الأربعة إلى 11 شهيداً سقطوا يوم الجمعة الماضي خلال المواجهات في مسيرات الغضب التي عنت الضفة

مصر: نقل جرحى من غزة

و1200 طبيب يتطوعون للذهاب للقطاع

القاهرة - القدس العربي - من تامر هندواي:

قال أسامة عبد الحسي، أمين عام نقابة الأطباء المصريين، أمس الأحد، إن النقابة جهزت قافلة بأسماء 1200 طبيب أبدووا رغبتهم بالتطوع للسفر إلى قطاع غزة، للمشاركة في علاج الجرحى الفلسطينيين، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي، من خلال التسجيل على موقع النقابة.

وأضاف: سيتم التنسيق مع وزارة الخارجية المصرية بإرسال قافلة بأسماء المتطوعين حسب الاحتياج والتخصص المطلوب مرافقة بها كافة بياناتهم وصور جوازات السفر، مصدر طبي قال إن مصر أرسلت حتى الآن 16 سيارة إسعاف إلى غزة لنقل المصابين من القصف الإسرائيلي لتلقي العلاج في مستشفيات مصرية.

وأضاف أن حافلة تقل 95 شخصاً وصلت بالفعل من غزة صباح أمس الأحد، ووصلت إلى مصر ثلاث قوافل تقل 263 فلسطينياً من بينهم جرحى الغارات الإسرائيلية وطلاب ومرضى، وفق المصادر نفسها.

في الموازاة، أعلنت لجنة الحريات في نقابة المحامين المصريين إيدانها لجرم المحتل الصهيوني على أراضي وشعب فلسطين.

شرطة الاحتلال: اعتقال شخصين عبر الحدود الأردنية مسلحين بسكاكين

العاهل الأردني: اتصالات دبلوماسية مكثفة لوقف «التصعيد» العسكري الإسرائيلي

عمان - القدس العربي - وكالات:

قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس الأحد، إن بلاده تتشاور في اتصالات دبلوماسية مكثفة حالياً لوقف ما وصفه بالتصعيد العسكري الإسرائيلي الذي أدى لأسوأ تفجر للعنف منذ سنوات.

ولم يبدل الملك مزيداً من التفاصيل، ولا سلامة شاملاً الأردنية الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الأحد إن القضية الفلسطينية كانت ستبقى القضية المركزية الأولى، والقدس ومقدساتها خط أحمر، ولا سلام شاملاً ولا أمن ولا استقرار من دون تحرير القدس المحتلة عاصمة للشعب الفلسطيني المستقلة، وأن تهجير سكان حي الشيخ جراح من بيوتهم سيكون جريمة حرب لا يجوز أن يسمح المجتمع الدولي بارتكابها. وجاءت تصريحات

جيش الاحتلال يطلق النيران نحو متظاهرين حطمو كاميرات المراقبة

لبنان: استمرار مظاهرات التضامن مع فلسطين على الحدود الجنوبية

بيروت - القدس العربي

مرجعيون ونقطة القاسمية، وسُجّل تدافع بينه وبين المتظاهرين الفلسطينيين بعدما تسلق بعضهم الجدار الإسماعيلي الفاصل بين لبنان وفلسطين المحتلة.

وأفاد مراسل الأناضول أن إطلاق النار من الجانب الإسرائيلي لم يسفر عن إصابات بين المتظاهرين في الجانب اللبناني.

وليلوم الثالث على التوالي، تشهد بلدة العديسة اللبنانية المحاذية للحدود مع إسرائيل مظاهرات غضبية، دعماً للفلسطينيين، ويختلل الاحتجاجات عند الحدود إلقاء حجارة وتخطيم كاميرات إسرائيلية ومحاولات لاجتياز السياج الحدودي.

وقالت قيادة قوات الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل)، في بيان الأحد، إن جنودها موجودون على الأرض، ويعملون بتسوية شوق مع القوات المسلحة اللبنانية لتوفير الأمن في المنطقة.

بيروت - القدس العربي

من سعد النياس وكالات:

يستمر التعاطف اللبناني مع فلسطين وغزة الجريحة، فيما أطلق الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، النار باتجاه متظاهرين داخل لبنان بعد تحطيمهم كاميرات مراقبة إسرائيلية مثبتة على السياج الحدودي.

وتوافدت إلى الحدود باصات تقل فلسطينيين من مخيمي نهر البارد والبيارو إلى فركلا والعديسة وبوابة قاطنة للتضامن مع القدس وقطاع غزة/ ما أدى إلى تصاعد التوتر على جانبي الحدود في ظل إجراءات مشددة للجيش اللبناني تحسباً لتفكك الوضع وزعزعة الاستقرار. وأقام الجيش حواجز أمنية واتخذ تدابير صارمة في منطقة

بلاغ يتهم الشاعر هشام الجح بإهانة المرأة المصرية في قصيدة داعمة لفلسطين

القاهرة - القدس العربي

القاهرة - القدس العربي

عندنا تبقى الست ولدها طول الباب، وتخاف بروج مشوار، وهناك حريم من غضب، شايقين عيالهم ذهب، وعشان ما يلعب زيادة، لازم يدوق النار.

أثار الشاعر المصري هشام الجح، جدلاً واسعاً في مصر ينشره قصيدة دعماً للقضية الفلسطينية بعنوان "3 خرفان"، حُزن فيها بين المرأة المصرية والغضب، وصلت حد تقديم بلاغ يتهمه بإهانة المرأة المصرية.

سمير صبري، المحامي المعروف بكتابة بلاغاته ضد المشاهير، تقدم إلى النائب العام المصري ونياحة أمن الدولة العليا ببلاغ يتهم فيه الجح بإهانة المرأة والشباب المصري وانتماء للجماعة الإرهابية.

وقال في البلاغ: "لتنصت إصدار تعليمات للتحقيق في نشر الجح قصيدة معنونة باسم "3 خرفان" تم تداولها مؤخراً على نطاق واسع، بالترامن مع الهجمة الإسرائيلية الوحشية على قطاع غزة، مسببة للشباب وللمرأة المصرية". وتتضمن القصيدة مقطعاً جاء فيه: "فلسطين نسوانها رجالة، هم اللي عمالة، وإحنا اللي قوالة"

استنهدت الهمم من خلال قصيدة بها ما بها من جلد الذات وعتاب النفس. وتابع: أما الآن، وبعد واحد وعشرين عاماً من كتابة القصيدة، فقد تغيرت أشياء كثيرة ومفاهيم مخيلاتي وقتها، ولم أتصور أن يتم تفسيرها بهذا الشكل بعد عشرين عاماً.

وزاد: لقد حزنتم كل الحزن عندما علمت أن البعض قد فهم القصيدة على أنها تقليل من شأن أبطالنا وشهدائنا، كيف أقلل من شأن أبطالنا وأخي العميد محمود كامل الجح بالقوات المسلحة؟ وأي -رحمة الله - شارك في حرب 56، وأمي -رحمها الله - كانت ضمن قوات الدفاع الشعبي إبان حرب 67 وكيف يتم فهمي على هذا النحو وأنا من كتب عن بطولات قواتنا المسلحة في حرب 67، وعن بطولات قواتنا المسلحة في نصر 1973، وفي رثاء الشهيد أحمد المنسي الأسطورة ورفاقه، وما زلت لا أتوانى عن المشاركة في تكريم أسر شهداء الإرهاب، وما زلت وسأظل أكتب وأغني في حب مصر.

هاكر أردني يخترق صفحة داعمة للكيان الصهيوني على فيسبوك

النشطاء يستخدمون أجدية عربية دون تنقيط لمواجهة انحياز مواقع التواصل لإسرائيل

القاهرة - القدس العربي

مؤقتة بديلة لحين رفع الحظر عن صفحاتهم، والكتابة عليها من خلال الرسم العربي القديم الذي يكتب الكلمات دون نقاط، وهي طريقة لا يمكن قراءتها من قبل مرافقي الموقع.

على ذلك، قال مركز فلسطيني مختص بالمتحوى الرقمي على شبكات التواصل الاجتماعي، الأحد، إن إسرائيل "تفرض هيمنتها على منصات التواصل الاجتماعي"، مشيراً إلى اجتماع وزير إسرائيلي مع مسؤولين بإدارات تلك المواقع قبل أيام.

وأضاف مركز "صدى سوشال" للدفاع عن الحقوق الرقمية الفلسطينية (غير حكومي) في بيان، أنه رصد عدداً من الانتهاكات بحق المتحوى الرقمي الفلسطيني بعد ساعات فقط من اجتماع وزير القضاة الإسرائيلي بيني غانتس مع إدارات منسقي "فيسبوك" و"تيك توك". وتابع: "كان أبرز هذه الانتهاكات إغلاق منصة تيك توك لحساب شبكة قدس الإخبارية (اليسيت) والأسبوع الماضي قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة (تابع لحماس) إن مواقع "فيسبوك" و"تويتر"

مؤقتة بديلة لحين رفع الحظر عن صفحاتهم، والكتابة عليها من خلال الرسم العربي القديم الذي يكتب الكلمات دون نقاط، وهي طريقة لا يمكن قراءتها من قبل مرافقي الموقع.

على ذلك، قال مركز فلسطيني مختص بالمتحوى الرقمي على شبكات التواصل الاجتماعي، الأحد، إن إسرائيل "تفرض هيمنتها على منصات التواصل الاجتماعي"، مشيراً إلى اجتماع وزير إسرائيلي مع مسؤولين بإدارات تلك المواقع قبل أيام.

وأضاف مركز "صدى سوشال" للدفاع عن الحقوق الرقمية الفلسطينية (غير حكومي) في بيان، أنه رصد عدداً من الانتهاكات بحق المتحوى الرقمي الفلسطيني بعد ساعات فقط من اجتماع وزير القضاة الإسرائيلي بيني غانتس مع إدارات منسقي "فيسبوك" و"تيك توك". وتابع: "كان أبرز هذه الانتهاكات إغلاق منصة تيك توك لحساب شبكة قدس الإخبارية (اليسيت) والأسبوع الماضي قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة (تابع لحماس) إن مواقع "فيسبوك" و"تويتر"

مؤقتة بديلة لحين رفع الحظر عن صفحاتهم، والكتابة عليها من خلال الرسم العربي القديم الذي يكتب الكلمات دون نقاط، وهي طريقة لا يمكن قراءتها من قبل مرافقي الموقع.

على ذلك، قال مركز فلسطيني مختص بالمتحوى الرقمي على شبكات التواصل الاجتماعي، الأحد، إن إسرائيل "تفرض هيمنتها على منصات التواصل الاجتماعي"، مشيراً إلى اجتماع وزير إسرائيلي مع مسؤولين بإدارات تلك المواقع قبل أيام.

وأضاف مركز "صدى سوشال" للدفاع عن الحقوق الرقمية الفلسطينية (غير حكومي) في بيان، أنه رصد عدداً من الانتهاكات بحق المتحوى الرقمي الفلسطيني بعد ساعات فقط من اجتماع وزير القضاة الإسرائيلي بيني غانتس مع إدارات منسقي "فيسبوك" و"تيك توك". وتابع: "كان أبرز هذه الانتهاكات إغلاق منصة تيك توك لحساب شبكة قدس الإخبارية (اليسيت) والأسبوع الماضي قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة (تابع لحماس) إن مواقع "فيسبوك" و"تويتر"

تشكيل مسلح في «الحشد الشعبي» يعلن «الانضمام» للمقاومة الفلسطينية العراق: تضامن واسع مع الفلسطينيين ومطالبة بقطع العلاقات مع المطبعين



من التظاهرة التضامنية مع فلسطين في بغداد أول أمس

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

انتسعت رقعة التضامن في العراق مع الشعب الفلسطيني، جراء ما يتعرض له من مجازر على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، فقيما انطلقت دعوات لتوحيد الواكف العربية والإسلامية تجاه القضية الفلسطينية، أعلنت كتائب «سيد الشهداء» المنضوية في «الحشد الشعبي» انضمامها إلى فصائل المقاومة الفلسطينية، كأول تحرك عسكري عراقي في هذا الشأن.

واعتبر رئيس ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي، أمس، أن ما يتعرض له غزة من مجازر تستدعي توحيد الموقف عربياً وإسلامياً لنصرة القضية الفلسطينية ودعم شرعية القيادة الفلسطينية، وتحقيق السلام العادل والشامل والدائم بعيداً عن المزايدات.

وقال في «تعريده» له على «تويتر» إن «صمت العالم ولم تصمت فلسطين، أسلوب الاعتداءات والعنصرية يؤكد فشله مرة أخرى».

وأضاف: «ما يتعرض له غزة وأبنائها من مجازر تستدعي توحيد الموقف عربياً وإسلامياً لنصرة القضية الفلسطينية ودعم شرعية القيادة الفلسطينية، وتحقيق السلام العادل والشامل والدائم بعيداً عن المزايدات».

في حين، طالب النائب عن كتلة «صادقون» الممثل السياسي لحركة «صائب أهل الحق» في البرلمان، حسن سالم، الحكومة العراقية بقطع علاقاتها مع الدول المطبوعة مع الكيان الصهيوني كاتظمة آل سعود والإمارات والبحرين الذين يمثلون الخسنة والخيانة للقضية الفلسطينية، وتوضيح ذلك جلياً من خلال دعمهم للكيان الصهيوني في تصفهم للدينين العزل والأطفال وارتكاب المجازر في غزة، ولذلك لا يلبق بالعراق المقاوم والسائد للشعب الفلسطيني أن تكون له علاقات مع الخونة الذين باعوا وتأمروا على فلسطين وشعبه، حسب تعبيره.

«الابتعاد عن المجاملات»

وأضاف أن «على الحكومة العراقية، أن تتبعد عن المجاملات السياسية الكاذبة مع هذا الائتلاف الخائنة التي كانت السذراع المكين للكيان الصهيوني في قتل الشعوب في العراق ولبنان وسوريا واليمن، وأخرها فلسطين، من خلال دعمها للإرهابيين ووقوفها إلى جانب الكيان الصهيوني الإرهابي الذي ارتكب مجازر بحق الأطفال والشيوخ والنساء والعزل، وعلى الحكومة العراقية أن لا تنسى مفخخات آل سعود بحق أبناء الشعب العراقي، وكذلك دور الإمارات وأل خليفة في دعم الإرهاب وإثارة الفوضى من خلال إثارة الفرقة والخلافات وتعذبة الجماعات المنحرفة».

في بغداد أيضاً، أكدت نقابة المحامين العراقيين أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل ومذابح وحشية وهدم لمساكنه وسلب لأرضه، لا يلبق بالعراق المقاوم والسائد للشعب الفلسطيني أن تكون له علاقات مع الخونة الذين باعوا وتأمروا على فلسطين وشعبه، حسب تعبيره.

وقالت، في بيان، حصل توقيع نقيب المحامين، ضياء السعدي: «مذم العوان الغاشم على سكان حي (الشيخ جراح) والمسجد الأقصى» في القدس العربية، يتصاعد يوماً بعد يوم عدوان الكيان الصهيوني المحتل على شعبنا الفلسطيني في (الضفة الغربية) وغزة) بكل وسائل الموت والقتل والدمار وهدم البنائيات

والمساكن، باستخدام الصواريخ والمدافع والرمصاص ضد شعب أعزل لا يملك من السلاح شيئاً سوى إيمانه المعد بالدم منذ تكيه 1948، وبإعادة قضيته في تحرير أرضه وإقامة دولته وعاصمتها القدس، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية».

تطهير عرقي

وأشار إلى أن «ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الأبي من قتل ومذابح وحشية وهدم لمساكنه وسلب لأرضه، يعد من حيث الوصف القانوني طبقاً للقانون الدولي، جرائم قتل جماعي ذات طابع عنصري قائم على التمييز والطهير العرقي، وتعتبر أساساً صالحاً لنشوء المسؤولية الجنائية الدولية للأفراد والقيادات السياسية والعسكرية للكيان الصهيوني المحتل لأرض فلسطين وشعبها، تبعاً لمخالفتها قواعد القانون الدولي الإنساني، وأمام الأجيال المتعددة القائمة على منهج الاستحواذ والمصادرة لأراضي فلسطين وبناء المستوطنات على حساب مائليها الأصليين وحقوقهم، واستمرار المحتل بمارساته العدوانية الفاشية القائمة على القتل والاضطهاد والإعتقال والتعذيب عند التعامل مع شعب فلسطين».

ونوه البيان إلى أن «أمام هذه التحديات الخطيرة ينبغي العمل ومن الجميع على ضرورة ترصين وتقوية النضال الوطني الفلسطيني باتجاه الهدف الواحد المنشود، والتأكيد على أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب فلسطين».

وأضاف: «لقد بات ضرورياً ومُلحاً تفعيل دور الحامين ونقاباتهم من خلال (اتحاد المحامين العرب) لاستكمال شروط المعركة القانونية والحقوقية في إثبات حقوق شعب فلسطين أمام المحاكم الدولية، وتوفير مستلزمات إصدار الأحكام بمتابعة دعاوى أمام القضاء الجزائري الدولي، ومنها المحكمة الجنائية الدولية بما يؤمن معاقبة مرتكبي الجرائم الوحشية بحق أبناء شعب فلسطين، التي راح ضحيتها العديد من الشهداء الأبرار من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب».

وحيث، نقابة المحامين العراقيين، في ختام بيانها «الشعب الفلسطيني وصموده الاستطوري وصلابه الوطنية التي أنهلت العالم والبشرية أجمع رغم العدوان الغاشم الذي يتعرض له وهو في السبيل الذي اختاره من أجل تحرير وطنه وإقامة دولته الحرة المستقلة وعاصمته القدس بدون تفریط أو نقص».

كذلك، دان «المرصد العراقي للحريات الصحافية» (منظمة حقوقية مرتبطة بنقابة الصحافيين العراقيين) قيام طائرات جيش الاحتلال الإسرائيلي بقصف مبنى الجلاء الذي يضم مكاتب قنوات فضائية ووكالات أنباء عالمية وتدميرها بالكامل.

والتهم، في بيان صحفي، «قيادة الكيان المحتل بمحاولة القتل على جرائمه البشعة ومجازرة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والمدن التي يتكون منها وقلته للنساء والأطفال وارتكابه لجرائم ضد الإنسانية، وهي جرائم حرب مدانة من خلال تدمير للإسراخ التي تضم مكاتب

لوسائل إعلام دولية تنقل الأحداث المتسارعة نتيجة العدوان الغاشم الذي تشنه القوات الإسرائيلية العتدية».

انتهاكات

وطالب المرصد، المجموعة الدولية «بمحاسبة حكومة نتياهو التي تتعدد ارتكاب تلك الجرائم، والإصرار عليها، وعدم المبالاة التي تطبع سلوك قادة الاحتلال الذين يصدرون أوامرهم باستهداف كل ما يتحرك في القطاع» وعبء، عن أسفه لعجز الحكومات العربية عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف الانتهاكات بحق المدنيين والصحافيين، ووسائل الإعلام، والتي أدت إلى مزيد من العنجهية والغرطسة، وسببت تلك الكوارث التي تزداد بحق المدنيين والصحافيين، ووسائل الإعلام، والتي أدت إلى مزيد من العنجهية والغرطسة، والتي تسببت في مئات الضحايا والشهداء، ونزوح أكثر من عشرة آلاف فلسطيني من غزة».

أعمال بربرية

وقال رئيس الاتحاد، نقيب الصحافيين العراقيين، مؤيد اللام، في بيان صحفي، إنه «يوصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته الوحشية والبربرية على الشعب الفلسطيني الأزلي في الضفة الغربية وقطاع غزة دون هوادة».

ولفت إلى أن «هذه الهجمات البربرية التي تشنها قوات الاحتلال لم تقتصر على الشهداء من الرجال فقط، بل تعدت

اعتداءاتها على النساء والأطفال ونجح عنها قتل عدد كبير من النساء والأطفال».

وتابع البيان، أن «الأحداث العام للصحافيين العرب يجسد ويؤكد إدانته الدائمة لقوات الاحتلال الإسرائيلي التي تشن اعتداءات بربرية لم يسبق لها مثيل ضد الصحافيين الفلسطينيين والشعب الفلسطيني البطل الذي تعرض للهجمات المستمرة من جانب الطيران الإسرائيلي وقوات الاحتلال الجرمية التي ارتكبت جرائم يعاقب عليها القانون الدولي والحكمة الجنائية الدولية».

وطالب الاتحاد، كافة المنظمات الدولية والإعلامية ومنظمات حقوق الإنسان «بإدانة هذه الأعمال البربرية التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والتي تسببت في مئات الضحايا والشهداء، ونزوح أكثر من عشرة آلاف فلسطيني من غزة».

وقف تضامنية

وتزامن ذلك مع خروج المشات من العراقيين في وقفة احتجاجية في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد، للتنديد بما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر على يد الاحتلال. وجاءت الوقفة الاحتجاجية التي جرت مساء أول أمس، بدعوة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وتحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، ورجل الدين الشيعي جواد الخالصي، والأمانة العامة للحزب الإسلامي العراقي.

وأكد الصدر، دعم العراق لفلسطين في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

وقال في كلمة خلال الوقفة التضامنية مع الشعب الفلسطيني، القاها نيابة عنه ممثله إبراهيم الجابري، إن «من المؤسف أن تتسلط ثلة من الإسرائيليين لتجهير الفلسطينيين من منازلتهم» مبينا أن «القدس لجميع الأديان وليس لليهود وحدهم، وإسرائيل تحاول إخضاع الشعوب المظلومة وبالأخص الشعب الفلسطيني».

وأضاف، أن «الله وعد المؤمنين بالنصر المؤزر، وكان وعد الله مفعولاً، والمقاومة الفلسطينية حققت انتصارات كبيرة ضد العدو الإسرائيلي».

وتابع: «ها هو عراق المجاهدين يتظاهر من أجل نصرة الفلسطينيين، القدس لنا ونساند الفلسطينيين ونحن معهم في السراء والضراء».

ودعت الأمانة العامة للحزب الإسلامي العراقي، تظاهرات من الشعب الفاعلة في الوقفة التضامنية مع الشعب الفلسطيني في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، لنصرة لغزة والسجد الأقصى.

وقالت الأمانة في بيان، إنه «في الوقت الذي يستمر فيه العدوان الصهيوني الوحشي على الأشقاء المواطنين في فلسطين العزيزة، والتزاماً بما أوقفنا المبدئية في نصرة قضايا العرب والمسلمين، ومساندة للأحزاب والفصائل السياسية العراقية، ندعو وتنظيماتنا في بغداد والمحافظات كافة، للمشاركة الفاعلة في الوقفة التضامنية مع الشعب الفلسطيني».

وأكدت، أن «الشراكة في هذه الوقفة المشرفة، أقل ما يقدم تجاه أبطال فلسطين، وفي تطور لاحق، أعلنت كتائب «سيد الشهداء» المنضوية في «الحشد» انضمامها في صفوف المقاومة الفلسطينية، فيما كشفت الإمكانات التي تملكها.

وقالت الكتائب في بيان صحفي إنها «تعلن اختراطها في صفوف المقاومة الفلسطينية بما لديها من إمكانيات» ووفقاً للبيان، فإن تلك الإمكانيات تتمثل بمقاومة الطائرات، والطائرات المسيرة، مقاومة الدروع، الصواريخ بعيدة المدى، قسم الهندسة بكل صنوفه، وإمكانيات أخرى».

ومقدساتنا التي يهددها المحتل الغاصب كل حين، وهي تسجيل لوقف عراقي أصيل لظلم كان حاضراً في وجدان الأمة جمعاء».

وأشارت إلى أن «أبناء فلسطين أثبتوا أنهم عنوان للصبر والتضحية والشجاعة والفداء، فلا أقل ممن نرفع لهم لواء الفخر، ونعلي أعلام العراق وفلسطين لتعانق السماء، موقفاً والتزاماً، وتصدح أصواتنا بعبارات التأييد والدعم والدعاء لهم بالنصر القريب، وما ذلك على الله بعزيز».

وشهدت الوقفة التضامنية إحراق علم الكيان الإسرائيلي، وأيضاً علم الولايات المتحدة الأمريكية.

«الحشد» يتضامن

موجة الغضب في العراق لم تقف عند هذا الحد، بل شملت أيضاً إعلان «هيئة الحشد الشعبي» برئاسة فالح الغياض، التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني. وقال «الحشد»، في بيان صحفي، إنه «يتابع بقلق بالغ تطورات الأحداث في فلسطين الصمود، وما يتعرض له شعبنا هناك من اعتداءات أتمه على يد العصابة الصهيونية الغاصبة التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني أبشع الجرائم وأفظعها وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع».

تهجير قسري

وأكد «تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضيه الغصبية وحقوقه المسلوبة ضد الأطماع الصهيونية والسلوك الوحشي الإجرامي الذي ينتهجه هذا الكيان الغاصب في قتل المدنيين والأطفال وقصف المباني والبيوت والسعي لاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية وتهجير أهلها الشرعيين قسراً، منطلقين بذلك من الموقف الواضح والشجاع للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة المرجع الأعلى السيد علي السيسستاني دام ظله الذي أكد الوقوف إلى جانب شعبنا في فلسطين ودعا الشعوب الحرة إلى تقديم الدعم والمساندة له في قضيته العادلة».

وأضاف البيان: «انسجاماً مع موقف الحكومة العراقية والجاهري السائد للشعب الفلسطيني، ندعو جميع الشعوب والحكومات والأحرار في العالم أن يتحملوا مسؤوليتهم الجاهري في رفض الظلم والإرهاب الذي يمارسه الصهاينة على المواطنين الفلسطينيين العزل».

وختم الحشد بيانه القول: «حيا الله شعبنا الفلسطيني الصابر وهو يذود عن أرضه ومقدساته، وحيا الله المقاومة الفلسطينية الباسلة وهي تدك حصون العدو وتقدم للعالم نوراً في الإصرار والعزيمة على أن الشعوب الحرة لا يمكن أن تنازل عن تكسرها. وما النصر إلا من عند الله وهو الموفق والسنان».

وفي تطور لاحق، أعلنت كتائب «سيد الشهداء» المنضوية في «الحشد» انضمامها في صفوف المقاومة الفلسطينية، فيما كشفت الإمكانات التي تملكها. وقالت الكتائب في بيان صحفي إنها «تعلن اختراطها في صفوف المقاومة الفلسطينية بما لديها من إمكانيات» ووفقاً للبيان، فإن تلك الإمكانيات تتمثل بمقاومة الطائرات، والطائرات المسيرة، مقاومة الدروع، الصواريخ بعيدة المدى، قسم الهندسة بكل صنوفه، وإمكانيات أخرى».

غارات جوية تستهدف مسلحي تنظيم «الدولة» في ديالى ونيوى

للبناء والإعمار من أجل غد أفضل للعراق وشعبه، كما لن نسبح بان تكرر أخطاء الماضي، ونعمل على تصحيح المسارات التي حصلت خلال السنوات الماضية».

وزار الكاظمي عائلة الملاقم أول أبو بكر السامرائي، الذي قتل على يد التنظيم في كانون الثاني/يناير 2017، وعائلة علي زهراو ندى الساعدي، المنتسب في وكالة استخبارات وتقيقات وزارة الداخلية، والذي قتل في شارع فلسطين في العاصمة بغداد بتاريخ 15 آذار/مارس 2021، أثناء مدامسة عصابات لتفريب الآثار والمخدرات، وعائلة شقيقه علاء زهراو ندى الساعدي/ شرطة اتحادية، الذي قتل بتاريخ 4 آب/أغسطس 2014 في تكريت، أثناء مدامسة مسلحي التنظيم بالرصاص الحي.

ووفقاً للبيان، فإن الكاظمي، تفقد أيضاً عائلة وسام التكريتي، المنتسب لجهاز مكافحة الإرهاب، وعائلة اللواء عباس حسن جبر الحميدوي/ «الحشد الشعبي» الذي قتل في ناحية الصلوة بتاريخ 28 كانون الأول/ديسمبر 2014.

العمليات المشتركة، ووفقاً للمعلومات وجهود استخبارية دقيقة، طيران التحالف الدولي نفذ تسع ضربات جوية على جبال حميرين».

وأضاف البيان، أن «الضربات أسفرت عن تدمير خمسة أوكار للإرهابيين، وسنوافيكم التفاصيل لاحقاً».

ورغم إعلان العراق «النصر العسكري» على مسلحي التنظيم في 2017، غير إن القوات العراقية ما تزال في حاجة إلى دعم التحالف الدولي، خصوصاً في ملفي التدريب والتسلح.

في هذا الشأن، دعت لجنة الأمن والدفاع النيابية، إلى زيادة الدعم المالي للدفاع الجوي العراقي، فيما أكدت سعي الحكومة لتزويد العراق بمنظومة دفاع جوي حديثة.

وقال نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية، نايف الشمري، إن «الموازنة المالية لعام 2021 تضمنت تخصيصات لتزويد القوات المسلحة العراقية بأجهزة حديثة لمواكبة التطور الحاصل في جيوش العالم» مشيراً إلى أن «اللجنة أقرت عدة لقاءات مع وزير الدفاع وقائد الدفاع الجوي بهذا

الخصوص» مؤكداً «حرص وزير الدفاع على بناء منظومة دفاع جوي متكاملة».

وأشار إلى أن «الحكومة ستتعاقف خلال الأشهر القليلة القادمة مع شركات مهمة لتزويد العراق بمنظومة حديثة للدفاع الجوي المتكامل» مبينا أن «مجموعة من اختصاص وزارة الدفاع حصراً، ومن خلال إدارة التجهيز والتسليح في الوزارة، وأن لجنة الأمن والدفاع النيابية ستراقب كافة العقود التي تبرمها وزارة الدفاع».

وسيق لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أن أكد حرص حكومته على «حقن دماء العراقيين» فيما شدد على أن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة بناء وإعمار.

وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء في بيان صحفي أول أمس، إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تفقد عدداً من عوائل الشهداء الأبطال الذين استشهدوا دفاعاً عن وحدة العراق وأمن شعبه، وأكد أن الحكومة حريصة على حقن دماء أبنائها، وتبذل أقصى الجهود من أجل أمن واستقرار البلد، كما شدد على أن المرحلة المقبلة ستخصص

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت خلية الإعلام الأمني، أمس الأحد، تنفيذ الطائرات العراقية لسلسلة ضربات على اتفاق تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة نينوى الشمالية، بعد ساعات من غارات مماثلة شنّها «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، استهدفت مسلحي التنظيم في محافظة ديالى.

ونكرت الخلية في بيان صحفي، أن «وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة من جهاز مكافحة الإرهاب، نفذت طائرات إف16 القوة الجوية، سلسلة من الضربات الجوية جنوب غربي حمام العليل».

وأضافت، أن تلك الضربات «استهدفت خلايا اتفاق كان يستخدمها عناصر داعش الإرهابي في عملياتهم ضد قواتنا الأمنية».

من دون ذكر مزيد من التفاصيل، وسبق للخلية أن أعلنت تدمير خمسة أوكار للإرهابيين» بضربات جوية نفذها التحالف الدولي في حميرين.

وقالت، في بيان، إنه «بإمر وتنسيق من قيادة

جرحى وصلوا إليها عبر معبر رفح... ومطالبة باستدعاء سفير القاهرة من تل أبيب

الشعب المصري يؤازر فلسطين: إدانته لجرائم الاحتلال وأطباء يستعدون للتوجه لغزة وتظاهرة إلكترونية



أفراد من الهلال الأحمر المصري في سيناء

أن قرابة 2 مليون إنسان يعيشون في سجن مفتوح تحت حصار كامل عن باقي العالم وحتى عن باقي شعبيهم منذ 2007، أين حق هؤلاء؟ وتأسست «الحملة الشعبية المقاطعة لإسرائيل» في مصر عام 2015، في الذكرى الخامسة والأربعين لمنذبح بحر البقر، التي ارتكبتها العدو الصهيوني ضد أطفال مصريين أثناء حرب الاستنزاف.

في التمييز العنصري، حسان الوقت لتتوقف عن التلاعب بالحقائق والألفاظ إذا كنا جادين في التوصل إلى سلام حقيقي. قد يكون بعضنا ضعفاً ولكننا لسنا بأغبية.

الفلسطيني، كما تزود جدار الفصل العنصري بتقنيات المراقبة والمعدات الإلكترونية. وتأسست «الحملة الشعبية المقاطعة لإسرائيل» في مصر عام 2015، في الذكرى الخامسة والأربعين لمنذبح بحر البقر، التي ارتكبتها العدو الصهيوني ضد أطفال مصريين أثناء حرب الاستنزاف.

إلى ذلك، غرد محمد البرادعي، نائب الرئيس المصري الأسبق، على «تويتر»: بمناسبة انتفاضة القدس هل سنذكر العالم اليوم في مجلس الأمن

القضية والوقوف مع هذا الاستعمار الهجمي، كما دعت إلى تبني المقاطعة وتعميم تجربتها داخل النقابات كطريقة مجدية لمقاومة الاحتلال من خلال مقاطعة الشركات المتورطة معه، وبينها شركة أكسا الفرنسية للثامن، التي تستثمر أكثر من 91 مليون دولار في أكبر 5 بنوك إسرائيلية، وأكبر شركة إسرائيلية خاصة لتصنيع الأسلحة «البيت سيستمز» التي تنتج معظم الطائرات من دون طيار التي يستخدمها جيش الاحتلال، في عمليات قتل وتهجير الشعب

بالدعوة لانعقاد طارئ في مقر الاتحاد في مصر، لإعداد ملف كامل بجرائم المحتل الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وتوثيق هذه الجرائم باعتبارها جرائم حرب، تهديدا للمطالبة بعرضها على المحكمة الجنائية الدولية إدانة وفضح المواقف الأوروبية والأمريكية الداعمة للصهيانية على أرض فلسطين.

كما دعت المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لمنع ووقف الاعتداءات على المسجد الأقصى وكافة المقامات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.

وأعلنت أنها بحالة انعقاد دائم حتى وقف العدوان الغاشم من المحتل الصهيوني.

من أجل فلسطين

في الموازة، دعت «الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل» في مصر للمشاركة في وقفة إلكترونية من أجل فلسطين، تزامنا مع تزايد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والقدس والمسجد الأقصى.

وقالت الحملة في بيان: لأجل فلسطين، ولأجل أطفالها ونسائها وشبابها ومقدساتها، ندعوكم للمشاركة في الوقفة الإلكترونية، اليوم الإثنين، دعما لصدود ونضال شعبنا الفلسطيني، ورفضاً لكل الانتهاكات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحقنا.

وأضافت: لتلقي على رايك وزموظ لمدة ساعة، من التاسعة والنصف إلى العاشرة والنصف مساء بتوقيت القاهرة، وسيتم بث الفعالية بشكل مباشر على صفحة الحركة.

وأكدت استضافتها، خلال الفعالية، ناشطين من فلسطين المحتلة تكشف مستجدات الوضع على الأرض، داعية للحضور بالنشال والعلم الفلسطيني إن أمكن، وإحضار لافتات لرفعها في نهاية الفعالية، وتابعت: أن الألوان للكتبة أنا تستمر، 73 عاما من القهر، سيتوقف العداد قريبا. ووجدت الحملة مطالبها بالإفراج عن منسقة راعي شعبت، وعضو الحملة محمد المصري، اللذين قاربوا على الستين في السجن.

وأوصلت: نعتقدكم أكثر في مثل هذه الأوقات التي يتعرض فيها الشعب الفلسطيني لأشيع أشكال التهجير والقتل والعنصرية، ونطالب بالإفراج عنهم في أسرع وقت لنعمل سوياً على مقاطعة هذا الاحتلال والضغط عليه اقتصادياً كطريقة مجدية للمقاومة.

وثمّنت بيان نقابة أطباء مصر وموقفها الداعم للشعب الفلسطيني الصامد في وجه الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني، وترجييبها بفتح معبر رفح لتقديم المساعدة الطبية للجرحى والمصابين نتيجة القصف العنيف الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، كما حثت الأطباء النشطين لتقديم المساعدة لأشقائهم في فلسطين في هذه الظروف الصعبة وفي ظل الحرب والجائحة.

ودعت النقابات إلى ممارسة دورها الطبيعي الذي يعكس تطعات منتسبيها في العمل على مساندة الجلسات الفلسطينية الصامد الذي يواجه الاحتلال والقتل والتهجير، بالإضافة لوجه التطبيع والخيانة التي تعمل على تشويه

ويقال في الإجازات الرسمية. وخلال الهلال الأحمر المصري في سيناء، على صفحته على «فيسبوك»، الأحد، إن فرق طوارئ طبية أرسلت إلى الجانب المصري من معبر رفح للمساعدة في نقل الجرحى إلى المستشفيات المصرية.

في الموازة، أعلنت لجنة الجرحى في نقابة المحامين المصريين إدانته لجرائم المحتل الصهيوني على أراضي وشعب فلسطين وما صاحبها من عدوان غاشم ومستمر على القدس العربية عاصمة دولة فلسطين والاعتداء الغاشم المستمر على المقامات الدينية ومحاولات التهجير القسري للفلسطينيين من أراضيهم بالقوة.

صمت محز

وقالت في بيان: يأتي العدوان في ظل صمت محزّ للأنظمة العربية ومريب إزاء قيام المحتل الصهيوني بطرد وتهجير الفلسطينيين من حي الشيخ جراح في القدس المحتلة وتهويدها وطمس هويتها العربية والفلسطينية وتعرض أهاليها للقتل والتعذيب والاعتقال ثم قيام المحتل الصهيوني بقصف جوي ومدفعي على السكان الأمتين في العديد من المدن والقرى الفلسطينية التي استشهد فيها أطفال وشباب ونساء وشيوخ على مرأى ومسمع من مجلس الأمن الدولي والمنظمات الدولية والبرلمان والاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية، ويتأييد كامل مدعوم ماديا وعسكريا من الولايات المتحدة الأمريكية وموقف مهيمن ومتخاذل لاتحاد المحامين العرب.

وأكدت على أن فلسطين وطن محتل من الكيان الصهيوني، وأن ما يقوم به الشعب الفلسطيني هو مقاومة مشروعة ضد المحتل الصهيوني الذي يمارس كافة أعمال العنف أو الإرهاب، وأن جرائم الاحتلال الصهيوني من اعتداءات على الشعب الفلسطيني وأرضه وبنية العمرانية والاقتصادية، هي جرائم حرب وأعمال إرهابية توجب إحالتها للمحكمة الجنائية الدولية ومحكمة شخوصها من قيادات المحتل الصهيوني بارتكاب جرائم حرب وإرهاب.

كما شددت على رفضها التام للموقف الصامت والتخاذل للأنظمة العربية وسعيها الفوضوي للتطبيع مع المحتل الصهيوني.

وتمّنت موقف الحكومة المصرية بالسماح بدخول سيارات الإسعاف لنقل الإصابات، والحد من غزاة للعلاج في المستشفيات المصرية، وطالبت بضرورة استدعاء السفير المصري والوفد المرافق له من تل أبيب، وتحديد ملفات التعاون مع المحتل الصهيوني، ووقف كل أشكال التطبيع من الدول العربية مع المحتل الصهيوني

للأراضي الفلسطينية، والتأكيد على أن فلسطين هي قضية إنسانية لشعب وأرض ووطن حر من حقه تقرير مصيره لاسترداد وطنه المقتصد، وفتح المعابر والحدود لوصول المساعدات الإنسانية والإسعافات المقدمة من الشعب المصري للشعب الفلسطيني الشقيق.

كما دعت إلى التنسيق مع كافة النقابات المهنية لإرسال فرق طبية وقانونية لدعم أهاليها في فلسطين.

وطالبت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

قال أسامة عبد الحى، أمين عام نقابة الأطباء المصريين، أمس الأحد، إن النقابة جهزت قائمة باسماء 1200 طبيب ابدوا رغبتهم في التطوع للسفر إلى قطاع غزة، للمشاركة في علاج الجرحى الفلسطينيين، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي من خلال التسجيل على موقع النقابة.

وأضاف: سيتم التنسيق مع وزارة الخارجية المصرية بإرسال قائمة باسماء المتطوعين حسب الاحتياج والتخصص المطلوب مرفقاً بها كافة بياناتهم وصور جوازات السفر.

وتابع: هناك احتياج لبعض الأطباء من التخصصات الجراحية مثل جراحة الصدر والمخ والأعصاب والأوعية الدموية والعناية المركزة حتى الآن.

وأضاف: جرى التواصل مع عبد اللطيف الحاج مسؤول العلاقات الخارجية في دائرة الشؤون الصحية في غزة، للاستفسار عن احتياجات المستشفيات خلال استقبالها للجرحى والمصابين الفلسطينيين، جراء الهجوم الوحشي لدولة الاحتلال عليهم طوال الأسبوع الماضي، وحتى الآن.

ولفت إلى أن الحاج أرسل له قائمة بالاحتياجات من الأدوية والمستلزمات وجرار تجهيزها التي سيتم تموليها من خلال التبرعات الموجودة لدى لجنة مصر العطاء التي تستقبل تبرعات المواطنين، وتم فتح باب التبرع في مقر النقابة خلال إجازة العيد من التاسعة صباحاً وحتى الثامنة مساءً، إلى جانب التبرع على الحسابات البنكية المنشورة على الموقع والصفحة الرسمية للنقابة، والتنسيق مع الهلال الأحمر المصري إدخال الشحنة إلى غزة.

16 سيارة إسعاف

مصر طبي قال إن مصر أرسلت حتى الآن 16 سيارة إسعاف إلى غزة لنقل المصابين من القصف الإسرائيلي لتلقي العلاج في مستشفيات مصرية، وأضاف أن حافلة تقل 95 شخصاً وصلت بالفعل من غزة صباح أمس الأحد.

وكذلك عبر جرحى فلسطينيون معبر رفح من قطاع غزة إلى مصر حيث سيطلقون العلاج إثر إصابتهم في الغارات الإسرائيلية على القطاع، حسب ما قال مسؤولون في المعبر ومصادر طبية. ووصلت إلى مصر ثلاث أوقاف تضم 263 فلسطينياً من بينهم جرحى الغارات الإسرائيلية وطلاب ومرضى، وفق المصادر نفسها.

وتفرض إسرائيل حصاراً بحرياً وبرياً على غزة منذ أن سيطرت حركة «حماس» على القطاع في عام 2007.

ومعبر رفح هو نقطة الاتصال الوحيدة التي لا تستطيع عليها إسرائيل بين العالم الخارجي وقطاع غزة، وهو شريط ساحلي ضيق يطله نحو مليوني فلسطيني نصفهم يعيشون تحت خط القفر.

وتحسنت مصر معبر رفح في شباط/فبراير الماضي، ولكنه يظل خاضعاً لرقابة أمنية مشددة

... ويواجه انحياز مواقع التواصل الأجنبية لإسرائيل

القاهرة - «القدس العربي»:

وعلى سبيل المثال نشر النشطاء منشورات فلسطين عربية تتعرض لاعتداءات صهيونية، لتظهر على فيسبوك، بعد كتابتها بالرسم العربي وهي طريقة لا يمكن لغير العرب قراءتها. وكان المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة وجه انتقادات حادة إلى مواقع التواصل الاجتماعي الأمريكية الكبرى، متهما إياها بـ«ملاحقة المحتوى الفلسطيني» على خلفية التصعيد الحالي في مدينة القدس.

وحصل في بيان أصدره قبل أيام تلك المواقع، خاصة «فيسبوك» و«تويتر»، و«إنستغرام» المسؤولية عن «حذف المحتوى الفلسطيني وحظر عشرات الحسابات الفلسطينية على خلفية نشاطها في تغطية أحداث انتفاضة القدس وغضبة أهالي حي الشيخ جراح».

وشدد المكتب على أن هذه الإجراءات تمثل دليلاً على تواطؤ إدارات تلك شبكات التواصل مع السلطات الإسرائيلية في «ملاحقة المحتوى الفلسطيني»، وانتهاجا ازدواجية المعايير من خلال غرض الطرفين عن «المحتوى الاحتلالي المسمي بالتحريض والكراهية والعنصرية»، بالتزامن مع تقييد المحتوى الفلسطيني بدعوى مخالفة معايير النشر.

لجأ المصريون إلى استخدام الرسم العربي القديم، وهو الكتابة دون وضع نقاط على الكلمات، للهروب من ملاحقة إدارة مواقع التواصل لهم وحظر نشاطهم بسبب دعمهم للقضية الفلسطينية.

جاء ذلك بعد أن تعرض مئات النشطاء المصريين إلى حذف حساباتهم أو توقيف التفاعل عليها لفترة زمنية محددة تمتد لشهر بسبب كتاباتهم الداعمة لفلسطين واستخدام كلمات في منشوراتهم كالمقاومة أو العدوان الصهيوني.

وتلقى المئات من النشطاء رسائل من «فيسبوك» تفيد حظرهم لمدة شهر من كتابة المنشورات والتعليق على منشورات الآخرين وبث فيديوهات من خلال الموقع بسبب ما اعتبرته الرسالة تتضمن أحد المنشورات لتحتوي بخالف أعراف ومواثيق فيسبوك.

ولجأ النشطاء إلى تدشين صفحات مؤقتة بديلة لحين رفع الحظر عن صفحاتهم، والكتابة عليها من خلال الرسم العربي القديم الذي يكتب الكلمات دون نقاط، وهي طريقة لا يمكن قراءتها من قبل مراقبي الموقع.

مؤتمر دعم السودان يبدأ أعماله اليوم في باريس: حصد استثمارات وإعفاء من الديون

وبين أن «مشروع الجزيرة مطروح للاستثمار، بجانب مشروعات أخرى لا تقل مساحتها عن 2.5 مليون فدان» وتوقع أن «يكون التنافس للاستثمار في الصمغ العربي كبيراً جداً من الشركات عالمية».

وحسب قوله «سيتم الإعلان عن (110) مشاريع في الموقع الإلكتروني للوزارة وستكون متاحة للمستثمرين»، وأوضح أن «هذه المشاريع لن يتم طرحها في مؤتمر باريس».

فيما قدم وزير الطاقة والنفط الأزمع تقديمها في مؤتمر باريس، ومشروعات الطاقة والنفط الأزمع تقديمها في مؤتمر باريس، وشمل العرض، حسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية، عدداً من المشروعات الكابلية التحتية ومشروعات إنتاج الطاقة الكهربائية الحرارية والشمسية وكل الطاقات المتجددة.

أرض خصبة للمستثمرين

وأشاد عبيد بدور اللجنة التي وقفت على تحضير وجمع البيانات وإخراج العرض بصورة طيبة يمكن تقديمها في مؤتمر باريس العالمي، موضحاً أن «اللجنة مؤمنة من خبراء سودانيين في مجالي النفط والكهرباء جديرين بالثقة لخبراتهم التراكمية في مجالي الطاقة والنفط داخل وخارج السودان يهدف من خلالها جذب الاستثمار في السودان لما يستند على حقائق عملية ووثيقة، خاصة وأن البلاد أرض خصبة للمستثمرين، الأمر الذي يوفر فرص عمل بالبلاد وإسراعاً بالنهوض الاقتصادي والتنمية الشاملة لكل أجزاء الوطن».

وقال إنه الآن «بصد التوجّه للمشاركة في هذا المحفل الدولي وعرض بضاعة السودان وإمكاناته للنهوض في غضون 2020 وإلى 2030، وأكد فثقتهم بأن «عرض السودان سيخال رضاء عدد من المستثمرين والراغبين بالمشاركة في نهضة السودان».

كذلك أكد وكيل قطاع النفط، المهندس الوليد سعيد الأسد أن «المشاركة في مؤتمر باريس تعتبر فرصة ممتازة للسودان لتحقيق نجاحات اقتصادية كبيرة، أهمها إعفاء الديون التي شكّلت عبئاً كبيراً في نهوض الاقتصاد السوداني ومدمجه مع الاقتصاد العالمي، وهو فرصة أيضاً لتسويق جزء كبير من المصادر المتوفرة بالسودان وغير مستغلة لإحداث التنمية، وأن السودان سينفتح على العالم بتطوير المشروعات المقترحة».

انتعاش الاقتصاد

إلى ذلك، أوضح الصحافي والمحلل السياسي المقيد في باريس، محمد الأسباط، أن القيمة المضافة الأساسية التي ينتظرها الاقتصاد الوطني من مؤتمر باريس هي «الإعفاء من الديون».

وقال «حتى لا ترفع سقف الأمان كثيراً ليس من المتوقع إعفاء السودان من كل ديونه، ولكن أي إعفاء يساعد الاقتصاد السوداني من التعافي وفقاً لنسبة الإعفاء فإذا تم إعفاء كامل، سيسرّد الاقتصاد الوطني تعافيه في فترة لا تتجاوز العام».

وأضاف أن «إعفاء السودان من ديونه سيساهم في انتعاش الاقتصاد وفقاً لعدة آليات أهمها استحقاق السودان للمنتج والمهبات من مؤسسات التمويل الدولية، إضافة إلى تاهل السودان للحصول على قروض من مؤسسات التمويل الدولية، مما سينعكس إيجاباً على التنمية والبنية التحتية وزيادة احتياطيات السودان من النقد الأجنبي».

ومن المتوقع أن يتواصل مؤتمر باريس لتسوية بشأن الديون، حيث يحصل السودان على التمويل والمساعدات والقروض الميسرة من كافة المؤسسات والبنوك المالية الدولية، كما ستحصل الحكومة على موارد مالية مقدرة لسد عجز الموازنة والوصول بها إلى الحدود الآمنة (أقل من 3 % من إجمالي الناتج المحلي).

حمدوك أكد أن الهدف منه «تأكيد عودة البلاد القوية للمجتمع الدولي»

مؤتمر دعم السودان يبدأ أعماله اليوم في باريس: حصد استثمارات وإعفاء من الديون

وأشاد عبيد بدور اللجنة التي وقفت على تحضير وجمع البيانات وإخراج العرض بصورة طيبة يمكن تقديمها في مؤتمر باريس العالمي، موضحاً أن «اللجنة مؤمنة من خبراء سودانيين في مجالي النفط والكهرباء جديرين بالثقة لخبراتهم التراكمية في مجالي الطاقة والنفط داخل وخارج السودان يهدف من خلالها جذب الاستثمار في السودان لما يستند على حقائق عملية ووثيقة، خاصة وأن البلاد أرض خصبة للمستثمرين، الأمر الذي يوفر فرص عمل بالبلاد وإسراعاً بالنهوض الاقتصادي والتنمية الشاملة لكل أجزاء الوطن».

وقال إنه الآن «بصد التوجّه للمشاركة في هذا المحفل الدولي وعرض بضاعة السودان وإمكاناته للنهوض في غضون 2020 وإلى 2030، وأكد فثقتهم بأن «عرض السودان سيخال رضاء عدد من المستثمرين والراغبين بالمشاركة في نهضة السودان».

كذلك أكد وكيل قطاع النفط، المهندس الوليد سعيد الأسد أن «المشاركة في مؤتمر باريس تعتبر فرصة ممتازة للسودان لتحقيق نجاحات اقتصادية كبيرة، أهمها إعفاء الديون التي شكّلت عبئاً كبيراً في نهوض الاقتصاد السوداني ومدمجه مع الاقتصاد العالمي، وهو فرصة أيضاً لتسويق جزء كبير من المصادر المتوفرة بالسودان وغير مستغلة لإحداث التنمية، وأن السودان سينفتح على العالم بتطوير المشروعات المقترحة».

انتعاش الاقتصاد

إلى ذلك، أوضح الصحافي والمحلل السياسي المقيد في باريس، محمد الأسباط، أن القيمة المضافة الأساسية التي ينتظرها الاقتصاد الوطني من مؤتمر باريس هي «الإعفاء من الديون».

وقال «حتى لا ترفع سقف الأمان كثيراً ليس من المتوقع إعفاء السودان من كل ديونه، ولكن أي إعفاء يساعد الاقتصاد السوداني من التعافي وفقاً لنسبة الإعفاء فإذا تم إعفاء كامل، سيسرّد الاقتصاد الوطني تعافيه في فترة لا تتجاوز العام».

وأضاف أن «إعفاء السودان من ديونه سيساهم في انتعاش الاقتصاد وفقاً لعدة آليات أهمها استحقاق السودان للمنتج والمهبات من مؤسسات التمويل الدولية، إضافة إلى تاهل السودان للحصول على قروض من مؤسسات التمويل الدولية، مما سينعكس إيجاباً على التنمية والبنية التحتية وزيادة احتياطيات السودان من النقد الأجنبي».

ومن المتوقع أن يتواصل مؤتمر باريس لتسوية بشأن الديون، حيث يحصل السودان على التمويل والمساعدات والقروض الميسرة من كافة المؤسسات والبنوك المالية الدولية، كما ستحصل الحكومة على موارد مالية مقدرة لسد عجز الموازنة والوصول بها إلى الحدود الآمنة (أقل من 3 % من إجمالي الناتج المحلي).



حمدوك لدى وصوله مطار شارل ديغول في باريس أمس

وزاد: «كنا لسادة السودان أن الولايات المتحدة ستستمر في دعم انتقال هذا البلد حتى يتمكن السودان من المطالبة بمكانة كلاع إقليمي مسؤول بعد ثلاثة عقود كقوة مزعومة للاستقرار».

وتبعاً لوكالة السودان للأنباء، المؤتمر سينقسم إلى ثلاث جلسات، تشمل الجلسة الأولى تقديم «السودان الجديد» من محورين يشمل المحور الأول: الافتتاح، واستعراض الإصلاحات الاقتصادية في السودان، والثاني استعراض الإصلاحات الاقتصادية وبيئة الأعمال في السودان، وتتناول الجلسة الثانية، تحديث الخدمات المصرفية والالتزام، فيما تتضمن الجلسة الثالثة موائد مستديرة حول الفرص المتاحة في أربعة قطاعات رئيسية، البنية التحتية والزراعة، الطاقة والتعدين وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويشترك فيها مؤسسات أجنبية وسودانية، حيث سيتم استعراض الفرص المتاحة.

مهم جداً

وفي هذا الصدد قال وزير الاستثمار والتعاون الدولي، الهادي محمد إبراهيم، إن مؤتمر باريس مهم جداً، وسيتم خلاله عرض الفرص المتاحة للاستثمار في السودان.

في مجالات الطاقة والتعدين، والنقل والبنى التحتية، الزراعة والثروة الحيوانية، بالإضافة إلى الاتصالات والتحول الرقمي باعتبارها مشاريع محفزة للاستثمار في البلاد».

وأشار إلى أن سيتم طرح مسألة ديون السودان في قمة الرؤساء بحضور دول كبرى مثل أمريكا، ألمانيا، الصين وغيرها، ويقدم فيها خطاب السودان.

وكان المبعوث الأمريكي للقرن الأفريقي، جيفري فيلتمان قال في بيان نشرته الخارجية الأمريكية السبت، إن «الانتقال السياسي في السودان فرصة تحدث مرة واحدة في كل جيل، يمكن أن تكون بمثابة نموذج للمنطقة».

فرصة

وكان المبعوث الأمريكي للقرن الأفريقي، جيفري فيلتمان قال في بيان نشرته الخارجية الأمريكية السبت، إن «الانتقال السياسي في السودان فرصة تحدث مرة واحدة في كل جيل، يمكن أن تكون بمثابة نموذج للمنطقة».

«حزب الله» يعلن أنه ليس في وارد فتح جبهة مع إسرائيل حالياً وبنوه بفرض معادلات ردع جديدة

تضامن لبناني مع فلسطين يبلغ الحدود الجنوبية... وإجراءات للجيش تحسباً لخروج الوضع عن السيطرة

وقفة لتتبارح المستقبل في مروحين... والراعي؛ ما يتعرّض له الشعب الفلسطيني الصامد يُدمي القلوب



حرق العلم الإسرائيلي على حدود جنوب لبنان وتبدو أعلام فلسطين و«حزب الله»

بشارة بطرس الراعي في عظة الأحد أن «ما يحصل بين إسرائيل والشعب الفلسطيني الصامد تحوّل نوعي خطير في مجرى الصراع على الأرض والهوية». مؤكداً أن «ما يتعرّض له الفلسطينيون يُدمي القلوب، لاسيّما أنّ بين الضحايا أطفالاً ونساءً وشيوخاً». وقال «لقد حان الوقت لوقف مسلسل العنف والهدم والقتل، وإقرار حل نهائيّ للقضية الفلسطينية بعد ثلاث وسبعين سنة من الحروب والدمار والمظالم الإسرائيلية». داعياً «إسرائيل إلى الاعتراف الجدي والصريح بوجود حقوق للشعب الفلسطيني، وبأنه يستحيل عليها أن تعيش بسلام من دون القبول بدولة فلسطينية قابلة للحياة؛ فلا سلام من دون عدالة، ولا عدالة من دون حق».

لكن البطريك الراعي تخوّف من استخدام لبنان منصّة لإطلاق الصواريخ، ودعا في هذا المجال «السلطات في لبنان إلى ضبط الحدود اللبنانية الإسرائيلية ومنع استخدام الأراضي اللبنانية منصّة لهذه الصواريخ». وقال «حاز أن يتورّط البعض مباشرة أو عبر أطراف رديفة في ما يجري، ويُعرضون لبنان لحروب جديدة». وأضاف «لقد دفع اللبنانيون جميعاً ما يكفي في هذه الصراعات غير المحسوبة. وليس الشعب اللبناني مستعداً لأن يُدمر بلاده مرّة أخرى أكثر مما هي مدرّسة. وختّم «يوجد طرق سلمية للتضامن مع الشعب الفلسطيني من دون أن تتورّط عسكرياً. فمن واجب لبنان أن يوالف بين الحيات الذي يحفظ سلامته ورسالته، ويلتزم في تأييد حقوق الشعب الفلسطيني». وكانت الحدود الجنوبية شهدت مجدداً تظاهرات على نقاط تماس عدة في ظل مخاوف من خروج الأمور عن السيطرة بعد مقتل مواطن من عدلون قبل أيام وأصابة آخرين بإطلاق نار من الجانب الإسرائيلي. وفي الساعات الماضية توافدت إلى الحدود باصبات نقل فلسطينيين بعدما تسلق بعضهم الجدار

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يستمر التعاطف اللبناني مع فلسطين ومع غزّة الجريحة، ويقف اللبنانيون بذهول أمام الغارات الإسرائيلية البربرية وقتل الأبرياء والإفراط في استخدام القوة التدميرية لأبراج غزّة. ولا يبدو حزب الله حالياً يوارد فتح جبهة الجنوب والدخول في إسناد ناري بالصواريخ لقطاع غزّة على الرغم مما يتعرّض له من سخريّة على مواقع التواصل الاجتماعي هو ومحور الممانعة بعد التهديدات بإزالة الكيان الإسرائيلي في 7 دقائق، وعليه تقتصر حركة الحزب على مشاركة شرائح من بيئته الحاضرة بالتعبير عن رايها والتظاهر على الحدود ورفع أعلام فلسطين وحزب الله.

تخوف الراعي

وقد نظّم الحزب احتفالاً تضامنياً مع المقاومة الفلسطينية في باحة مجمع سيّد الشهداء في حارة صيدا بحضور فعاليات تقدّمها عضو كتلة «الوفاق للمقاومة» النائب علي فياض، وممثل الأمين العام للتخليم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد مصباح الزين، وعضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة «حماس» على بركة. واعتبر فياض «أن مشروع المقاومة في فلسطين سوف يتصنر لأنه يرتكز على أسس واضحة وقوية ويستمد قوته من الوحدة بين مكوناتها. ومن تراكم معادلات الردع بغرض معادلات جديدة كما حصل مع المقاومة في لبنان، ومن تتسكك بالضفة التي يمتلكها بقوة الحق» مؤكداً «قوة الخيار المقاوم مقابل الخيارات الأخرى».

وبعد المواقف الرسمية المتنددة بما يجري في القدس وغزّة، رأى البطريك الماروني مار

وفي المواقف، استغرب العلامة السيد علي فضل الله «صمت العالم على ما يجري في فلسطين، وهو الذي ينادي بحقوق الإنسان وحماية المدنيين وعدم التعرّض للمؤسسات الإعلامية والدينية، بما يشكل دليلاً اضافياً إلى الاستمرار في سياسة الكيل بمكيالين، ولا سيما ما يتعلق بالكيان الصهيوني». وأكد فضل الله في بيان «أننا لا نستغرب المجازر الوحشية في فلسطين بحق النساء والأطفال والشيوخ وتدمير المباني السكنية والمؤسسات

الاسمىتي الفاصل بين لبنان وفلسطين المحتلة ورفعوا الأعلام الفلسطينية وحطّوا كاميرات مراقبة نصبها الإسرائيليون ورشقوا الحجارة في اتجاه قوات الاحتلال التي ردت بإطلاق النار ما أسفر عن سقوط جريح. وفي التحركات الميدانية، نظم تيار المستقبل بتوجيه من الرئيس المكلف سعد الحريري وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني في بلدة مروحين الحدودية بمشاركة الثابتة ببيبة الحريري والأمين العام لتيار أحمد الحريري.

فلسطينيين من مخيخي نهر البارد والبيدوي إلى كزوكلا والديسة وبوابة فاطمة للتضامن مع القدس وقطاع غزّة ما أدى إلى تصاعد التوتر على جانبي الحدود في ظل إجراءات مشددة للجيش اللبناني تحسباً لتغلّط الوضع وزعزعة الاستقرار. وأقام الجيش حواجز أمنية وإتخذ تدابير صارمة في منطقت مرجعيون ونقطة القاسية، وسجّل تدافع بينه وبين المتظاهرين الفلسطينيين بعدما تسلق بعضهم الجدار

مغادرة السفير الإسرائيلي عمان الورقة الوحيدة الناعمة بين يدي الحكومة

بعد خدش «الوصاية»: الأردن في «إحصاء المخاسر» لاعب على الطاولة أم «مغيث ومسعف» فقط؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يوسع المناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية الوزير صخر دودين، قليلاً من هوامش المناورة السياسية عندما يعلن بأن خيارات بلاده مفتوحة فيما يخص التعامل مع الاحتلال.

الأردن يقوم بواجبه في دعم الشقيق الفلسطيني... هذا ما قاله الوزير دودين أيضاً، دون أن يكشف أي تفاصيل لها علاقة بخيارات بلاده المفتوحة إزاء التطورات العسكرية الحادة غربي نهر الأردن.

لكن تارك رئيس لجنة فلسطين البرلمانية محمد الظهراوي، بلوح هو الآخر بخيارات مجلس النواب، وعليها الإبقاء على مستوى الحدث والاشتباك بعد الثواب على توقيعها وتبناها القطر البرلماني خليل عمية.

الظهراوي شرح بأنه يتحدث عن خيارات مثل حجب الثقة عن الحكومة أو حتى عن وزير الخارجية في حال تجاهل ما يطالب به نواب الأمة، لكن النائب عطية أبيل «القدس العربي»، بأن الحكومة ليست في موقع تجاهل الصوت الجماعي لمجلس النواب، وتمثل اليوم الحد الأدنى المطلوب في موقفه الذي أجمع إصراها على أن إسرائيل تلجأ بالنار.

لا أحد يمكنه ترسيم أو توقع ترسيم الخيارات المفتوحة التي يتحدث عنها الوزير دودين، لكن للواقع أن الملك عبد الله الثاني قد أمر بإقامة جسر جوي لمساعدة وإغاثة الأراضي المحتلة، ما يقترحه النواب مقاربة سياسية وطنية أردنية تتجاوز مفهوم الإغاثة، وما يريده الشارع الأردني إجراءات بعضها غير واقعي سياسياً مثل فتح حدود مع فلسطين المحتلة، وبعضها الآخر ممكن برأي السياسي والوزير والبرلماني السابق الدكتور محمد الحلايقة، حيث الاعتداء صارح - كما فهمت «القدس العربي» منه - ليس فقط على الشعب الفلسطيني الأعزل، ولكن على مصالح الدولة الأردنية باعتبارها حامية القدس والسجدة الأقصى، ولا يمكن معرفة ما إذا كان الوزير دودين يقصد بالخيارات المفتوحة التراجع عن تصريح سابق له بعنوان استعمال أوراق القوة الناعمة.

لكن الإطّاع قوي بأن استدعاء السفير الأردني في تل أبيب على الأقل ومغادرة السفير الإسرائيلي في عمان هي الورقة الوحيدة الناعمة بين يدي الحكومة الأردنية، وتمثل اليوم الحد الأدنى المطلوب في موقفه الذي أجمع عطية والحلايقة يستغريان للخيار غير المبرر في اتخاذ هذه الخطوات

الناعمة، وما توجي به اليوم عبارة الخيارات المفتوحة للوزير دودين قد يوشر على إجراء تصديدي دبلوماسي من حكومة الأردن خلال الأيام القليلة المقبلة أو الساعات إذا أخفق الأوروبيون في إيجاد وسيلة لاستعادة الهدوء، وإذا استمر التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الأبراج والمدنيين، فيما لا تتجح عمليات الإسرائيليين العسكرية في توقيض القدرات

الصفدي: تهجير سكان حي الشيخ جراح من بيوتهم جريمة حرب تواصل المظاهرات في الأردن دعماً للفلسطينيين

عمان - أ ف ب: تظاهر نحو ألفي شخص الأحد في عمان تضامناً مع الفلسطينيين في القدس وقطاع غزّة بعد أسبوع من تصعيد دام بين إسرائيل وحركة حماس على خلفية مواجهات سبقتة في القدس الشرقية المحتلة.

وتشارك نحو 1500 شخص في تظاهرة انطلقت من أمام المسجد الحسيني الكبير في وسط عمان بعد صلاة عصر الأحد، وهم يرفعون أعلاماً أردنية وفلسطينية ولافتات كتب عليها «يا أقصى كلنا فداك»، و«القدس عنوان الصمود» و«القدس لنا» و«القدس عاصمة فلسطين الأبدية»، و«هتف المتظاهرون «الرد الرد الرد»، و«غزّة تحفظ شرف الأمة» و«بدينا نرجع لامجاد إحققوا باب الجهاد».

وقال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الزراع السياسية للأخوان المسلمين ووزير أحزاب المعارضة مراد العضايلة «مطلوب من الحكومة الأردنية أن ترتفع لمستوى الحدث وإن تقطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني وأن تترد السفير الصهيوني من عمان وأن تستدعي السفير الأردني من فلسطين المحتلة وأن تعيد النظر في كل الاتفاقيات من وادي عربة واتفاقيه الغاز»، وأضاف «اليوم خيار التسوية والسلام انتهى إلى غير رجعة، اليوم هو خيار الشعب الفلسطيني الذي هب وثار في كل أنحاء فلسطين المحتلة»، ويرتبط

العسكرية للمقاومة الفلسطينية أو حتى في الحد منها. سياسياً، وفي انتظار فتح دائرة الخيارات واتخاذ خطوة أردنية مبرمجة، لا يوجد ما يوحى عملياً بأن حكومة البلاد اتخذت ما يكفي من إجراءات حتى من باب الدفاع عن الذات في ملف الوصاية الهاشمية، التي استهدفتها بالتأكيد اليمين الإسرائيلي بعد سلسلة تداعيات ما حصل في القدس التي استهدفتها الاحتلال باصرا أيضاً.

القناعة راسخة بأن التأخر «الحكومي» في استخدام أوراق القوة الناعمة، حسب التعبير المجازي، يراكم فاتورة وكلفة خروج الأردن أكثر من المعادلة الفلسطينية.

الندم ملحوظ ولا يمكن التستسر، على الأقل وسط السياسيين الأردنيين، على تلك القطيعة التي استمرت سنوات مع قيادات وأطر حركة حماس ومع النصف الثاني من الشعب الفلسطيني ومؤسساته. بسبب تلك القطيعة غير المبررة وطنياً ومحلياً أو حتى سياسياً، فقد الأردن في هاشم المناورة ورقة القدرة على الاتصال بحركة حماس والتواصل مع قياداتها، وقد لوخط ذلك للجمع عندما يتعلق الأمر بإحصاء المخاسر الدبلوماسية، حيث كان الأمريكي والأوروبي يتحدث مع مصر وقطر في التفاصيل ولا يطرُق النافذة الأردنية، وحيث إن البضاعة الدبلوماسية الأردنية في سلة السلطة والرئيس محمود عباس وحركة فتح بسفقا السلطوي فقط، الأمر الذي حرم هوامش الدور الأردني من ورقة أساسية كان يمكنه اللعب بها على طاولة الحدث.

وهو غياب ناتج بالتأكد عن إقبال كل قنوات الاتصال الرسمي والسياسي مع أطر المقاومة الفلسطينية، والاقتصر على قنوات أمنية فقط، فيما وقع المزاج الشعبي الأردني اليوم يوشر على أن الشرعية الوحيدة حتى في العمق الشعبي الأردني ليس فقط المقاومة، ولكن أيضاً كتائب القسام والأجنحة العسكرية التي تدفع الثمن.

لا أحد وسط نخبة عمان على الأقل يعرف طريقاً محمداً لاستعادة الهوامش لتواصل التعصير والتهدة، وقد لاحظ كثيرون بأن الأطراف الدولية المتحركة لا تتواصل مع عمان عندما يتعلق الأمر بالمشأن الفلسطيني العميق وبما يحصل، وهو أمر قد ينسحب، لاسف، على حركات ومناورات وهوامش الأردنيين في الدفاع عن وصايتهم في القدس.

ثمة مآرق استراتيجي في التلون الإقليمي السياسي اليومي للمبوصلة الأردنية. وثمة خسائر لا يمكن إنكارها ولا تعويضها بالتركيز فقط على الجهد الإغاثي وعلى معادلة «إسرائيل تقتل وتقتل وتجرح وتحاصر، والأردن يسعف فقط».

في الشيخ جراح في القدس، لكن يوجد في المقابل ما يوحى بأن مثقفين وسياسيين أردنيين بدأوا يشعرون بالحاجة إلى تعداد الخسائر الاستراتيجية السياسية التي راكمها اليمين الإسرائيلي وواقع الحال مؤخراً، وبرزها على الإطلاق محاولة خدش مقتضيات ومنطلقات واحتياجات برنامج الوصاية الأردنية على أوقاف القدس التي استهدفتها الاحتلال باصرا أيضاً.

القناعة راسخة بأن التأخر «الحكومي» في استخدام أوراق القوة الناعمة، حسب التعبير المجازي، يراكم فاتورة وكلفة خروج الأردن أكثر من المعادلة الفلسطينية.

الندم ملحوظ ولا يمكن التستسر، على الأقل وسط السياسيين الأردنيين، على تلك القطيعة التي استمرت سنوات مع قيادات وأطر حركة حماس ومع النصف الثاني من الشعب الفلسطيني ومؤسساته. بسبب تلك القطيعة غير المبررة وطنياً ومحلياً أو حتى سياسياً، فقد الأردن في هاشم المناورة ورقة القدرة على الاتصال بحركة حماس والتواصل مع قياداتها، وقد لوخط ذلك للجمع عندما يتعلق الأمر بإحصاء المخاسر الدبلوماسية، حيث كان الأمريكي والأوروبي يتحدث مع مصر وقطر في التفاصيل ولا يطرُق النافذة الأردنية، وحيث إن البضاعة الدبلوماسية الأردنية في سلة السلطة والرئيس محمود عباس وحركة فتح بسفقا السلطوي فقط، الأمر الذي حرم هوامش الدور الأردني من ورقة أساسية كان يمكنه اللعب بها على طاولة الحدث.

وهو غياب ناتج بالتأكد عن إقبال كل قنوات الاتصال الرسمي والسياسي مع أطر المقاومة الفلسطينية، والاقتصر على قنوات أمنية فقط، فيما وقع المزاج الشعبي الأردني اليوم يوشر على أن الشرعية الوحيدة حتى في العمق الشعبي الأردني ليس فقط المقاومة، ولكن أيضاً كتائب القسام والأجنحة العسكرية التي تدفع الثمن.

لا أحد وسط نخبة عمان على الأقل يعرف طريقاً محمداً لاستعادة الهوامش لتواصل التعصير والتهدة، وقد لاحظ كثيرون بأن الأطراف الدولية المتحركة لا تتواصل مع عمان عندما يتعلق الأمر بالمشأن الفلسطيني العميق وبما يحصل، وهو أمر قد ينسحب، لاسف، على حركات ومناورات وهوامش الأردنيين في الدفاع عن وصايتهم في القدس.

ثمة مآرق استراتيجي في التلون الإقليمي السياسي اليومي للمبوصلة الأردنية. وثمة خسائر لا يمكن إنكارها ولا تعويضها بالتركيز فقط على الجهد الإغاثي وعلى معادلة «إسرائيل تقتل وتقتل وتجرح وتحاصر، والأردن يسعف فقط».



سوريون يصلون في مخيم اللنازحين في إدلب شمال غربي سوريا

إياهم بأن هؤلاء المقاتلين يتعيون لتنظيمات متطرفة. عضو في لجنة درعا المركزية فضل حجب اسمه، قال لـ«القدس العربي» إن «اللجنة عقدت عدة جلسات نقاوضية مع العميد للال العلي وبحضور وفد روسي خلال الأسبوعين الماضيين، سعياً لإنهاء التوتر في أم باطنة ومنع اجتياحها من قبل قوات النظام». ونقل الحوراني عن أحد الشبان الذين يطالب النظام بتجهيرهم من أم باطنة، قوله «إن هناك دوراً خفياً لإيران فيما يحصل لبلدة أم باطنة ومحاولة من الميليشيات الإيرانية إفراغ المنطقة من الشبان وتجهيرهم منها لإحكام قبضتها على المنطقة القريبة من الجولان المحتل».

وأوضح المصدر أن الاستهداف تسبب بمقتل خمسة من جنود النظام منهم ضابط وإصابة عشرة آخرين بجروح، بعضها بليغة، حيث هزعت سيارات الإسعاف إلى نلقهم من المكان.

تطورات القنيطرة جنوباً

والى ريف القنيطرة الأوسط في الجنوب السوري، قالت مصادر محلية في القنيطرة، إن النظام السوري ابرم اتفاقاً مع جهاء المنطقة الجنوبية يقضي بوقف عملية الإقتحام التي هد بهما الأخير لبلدة أم باطنة، مقابل تهجير 30 مغلوباً أهالي البلدة مع عائلاتهم إلى الشمال السوري قبل يوم الخميس المقبل. ووفقاً للمحدث باسم تجمع أحرار حوران فإن الاتفاق يقضي أيضاً بإطلاق سراح اثنين من أهالي البلدة المعتقلين لدى النظام وإنهاء حالة التوتر مع إبعاد شيوخ اقتحام البلدة.

وقال أبو محمود الحوراني لـ«القدس العربي» إن ممثلي النظام كانوا قد هددوا باقتحام بلدة أم باطنة في ريف القنيطرة الأوسط إذا لم تتم الموافقة على مطالبه بتهجير عائلات مقاتلين سابقين في الجيش الحر لم ينضموا لتشكيلاته العسكرية منذ سيطرته على الجنوب السوري. وأضاف، أن رئيس فرع 220 والمعروف بفرع سفوفهم. في غضون ذلك، قال مصدر عسكري لشبكة «بلدي نيوز» المحلية، إن فصائل المعارضة صفت بقذائف الدفعية الثقيلة مواقع قوات النظام في محور «الحدادة» في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وحققوا إصابات مباشرة في غرفة عمليات النظام.

تهجير 30 مطلوباً من القنيطرة إلى الشمال

سوريا: أكثر من 10 غارات جوية روسية على إدلب واللاذقية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

في إطار التصعيد المضبوط، شنّت المقاتلات الحربية الروسية الأحد، أكثر من 13 غارة جوية مستهدفة ريفي اللاذقية وإدلب شمال غربي سوريا، ووسط تصف مكثف ومتبادل بين فصائل المعارضة السورية، وقوات النظام التي تواصل خرق اتفاق التهدئة بين الجانبين التركي والروسي حيال إدلب، عبر استهداف مدن وقرى المنطقة بقذائف مدفعية وصاروخية.

وتتمكنت فصائل المعارضة من قتل مجموعة من عناصر قوات النظام، وأصابة آخرين نتيجة استهداف غرفة عمليات لهم في ريف اللاذقية.

تزامناً، وفي الجنوب تومسل جهاء المنطقة إلى اتفاق مع ممثلي النظام السوري يقضي بوقف عملية الإقتحام التي هد بها الأخير لبلدة أم باطنة في ريف القنيطرة، مقابل تهجير 30 مغلوباً من البلدة مع عائلاتهم إلى الشمال السوري مقابل إطلاق سراح اثنين من المعتقلين.

وعودة إلى الغارات الروسية التي لم تتوقف - منذ اتفاق آذار 2020 بين الضامنين الدوليين - على المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري شمال غربي سوريا، وتأتي في سياق السياسة الروسية التي تلوح دائماً بالعلم العسكري كتوع

العدوان على غزة يعيد مشاهد النكبة في ذكراها الـ 73 «القدس العربي» تروي حكايات التهجير القسري والمجازر الإسرائيلية من أفواه المهجرين القدامى والجدد



... ورجال إطفاء إسرائيليون يخمدون حريقاً نجم عن إطلاق صواريخ من القطاع على الحدود بين إسرائيل وغزة



غزايون يشيعون شهيدا قتل خلال غارات الاحتلال

غزة — «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بخلاف السرارة التي يتجرعها الصغار قبل الكبار، عند مرور يوم 15 أيار/ مايو من كل عام، وهو اليوم الذي أحكمت فيه العصابات الصهيونية احتلالها لغالبية الأراضي الفلسطينية عام 1948، حين طردت السكان الفلسطينيين قسرا من مدنهم وقراهم، جاءت الذكرى في هذا العام تحمل سبرا جديدا اعد التذكير بمشاهد حية عاشها الفلسطينيون قبل 73 عاما.

فمشهد الهروب من السكن الذي كان يضم افراد العصابات بعيلات الفقصف والقتل البروغ هربا من المجازر، والهرع في الشوارع بحثا عن مكان آخر، يتكرر عاما 1948 ومن جديد في هذه الايام. فقبل 73 عاما خرج مئات الآلاف من الفلسطينيين هربا من قراهم ومدنهم، وتركوا ما يملكون من ههنا، ولم يكن ملهم سوى الملابس التي على اجسادهم، وفتشوا طرقا طويلة حتى وصلوا إلى قطاع غزة والضفة الغربية وآخرون احتجزوا الحدود إلى كل من الأردن وسوريا ولبنان، ليقيموا هناك في «مراكز إيواء» أقامتها هيئات دولية، تحولت لاحقا إلى مخيمات لجوء لا تزال شاهدا على النكبة.

واليوم يزداد عدد من هربوا من مناطق سكناهم في قطاع غزة، التي تتعرض للقصف وغارات عنيفة، في مشهد مشابه لما كان عليه الوضع قبل 73 جابوا الشوارع والطارات الإسرائيلية تلقى من فوقهم حممها النارية لتدمر وتقتل، وحتى وصلوا إلى «مراكز إيواء» أقامتها وكالة «الأونروا» في مدارسها المنتشرة في عدة مناطق.

حكاية النكبة والهجرة

وما بين الأسس البعيد واليوم تشابهت الروايات والقصص، فالسنة حليلة ذات الـ 85 عاما والدة كاتب هذه الأسطر، التي هاجرت مع أسرتها وفراد قريبها المغرا لفساء مدينة الرملة عام 1948 لا تزال تتذكر تلك الأيام المريرة التي قضتها في رحلة اللجوء، حتى وصلت إلى قطاع غزة، وأقامت منذ ذلك اليوم في أحد مخيمات اللاجئين، وواكبت تطوره من الخيام إلى الطوب، وقد تزوجت وأنجبت ورات أحفاد أبنائها.

تلك الطفلة عام 1948 التي كانت تكبر جميع

أخوانها، تقول إن عوائل بلدتها قرروا على غرار القرى المجاورة الخروج من البلدة «موقتا» لحين انتهاء الحرب التي شنتها العصابات الصهيونية، وتذكر أنهم لم يكونوا يملكون سوى قلة من الطعام، فساروا مع طريق الساحل إلى قرى أخرى أبعد من مناطق القتال القريبة من بلدتهم، وظلوا ينتقلون من بلدة إلى بلدة، حيث كان يخرج معهم في كل مرة في رحلة الوصول إلى غزة، سكان من تلك البلدات، حاملين القليل من الأمتعة والطعام، خفية أيضا من هجمات العصابات الصهيونية.

وتستذكر المسنة تلك الطريق التي كانت تتبادل خلالها حمل أشقائها الصغار، خلال رحلة المشي الطويلة والمخيفة، وكيف مضوا أياما هم وآلاف اللاجئين الذين ساروا برقفه بعضهم البيض، ياتكون قلة الطعام، ولا تزال تذكر تلك اللحظة التي شن فيها الطيران الإسرائيلي غارات جوية عليهم وهم في منطقة قريبة من مدينة الجبل، فقتلوا من قتلوا وأصابوا من أصابوا، ولا تزال تتذكر وغيرها من الجبل الذي عايش «النكبة»، مشأت بل آلاف القصص التي تروي مرارة اللجوء، وفقدان المنزل، وعذابات الاحتلال بعد ذلك، حين احتلت إسرائيل في عام 1967 قطاع غزة، والمجازر التي عايشوها

وقتل خلالها آلاف الفلسطينيين.

«ما أشبه اليوم بالأمس» هذا هو الحال الآن في قطاع غزة، فرغم رفض الفلسطينيين حاليا فكرة النزوح من جديد إلى مناطق أخرى، إلا أن حمم الغارات الجوية والصواريخ الإسرائيلية أجبرتهم على ترك منازلهم مؤقتا، وتوجهين إلى منازل ذويهم و«مراكز الإيواء» التي أقامتها المنظمة الدولية «الأونروا» بحثا عن شئ من الأمن، رغم أن من بين من فروا من مناطق الهجمات العنيفة التي نفذها طائرات الاحتلال، يعلون أن المناطق التي يتوجهون إليها ربما لن تكون آمنة بعد وصولها، بما في ذلك «مراكز الإيواء» التي أقامتها المنظمة الدولية «الأونروا» خاصة وأن تلك المراكز سبق وأن قصفت في حروب إسرائيل السابقة على غزة، ووقع خلالها شهداء وجرحى بينهم أطفال وشباب ومستون.

وتجديدا في اليوم الأول لعيد الطفر، وهو اليوم الرابع للعدوان على غزة، ألفت أكثر من 150 طائرة صواريخ حربية في أقل من ساعة أكثر من 500 صاروخ، على مناطق شمال قطاع غزة وتحديدا على بلدتي بيت حانون وبيت لاهيا، وعلى مناطق شرق مدينة غزة، فعددت المسنة اللمه من أماكن الاستخدام ومن بينها منازل وأراض زراعية

الدوحة — «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

اتخذت إدارة وكالة الصحافة الفرنسية قراراً بإعلانها استضافة فريق «الأوسشيد برس» و«الجزيرة» بعد استهداف مقرهما في هجمة دمرت برجاً يؤدي مقر عدد من المؤسسات الإعلامية، وأطباء ومحامين.

وأعلنت وكالة الصحافة الفرنسية في بيان لها أنها ستستضيف فريقاً في وكالة أوسوشيد برس الأمريكية وقناة الجزيرة في مكتبها في غزة، بعد تدمير الجيش الإسرائيلي السبت مبنى يضم مكاتبها في القطاع. وأكدت قناة الجزيرة أن الفرنسية مستستقبل طواقمها لأداء مهامها في تغطية الأحداث الجارية في غزة.

وكانت سلطات الاحتلال قد دمرت برج يضم مكاتب الجزيرة

ومنشآت عدة إلى السماء، فأثارت ليل غزة الكالحة، وبددت أصوات القصف العالية السكون، وأزعجت القاطنين على مسافات بعيدة من الاستهداف، وفي الوقت ذاته، جمدت الدماء في عروق من عايشوا الحدث، وخروجوا بإطفالهم لا يملكون إلا ملابسهم التي الشوارع هربا لمناطق داخل القطاع.

نكبة اليوم

وشابه مشهد الخروج من مناطق القصف، ما كان عليه الوضع قبل 73 عاما، وهو مشهد عايشه سكان البنايات التي أنشردت بالقصف قبل دقائق من استهدافها، فخرجوا على عجل تاركين منازلهم التي تحمل كل الذكريات، وتشتتوا في مناطق عدة، بعد أن أصبح المأثر أكثرا بعد عين. بفعل الصواريخ لحاسسية إسرائيلية وتحميلة صواريخية المتعمد وكذلك الاحتلال الإسرائيلي، وأضاف في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه «إن هدف هذه الجريمة هو إخراس الإعلام المهني الحر، وإخفاء حقيقة ما يتعرض له أهل غزة من قتل وتدمير ووحشية».

ويعقول محمد أبو شباب في منتصف

الأربعينات، ويظن قرية أم النصر القريبة من

الحدود الشمالية للقطاع، إنه ومن معه من العائلة

وظهرت أسسر غزية وهي ترضخ في الشوارع،

وكالة الصحافة الفرنسية تستضيف فريق قناة «الجزيرة» في مكتبها في غزة بعد تدمير مقرهم

المشبن، وتطالب بتحرك دولي فوري لحاسبة إسرائيل على استفادها التعمد للصحافيين ووسائل الإعلام.

وكان الدكتور مصطفى سواق، المدير العام بالوكالة لشبكة الجزيرة الإعلامية «دعا المجتمع الدولي إلى إدانة مثل هذه الأعمال الوحشية، واستهداف الصحافيين، وطالب بتحرك دولي فوري لحاسسية إسرائيلية وتحميلة صواريخية المتعمد وكذلك المؤسسات الإعلامية. وأضاف في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه «إن هدف هذه الجريمة هو إخراس الإعلام المهني الحر، وإخفاء حقيقة ما يتعرض له أهل غزة من قتل وتدمير ووحشية».

ووعدت الجزيرة بمشاهدتها بمواصلة التغطية، وكشف ما يجري في غزة، وفي كل الأراضى الفلسطينية، مهما توصلت محاولات التعميم. وأكدت الشبكة التي تتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً لها، إن تدمير المبني الذي يضم مؤسسات إعلامية هدفه إسكات الإعلامين، إلا أن قتل الشهود لا يخفي الحقيقة».

ومؤسسات إعلامية في غزة لإخفاء جرائمها، واستتكرت شبكة الجزيرة الإعلامية بأشدد عبارات الاستهجان لتدمير برج الجاء الذي يضم مكاتبها في غزة، من قبل الجيش الإسرائيلي، وأدانته هذا التصرف الذي وصفته بالهجمي، واعتبرته استهدافا واضحا

لسلامة صحافيينا ومحاولة مدانة تهمهم من أداء عملهم.

وأكدت الشبكة أنها ستستخذ كل الإجراءات القانونية ضد

الحكومة الإسرائيلية، وتحملها المسؤولية الكاملة عن هذا

الاستهداف ونتائج.

ولم تعمل القوات الإسرائيلية سكان برج الجلاء إلا وقتاً قصيراً

جدا لإخلاء المكان قبل قصفه.

ويضم البرج إلى جانب مكاتب الشبكة، مقر مؤسسات إعلامية دولية، منها وكالة الأوسوشيد برس، وموقع ميدل إيست آي،

وإذاعات ومؤسسات أخرى.

وتعدو الجزيرة المجتمع الدولي إلى إدانة هذا الفعل الإجرامي

أكدوا على المضي في النضال حتى استرجاع كامل الحقوق المشروعة

الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ 73 للنكبة وهم يواجهون آلة الحرب الإسرائيلية في غزة وعمليات التهجير في القدس

غزة — رام الله — «القدس العربي»:

من بين أنقاض المنازل المدمرة، والموت الذي ينتقل في شوارع غزة، والتهديد بـ«الترحيل القسري» الذي يهدد سكان القدس المحتلة، التي تعيد إلى الذكرى آلام اللجوء، أحيأ الفلسطينيون الذكرى الـ 73 لـ«نكبة فلسطين» وهو اليوم الذي أحكمت فيه العصابات الصهيونية احتلال الجزء الأكبر من فلسطين التاريخية، بعد تهريب السكان وطردهم بالقوة إلى مخيمات اللجوء والشتات.

وصادف أول من أمس السبت 15 مايو/ أيار الذكرى الـ 73 لنكبة الشعب الفلسطيني، وهو المصطلح الذي أطلق على أحداث الترحيل القسري والمجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية، ضد الفلسطينيين في عام194٨، وكان ضحيتها تهجير نحو 950 ألف فلسطيني من مدنهم وبلداتهم الأصلية، من أصل مليون و400 ألف فلسطيني كانوا يعيشون في 1300 قرية ومدنية.

وفي ذلك اليوم أحكمت العصابات الصهيونية سيطرتها على المدن والبلدات الفلسطينية، بعد أن ارتكبت العديد من المجازر، وطردت أهلها بقوة السلاح، إلى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ودول الجوار كسوريا ولبنان والأردن،

ليقيموا هناك في مخيمات اللاجئين، لا تزال قائمة لتكون شاهدا على النكبة.

وإضافة إلى تلك المجازر وأعمال النهب هدمت العصابات الصهيونية أكثر من 530 قرية، وطمس معالمها الحضارية والتاريخية، وما تبقى تم إخضاعه إلى كيان الاحتلال وقوانينه، كما شهد عام النكبة أكثر من 70 مجزرة نفذتها العصابات الصهيونية، التي أمتها بريطانيا بالسلاح والدعم، كعجاز دير ياسين والخنطورة، وأكثر من 15 ألف شهيد والعديد من المعارك بين المقاومين الفلسطينيين والجيش العربية من جهة والاحتلال الصهيوني من الجهة المقابلة.

الذكرى على وقع الجرائم

ويشير مركز المعلومات الفلسطيني إلى أنه في ذلك الوقت أنشأت العصابات الصهيونية، على أنقاض القرى المدمرة مستوطناتها، كما احتلت المدن الكبيرة، بعد أن شهدت معارك عنيفة وتعرضت خلالها للقصف من تلك العصابات، أسفر عن تدمير أجزاء كبيرة منها، ومدن حولت لسكن إسرائيلييين فقط، بعد طرد سكانها بالكامل.

وأحيأ الفلسطينيون هذه الذكرى الأليمة هذا العام، على وقع مشاهد مشابهة لتلك التي كانت قائمة قبل 73 عاما، فمشاهد القصف الجوي حضرت في غزة، وطالت منازل الأيمن وقلبت منهم العشرات بينهم الأطفال والنساء، ضمن العملية العسكرية التي بدأتها قوات الاحتلال منذ يوم الإثنين الماضي، التي

العودة للاجئين الفلسطينيين حق مشروع كله القانون الدولي والإنساني وهو حق مقدس في نظر كل الشعب الفلسطيني، وقالت إن النضال الوطني الفلسطيني سيواصل بنفس الهمة والعزيمة حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد أحمد أبو هولي مسؤول ملف اللاجئين في منظمة التحرير، على الموقف الثابت والبندي للمنظمة المنسك بحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم التي شردوا منها عام 48، ورفضها لسكل محاولات التوطن في الوطن البديل أو الدسج للاجئين الفلسطينيين أينما وجدوا والتأكيد على استمرارية عمل «الأونروا» إلى حين عودتهم إلى ديارهم، وحمل التجمع الدولي ومياعة الأمم المتحدة ومؤسستها مسؤولية استمرار مأساة الشعب الفلسطيني، وعمانة اللاجئين الفلسطينيين، مطالبا بحمل مسؤولياته الدولية بانصاف الشعب الفلسطيني ورفع الظلم التاريخي الذي لحق به.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن المشيد السائد حاليا في ظل استمرار الاحتلال بعدوانه على قطاع غزة، لم يختلف كثيرا عن ما شهدته فلسطين في عام 1948. عندما هجر مئات الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، وارتكبت بحقه المجازر المروعة، وأضافت الخارجية في بيان لها بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لنكبة فلسطين.

وأكدت اللجنة الشعبية في هذه المناسبة، أن كل فلسطين التاريخية هي ملك للشعب العربي الفلسطيني، الذي أكد على روايته التاريخية وضميره الجمعي وكيانته وهويته الوطنية ووحدة مصيره ونضاله وأهدافه، بما يتجاوز كل الحلول المرحلية للشعب الفلسطيني، التي كانت محدودة ملاجئ القرن الأمريكية، منسدة على أن المقاومة هي ركيزة أساسية في تعزيز وحدة الشعب في أماكن وجوده كافة، بما يؤكد سقوط الرهان على مشروع التسوية ومفاوضاتها ونتائجها الكارثية. وقالت إن الشعب الفلسطيني في حاجة لرؤية وطنية واستراتيجية شاملة وبنى تنظيمية متماسكة تتجلى في إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن ذكرى النكبة في هذه المرة تتزامن مع معركة مفصلية يخوضها الشعب الفلسطيني ومقاومته، اشتعلت شرارتها في القدس المحتلة، ثم امتدت إلى مدن الضفة المحتلة وأراضي الـ48. وتوجد بتلبية غزة لنداء المرابطين في المسجد الأقصى، فانطلقت معركة «سيف القدس»، ولا تزال مستمرة، لتدك معاقل العدو، نصرة للقدس ولكل فلسطين، مؤكدة أنه بعد73 عاما على النكبة،«لم تنتج دولة الاحتلال في تحقيق حلمها بالتدبد، بل في اليوم في أوج انكماشها وثقوتها حول نفسها، مشيرة إلى أن الذكرى تأتي بينما يتعرض الشعب في قطاع غزة إلى «حرب إبادة، ومحركة غير مسبوقة».

مجزة جديدة في شارع الوحدة توقع عشرات الشهداء والصحة تتحدث عن شطب 12 أسرة من السجل المدني

الفلسطينيون يتعدون بالتأثر: ضرب تل أبيب مجددا وإدخال أسلحة جديدة للمعركة... وهنية: ما خفي عند المقاومة أعظم

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استمرت الغارات الإسرائيلية الدامية على كافة مناطق قطاع غزة، والتي ارتكبت فيها قوات الاحتلال قذائف جديدة، لاستخدامها أسلحة فتاكة، مخلقة ضحايا جندا من الأطفال والنساء والمدنيين العزل. وسقط 26 شهيدا في مجزة مروعة استهدف فيها الطيران الحربي عدة منازل في شارع الوحدة بمدينة غزة من دون سابق إنذار، ودمر المنطقة بشكل كامل، وذلك تنفيذاً لأوامر حكومة إسرائيل العسكرية بتوسيع نطاق الهجمات ضد القطاع، واستهداف البنى التحتية والمباني السكنية والأبراج، في وقت حذرت فيه المقاومة الفلسطينية بتصعيد هجماتها الصاروخية وبالحدود تجاه مدينة تل أبيب، للرد على العدوان.

وصعد الطيران من الغارات الجوية على القطاع، التي تركزت على مناطق مدينة غزة، وتعتمد كما في الأيام السابقة من العدوان، استهداف مساكن وأبراج وبيوت مدنية، بالإضافة إلى تعدد إيقاع الضرر البالغ في شبكات الكهرباء والبنى التحتية والمياه.

مجزة جديدة

وتعلو السحب السوداء الناجمة عن القصف سماء غزة، وترى على مدار الساعة، فيما يتصاعد لهب القصف في ساعات الليل، ليبدد سكان غزة، ويغير الربع في كل مكان.

وفي مجزة دامية ارتكبتها قوات الاحتلال فجر أمس الأحد، شنت الطائرات الحربية أكثر من 150 غارة على مناطق قطاع غزة، دمرت العديد من المباني السكنية فوق رؤوس ساكنيها، وكان أعنف الغارات تلك التي تركزت على عدة منازل في شارع الوحدة غرب مدينة غزة، لتعلن وزارة الصحة سقوط 33 شهيدا حتى ساعات الظهر، هم من تمكنت طواقم الإسعاف والإغاثة من إخراج جثثهم من تحت الأنقاض.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، إن من بين الشهداء 12 امرأة و8 أطفال، إضافة إلى أن القصف خلف 50 إصابة بجراح مختلفة معظمها من الأطفال والسيدات أيضا، لافتا إلى أن من بين من قضوا الدكتور أمين أبو العوف رئيس قسم الباطنة في مجمع الشفاء الطبي، لافتا إلى أن فرق الدفاع المدني والإسعاف تواصل البحث عن مفقودين تحت أنقاض منازل المواطنين حتى اللحظة.

وحسب ما أعلن فإن فجر الأحد شهد شن الطائرات الاحتلال أكثر من 155 غارة، منها 60 غارة في غزة، و40 في الشمال و35 في المنطقة الوسطى و20 غارة استهدفت خانيونس جنوبا.

واستهدفت الطائرات المنازل والعديد من الشوارع دون سابق إنذار، حتى أن العديد من سكانها كانوا نائمين فترة القصف، وحولت الغارات الأماكن المستهدفة إلى ركام في ثوان معدودة، وتضررت بفعل القصف العنيف الطرق الرئيسية التي تسلكها عربات الإسعاف التي تقل مصابي الغارات إلى منفي الشفاء الطبي، ما أعاق وصول تلك العربات وكذلك سيارات الدفاع المدني والإغاثة للمناطق المستهدفة.

وقالت وزارة الصحة إن عملية الشهداء منذ بدء العدوان وحتى عصر الأحد، وصلت إلى ما لا يقل عن 202 شهيد حتى إعداد هذا التقرير، من بينهم 55 طفلا 33 سيدة و1230 إصابة بجراح مختلفة، وقالت إن العدد مرشح للزيادة، لافتة إلى أن الاحتلال يستهدف المدنيين العزل بأشد الأسلحة فتكا وتمزيقا للأجساد.

وقبل ذلك الاستهداف بوقت وجيز، كان العزل قد أكد أن الاحتلال يعدد استهداف المدنيين العزل بشكل مباشر، وأن الغارات قتلت جميع أفراد 12



عمال إنقاذ يبحثون عن ضحايا بعد سقوط مبنى جراء العدوان الذي يشهه الاحتلال على القطاع

وتوعد أبو عبيدة الاحتلال بالمزيد من الهجمات، وقال في رده على قصف الأبراج المدنية «على سكان تل أبيب والمركز أن يقفوا على رجل أحدهم وينتظروا ورنسا الزلزل، حيث أطلقت رشقات صاروخية جديدة من غزة على مدينة تل أبيب، وقد أعلن أيضا أنه مع اشتداد القصف العنيف ضد غزة فسأن المقاومة «جيزت نفسها لقصف تل أبيب لك أشهر متواصلة».

من جهته أكد الناطق باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أبو حمزة، أن الاحتلال باستمرار عدوانه وارتكابه للمجازر وهدم المباني والأبراج المدنية «يرتكب حماقة سيديف ثمنها غالبا، معلنا عن إدخال عدة صواريخ جديدة ومتطورة للخدمة العسكرية، وقال «منها ما سنصنعه عنه الآن وهو (صاروخ القاسم المطور) وذلك ضمن الحملة الصاروخية».

التوصل إلى تهدئة

ويأتي ذلك في ظل استمرار جهود الوساطة والصين والقطريين وآخرين من الأمم المتحدة، إلى جانب اتصالات تجري من دول أوروبية، من أجل التوصل إلى تهدئة، رغم أن إسرائيل تواصل مقابلة تلك الوساطات بالرفض.

وأكد رئيس حركة حماس في الخارج خالد منغل، أن هناك حراكا مصرية وقطريا وأمريكا لوقف التصعيد ضد غزة، وأوضح أن المقاومة في غزة كانت قد أذرت الاحتلال قبل عدة أيام لوقف عدوانه على القدس، لافتا إلى أن المقاومة نجحت في تطوير قدراتها العسكرية رغم حصار غزة المستمر منذ عام 2007، مؤكدا أن لا أحد يستطيع أن يجرم الشعب الفلسطيني من حقه بالمقاومة، وقال «من غرة الآن نتصير للقدس والأقصى».

وأشار إلى أن مطلب حماس لوقف التصعيد تتمثل بـ «خروج قوات الاحتلال من المسجد الأقصى والسماح بحركة حرة لحركة حماس لتباحث مع الجيش الإسرائيلي في حركة الجهاد الإسلامي هنية، مع الأمن العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد الخنلة في التطورات الجارية، وحالة الاحتكاك مع الاحتلال في مختلف المناطق. وحمل غنية إسرائيل المسؤولية الكاملة عن استمرار استهداف المدنيين في قطاع غزة، مؤكدا أن «المقاومة سوف تواصل الدفاع عن شعبها الأبي» وقال: «المقاومة ستتحقق الهزيمة جيش العدو وتردعه عن الاستمرار في مجازرهم».

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية قد قال معلقا على قوات المقاومة «ما ملكته كصائل المقاومة وكتائب القسام ما خفي منه أعظم».

وفي سياق متابعة الأحداث على الأرض، تباحت رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد الخنلة في التطورات الجارية، وحالة الاحتكاك مع الاحتلال في مختلف المناطق. وحمل غنية إسرائيل المسؤولية الكاملة عن استمرار استهداف المدنيين في قطاع غزة، مؤكدا أن «المقاومة سوف تواصل الدفاع عن شعبها الأبي» وقال: «المقاومة ستتحقق الهزيمة جيش العدو وتردعه عن الاستمرار في مجازرهم».



أم فلسطينية تحمل طفلها الرضية تحسبا للضربات الجوية الإسرائيلية على غزة

والمؤسسات التي دمرتها الغارات بتناثر في كل مكان، وزجاج النوافذ يعطي مساحات واسعة من الشوارع، فيما اغلقت طرق أخرى بالكامل من الركام الكلي للشهداء، وطالب المجتمع الدولي بضرورة لجم العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، منوها إلى أن الاحتلال لا يكتفّر بالقوانين المنهارة بغفل الصواريخ، فيما اغلقت شوارع أخرى، بعد استهداف قصفها بشكل متعمد، الثقيلة في ضرب غزة، حيث تطل غالبيتها الغارات منشآت مدنية، وأدانت المؤسسات الحقوقية ما وصفها بـ «عملية التدمير المنهجة» التي نفذتها قوات الاحتلال، وطالت مناطق سكنية عدة في قطاع غزة، داعية إلى تدخل دولي فوري لإلزام إسرائيل بوقف هجموها الذي يتعارض مع قواعد القانون الدولي الإنساني.

وفي السياق، ذكرت تقارير عبرية أن شعبية الاستخبارات العسكرية لم تنجح في تحديد مواقع إطلاق القذائف الصاروخية طويلة المدى، وأنه حسب زعم الاستخبارات الإسرائيلية، فإن عدد القذائف في القطاع مع بدء العدوان بلغ 14 ألف قذيفة، فيما جرى إطلاق نحوها في غزة، وتدمير 700 قذيفة أخرى بغارات الاحتلال.

وردا على الغارات الإسرائيلية المتلاحقة، جددت المقاومة الفلسطينية وعيها باستمرار استهداف المدن الإسرائيلية بالصواريخ، وكذلك المستوطنات الواقعة على مقربة من حدود غزة، حيث لم تتوقف أصوات صفارات الإنذار في تلك المناطق، بفعل إطلاق الملاحق للصواريخ التي انجبتها المقاومة الفلسطينية في القطاع بإمكانيات بسيطة، وفي رسالة أُرادت من خلالها التأكيد على قدرات المقاومة بالاستمرار في ضرب تل أبيب، بعثت كتائب القسام برسالة إلى سكان تل أبيب، أبلغتهم خلالها بأنها قررت بامر من قائدها محمد العفيف، وقف قصف تل أبيب عدة ساعاتين بدأت من العاصفة من مساء السبت وحتى الثامنة عشرة من ليل.

دمار ومجازر

ورغم كل الدمار والمجازر إلا أن جيش الاحتلال أبقى على قراراته العسكرية، بتصعيد استهدافه لقطاع غزة، وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر «الكابينت» قد صادق في خضم اتصالات التهديد، على توسيع نطاق العدوان على قطاع غزة، وأعلن أن قوات الاحتلال ستشن معركة قوية، «لا يزال أمامنا عدد من المراحل المحضر لها»، وتابع خلال تفقده مواقع عسكرية تشارك في العدوان على غزة «ردة فعلنا تبقى بقوة كبيرة والتي حققت العديد من الإنجازات التي أدت إلى إلحاق ضرر كبير في نظام الإنتاج الصاروخي لحماس والجهاد الإسلامي ومؤسسات قتالية سيستغرق زمتا طويلا إعادة تأهيله».

وبسبب الغارات الجوية، لم تتوقف عربات النساء وعلى الأطفال في حي وادي قنوم بسلوان جنوب القدس، واعتقلت من هناك خمسة مواطنين من عائلة دنعا، لافتا إلى أنها اعتقلت من البلدة القديمة عددا آخر من المواطنين، علاوة على آخرين من عدة أحياء مختلفة من المدينة المحتلة.

هجمات استيطانية إرهابية وفتح دعت للخروج في مسيرات غضب واستمرار المواجهات

شهداء في الضفة الغربية أحدهما طفل بنيران الاحتلال ورقعة المواجهات تتسع ووقوع عشرات الإصابات

رام الله - «القدس العربي»:

استمرت فعاليات المقاومة الشعبية في الكثير من نقاط التماس في الضفة الغربية، في إطار موجة الغضب الشعبي المتصاعدة، ورفضاً للعدوان على قطاع غزة، وللهجمات الاستيطانية ضد القدس المحتلة. ما أدى إلى وقوع شهداء وعشرات الإصابات الجديدة، وذلك بعد يوم جمعة الغضب، الذي شهد سقوط عدسة شهداء.

شهداء في نابلس والخليل

ولم تعد المواجهات تتركز في نقاط تماس بعينها في الضفة الغربية، خاصة بعد أحداث جمعة الغضب، وخلق السكان نقاطا جديدة، واجهوا فيها قوات الاحتلال والمستوطنين، حتى وصلوا غاضبين رفضا للعدوان على غزة والهجوم الاستيطاني ضد القدس، وذلك العديد من بلدات الضفة الغربية في نطاق موجة الغضب، ويات ضحاياها يداومون يوميا على المشاركة في التظاهرات والمواجهات التي تندلع مع جنود الاحتلال قرب الجدار العسكيري والشوارع الرئيسية وتلك الانتفاحية التي يمر منها المستوطنون.

واستشهد أمس فلسطيني متأثرا بجروح خطيرة أصيب بها خلال مواجهات اندلعت الجمعة الماضية في بلدة ينما الواقعة جنوب نابلس شمال الضفة، رفضا للعدوان على غزة والقدس، وأقادت مصادر طبية أن الشاب طارق صنوبر وصل لمستشفى رفديا الحكومي مصابا بجروح حرجة في البطن، وأجريت له عدة عمليات، قبل أن يعلن عن استشهاده أمس متأثرا بجراحه.

وفي بلدة النين الشرقية التابعة لمدينة نابلس، أصيب عشرات المواطنين بجالات اختناق، بعضها شديد، واستدعت علاجاً من خلال طواقم إسعاف، بعد أن هاجم جيش الاحتلال منازل المواطنين في القرية الواقعة جنوب نابلس، وذلك خلال مواجهات دارت هناك بعد اقتحام الاحتلال لأحياء البلدة، كما أغلقت حياتيات الاحتلال مدخل القرية الرئيسي.

كذلك أعلن الأطباء في المستشفى الأهلي بمدينة الخليل استشفاء الطفل محمد يونس فريجات (15 عاما) متأثرا بجروح حرجة أصيب بها الحاضبي الماضي في باب الزاوية وسط المدينة، وكان الطفل فريجات قد أصيب برصاصة اخترقت رأسه من الخلف واستقرت في عينه، مخلقة تهتكاً

في الدماغ، وأدخلته في حالة صحية صعبة، وخطورة حالته الصحية تم نقله إلى المستشفى الأهلي، حيث أعلن الأطباء عن استشهاده.

وأصيب فجر الأحد، شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بحالات اختناق إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات منددة بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، ورفضاً للهجمات الاستيطانية على القدس، في أنحاء متفرقة من محافظة جنين، ومنها بلدة سيلة الظهر جنوبا، وبلدة وعبيد ومدخل قرية زبدة، كما سقطت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع عبر طائرة مسيرة باتجاه الشبان على حاجز الجملة شمال المدينة.

وأصيب قسرى برصاص الاحتلال على مدخل قرية كفا جنوب شرق طولكرم، بعد أن أطلق جنود الاحتلال الأعيرة النارية والقنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المشركين في المواجهات التي اندلعت على مدار الساعة، وأصيب خمسة شبان برصاص قوات الاحتلال والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع في المواجهات التي اندلعت أمس في مختلف مناطق طولكرم، حيث اندلعت مواجهات عنيفة بمحاذاة الجدار الفاصل، غرب بلدي زيتا وقفين شمال وشرق طولكرم، وبالقرى من حاجز عناب شرق المحافظة، وسط إطلاق جنود الاحتلال للأعيرة النارية والمعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز السيل للدموع.

كما هاجم مستوطنون من «أفسي فيقتس» أراضي المواطنين في قرى الحفاصي وكفر اللبد وكفا وحي الرسيدي في ذنابة شرق طولكرم، بحماية جيش الاحتلال الذي أطلق الأعيرة النارية باتجاه الاحتلال خلال تصديهم لهجوم المستوطنين، الذين أقدموا على إشعال النيران في البيوت الزراعية البلاستيكية.

وفي قرية فصايل شمال مدينة أريحا، أصيب نحو 20 مواطنا بالاختناق عقب مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي في القرية، بعد إطلاق مسيرة من قرية العقبية نحو حاجز تياسير العسكري شرق طولباس، نصرة للقدس وقطاع غزة، بدعوة من حركة فتح.

إلى ذلك اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، 25 مواطنا في مدينة القدس المحتلة، لترتفع حصيله الاعتقالات منذ بداية الأحداث في شهر رمضان المبارك إلى 1000 معتقل، وقال مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس لو وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن شرطة الاحتلال اعتدت بوحشية على

حركة وتنقل المواطنين والاستمرار في تضيق الخناق على المواطنين ومحاصرتهم، رغم عزل البلدة ومحاصرتها بجدار الضم والحاجز العسكري المأم على مدخلها.

ومن أجل تدارس الأوضاع الميدانية، ترأس نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، اجتماعا طارئا عاجلا لأمناء سسر الحركة في أقدم الضفة الغربية، حيث انتهى الاجتماع بإصدار بيان، أكد على مواصلة الصمود والاستمرار في حالة الاحتكاك في كل المحاور ومواجهة المستوطنين في كافة الشوارع وأينما أمكن.

وأكد الاجتماع على الاستمرار في خروج مسيرات الغضب الشعبي في كافة المدن والقرى والمخيمات، والاستمرار في حالة الاحتكاك في كافة المناطق والمحاور، والمواجهة في نقاط التماس والطرق الانتفاحية بكافة الوسائل المتاحة.

«معركة الصمود والانتصار»

كما أكد قادة حركة فتح على أن المعركة الأساسية في مع الاحتلال، وأن الوحدة الوطنية هي الأساس في «معركة الصمود والانتصار» لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، كما استمر المستوطنون المتطرفون في هجماتهم ضد المناطق الفلسطينية، حيث أغلق مدخل البيرة الشمالي، ومنعوا المواطنين من الدخول إلى مدينتي رام الله والبيرة، كما أخرج منهم، كما اعتدى مستوطنون بالحجارة على مركبات المواطنين قرب مدخل مدينة بيت جالا وقرية الولجة، شمال غرب بيت لحم جنوب الضفة، بعد أن اغلقوا المدخل الغربي لمدينة بيت جالا ومدخل قرية الولجة الرئيسي، وأصيب شاب، الأحد، برصاص المستوطنين، وهو في مركبته بمنطقة الجلال في بلدة بيت نعيم شمال شرق الخليل.

وأقادت مصادر أمنية أن مستوطنا أطلق النار صوب شاب أثناء قيادته مركبته في بلدة بني نعيم، ما أدى إلى إصابته في الظهر.

في القدس، تم تصدى أهالي قرية عصيرة القيلية جنوب نابلس، فجرح أمس، محاولة مستوطنين حرق منزلين شرق القرية، بعد أن تسللوا ليلاً للمنطقة الشرقية، وحاولوا إحراق منزلين يعودان للأقسام محمد صالح، ومجدي إبراهيم مخلوف، وأقادت زجاجات حارقة على نوافعها، حيث منعت بقظة أهالي القرية حدوث كارثة بالزئلين، وقامت على الفور قوات الاحتلال بالتدخل لحماية المستوطنين، واطلقت القنابل

إعداد تقرير عن خطورة الاشتباكات بين العرب واليهود داخل إسرائيل

المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط يلتقي مندوبي فلسطيني الداخل ويستمع لآرائهم حول مصير المواجهات



المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط هادي عمرو

نريد إنهاء الاحتلال والاستيطان وتحقيق سلام عادل وحقيقي ضمن مستقبل أفضل وأكثر أماناً للجميع، فلسطينيين وإسرائيليين، وشارك نحو ألف شخص بالظاهرة التي أقيمت ليلة السبت في تل-أبيب، بحضور كل من رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة، النائب موسى راز عن حزب ايتسم مراعاة والنائب مونيي راز عن حزب ميرتس، وتابع «معا»، ولا بين ديسن وآخر. هذه حرب بين شعب وآخر، ولا بين دين وآخر. هذه حرب سياسية بين من يريد ترسيخ الاحتلال والفوقية اليهودية وبين من يسعى لتحقيق السلام والساواة. نحن نتواجد في الجانب الجيد من التاريخ.» قال في خطابه النائب أيمن عودة.

حرب بدون أفق

أما النائبة ايتسم مراعة (حزب العمل) فحافظت المتظاهرين قائلته: «هذه حرب يديرها رجال تؤاؤن للسيطرة والتسلط على حياتنا. المزيد من الدمار، المزيد من النساء الأرام. نحن نرفض استمرار هذا النهج العدواني، بعد أسبوعين سنتهي حرب ننتياهو وسيجلس كرسيه مجدداً. دعونا لا نتخذ الأمل.» وفي خطابه، أشار النائب موسي راز إلى أننا «نعلم من التصيدات الأخيرة أنه لا يمكن حل شيء بالقوة. هناك فقط حل سياسي، طريق واحد فقط: طريق السلام. وهذا الطريق يمر بناهنا الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل. هذا الطريق يمر كذلك بندي وقف العنف. هذه الحرب الدموية لن تقضي أي حل، ولذاوجب وقفها على الفور وإطفاء النيران التي تركتها خلفنا.»

بأنها استخدمت الرصاص الحي. هم جاءوا لشن عدوان مبيت لكرتنا، ووجهه بركة التحية لهذه البلدة الشجاعة على وقفة أهلها. وقال إن فلسطيني الداخل ليسوا وقودا لاستمرار بنيامين نتنياهو على رأس السلطة، وسفك دم شعبنا ليس من أجل تملص نتنياهو من المحاكمة وسفك دماء شعبنا، ليس لإبراز بطولات يائير لبيد ونفتالي بينيت، وأشكالهما، فاطيور ان أشكالكه تقع. نحن أصحاب البلاد، ولا وطن لنا غير هذا الوطن. لنا حقوق قومية وحقوق مدنية، ومن سن قانون القومية يلبي حقوقنا القومية والمدنية، «يبيلو ويشرب ميتة.»

شيطنة نضالنا العادل

وشدد على أن نضال الشعب الفلسطيني نضال عادل، وأن نضال فلسطيني الداخل بالنزاع الذي يتعرض للشيطنة والتحريض يمارسونه بوسائل عادلة، فالوقوف السياسي والوطني الصحيح إذا فقد للقيم الإنسانية والأخلاقية، فهو ناقص. وتابع «السلطة الإسرائيلية الحاكمة تتحمل المسؤولية الكاملة عن الجرائم التي تقع. وواجبنا كقيادات، ورؤساء سلطات محلية وقادة أحزاب ومنظمات وجماعات وجمعيات، واجبنا ان نحرم أبناءنا، وأن نضامن الأبهات بأننا نعصرنا على حياة أولادهن، فهذه مسؤولييتنا وعلينا القيام بهذه المسؤولية، مع كامل الاحتضان والمحبة والافتخار والاعتزاز بشبابنا الرائعين، الذين يملأون الشوارع بالظاهرات.»

احتمال الإضراب العام

وحذر بركة من «مخططات السلطة لتفتيتنا، وهذه مخططات لا تتوقف، ولكن في العقدين الأخيرين، تعاضمت هذه المخططات، إن كان

بمحاولات التجنيد على أشكالها، ودس العنف، والتحريض على الأحزاب العربية ولجنة المتابعة، لتكون شعبا من دون رأس، ونحن نريد لأحزابنا ان تكون أقوى وهيئاتنا الشعبية ان تكون أقوى، فلما كانت اعزنا أقوى، شعر شعبنا بضمير يحميه.»

وختم قائلا «اليوم لا ننهي مسيرتنا، فيوم غد الأحد ستقوم المتابعة بجولة في مدن الساحل من اللد ويافا الى عكا، ثم قرنتي الجديدة وكفرتا، وهناك ستجتمع المتابعة، لتبحث في الإضراب الشامل، وقبول تصريحه بعاصفة من التصفيق والهتافات، وقال «نريد لكل شعبنا ان يلتزموا به.»

يشار إلى أن المخابرات العامة (الشاباك) قد أعلنت أمس عن بدء اعتبارها بدءا من الأس

وخظيرة أصيب خلالها 50 من شباب البلدة وبنصرال مطاطي وحي، وما زال 15 منهم مبعوثون في أربعة مستشفيات، ثلاثة منهم بحالة خطيرة جراء إصابتهم برصاص حي في الصدر والرأس، وكانت قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية قد وصلت إلى قلب البلدة واعتقلت المشتبه كمال الخطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية التي حظرتها إسرائيل عام 2015، ومددت محكمة الصلح في حيفا أمس اعتقاله بخمسة أيام بتبنيته التحريض ومواصلة النشاط ضمن تنظيم محظور.

ومع انتشار نيبأ دخول الشرطة الإسرائيلية لوسط كفرتكا تدفق العشرات من الشباب واشتبكوا معهم وقذفوه بالحجارة وردت الشرطة بالرصاص المطاطي والحسي قبل أن تستخدم وسائل تفريق سلمية والقنابل الغازية والوعائية.

ورغم محاولات متكررة من قبل رئيس بلدية كفرتكا الدكتور يوسف عاودة لإقناع قوات الشرطة بالانسحاب بعد ان اعتقلت الشيخ كمال وتم نقله لخارج البلدة. لكنها رفضت بدعوى ان المهمة لم تنته بعد.

ويؤكد يوسف عاودة لـ «القدس العربي» أن الشرطة قامت في الماضي عدة مرات باستدعاء الشيخ كمال خطيب كخطيب للتحقيق معه، متسائلا لماذا هذه المرة جاءوا بقوات معززة وبشكل استعراضي لاعتقاله رغم الأجواء المشحونة والمتوترة؟ كما تسأل لماذا لم تستحب

بعد اعتقال الشيخ كمال خطيب؟

ويؤكد أن الشرطة الإسرائيلية وبدلا من التعاون معه أنشهر جنديان منها مرتين بندقية «أم 16» في وجهه وهسداه بالقتل. وتابع «واضح جدا ان الشرطة الإسرائيلية جاءت بهدف ترهيب أهالي كفرتكا بالحديد والناز عشية

المظاهرة الشعبية في سخنين عصر السبت لمعهم من المشاركة في الاحتجاجات وإطفاء جذوة الاحتجاجات بالقوة كي لا تشكل عبئا على صناع القرار في حكومة إسرائيل في حساباتهم حيال استمرار بالحرب على قطاع غزة.

وطالب رئيس بلدية كفرتكا يوسفا عاودة وزير الشرطة الإسرائيلية بالاستقالة، منددا على أن الشرطة كادت ترتكب مجزرة في بلدته دون مبرر ويسبب مواقف استفزازية حقاء ترتجب بمكان وزمان وملابسات عملية اعتقال الفلسطينيين، وهذا ما يتناه رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة.

وأمام البحر الجماهيري في سخنين قال بركة بلن نسجم بنكية ثانية ووجهتنا لإضراب شامل.»

واضاف في كلمته المركزية التي ختمت مظاهرة

تقرير لـ «حقوقيات للدفاع عن معتقلي الانتفاضة» يثبت وقوع اعتداءات وحشية على أكثر من 800 منهم



عناصر من قوات الاحتلال تعتقل شابا فلسطينيا في الضفة

مركبات الشرطة. كذلك مارست الشرطة الإسرائيلية خلال نقل المعتقلين في مراكز الاعتقال جسديا

ونفسيا ضد معتقلين مصابين بأمراض نفسية، ما أدى إلى توابات عصبية خطيرة نقلوا إليها إلى المستشفى. في حالتيه على الأقل، جرى هذا النوع من الاعتداءات بعد أن أعلم رجال الشرطة بشكل واضح بهذا الوضع الصحي.

تهديدات بالقتل وجمع الأدلة الزائفة

وخلال الاعتقالات، ولا سيما التي نفذها المستعربون، بحق القاصرين خاصة، تعرض المعتقلون للتهديد بالقتل، كما غطت وجوههم وغطيت عيونهم، وتم نقلهم بين سيارات مستعربين وشرطة مختلفة لساعات طويلة وسط تهديدات باخفائهم. وحسب التقرير انتهجت قوى الأمن أسلوب جمع الأدلة الزائفة، حيث يقوم أحد رجال الأمن بعد الاعتقال بجمع حجارة أو زجاجات أو عصي عن الأرض بشكل عشوائي والادعاء لاحقا أنها كانت بيد المعتقل.

حشر أعداد من المعتقلين وحرقهم

كما جمعت الشرطة أعدادا كبيرة من المعتقلين في مركبات نقل ضيقة، وفي حالات كثيرة راكمت المعتقلين فوق بعضهم البعض، وأغلقت المركبات دون أي مجرى للهواء. كذلك اعتدت بشكل دوري على المعتقلين المتراصين داخل السيارة بالضرب. كذلك انتهج رجال الشرطة ضرب رؤوس المعتقلين بابواب المركبات ضربات متكررة. ويؤكد التقرير أنه علاوة على الاعتداءات الضخمة أثناء الاعتقال، فقد أنتهكت حقوق الألبنية السليمة من الأطفال المعتقلين، بالعنف الجسدي المروع والتهديد والعنف النفسي، وأيضا بنعهم عن حقوقهم الأساسية التي يكفلها القانون، مثل حرمانهم من محهم بالاستشارة القانونية قبل التحقيق. عدم إجراء التحقيق بلغتهم الأم، منع مراقبة الأب أو الأم لأبنائهم وبناتهم خلال التحقيق، وفي كلتا شروط بقرضها القانون. كذلك، جرت أغلبية التحقيقات مع القاصرين في ساعات الفجر بما يخالف القانون. كذلك مارس

وذلك بهدف عدم الدلاء بأي معلومات عن المعتقلين ومنعهم عن تلقي أي استشارة قانونية. كذلك، وعند إصرار المحامين على حقوق المعتقلين، ولا سيما نقلهم لتلقي العلاج الطبي، مارس رجال الشرطة خطوات عقابية تهدف لإنهك المحامين، مثل تأخير التحقيقات حتى ساعات الصباح، وإجبار المحامين على الانتظار لساعات طويلة قبل تقديم استشارة المعتقل.

إطلاق سراح مشروط

في حالات كثيرة، وضمن الاعتقالات العشوائية دون أي مسؤوع أو مبرر، قررت الشرطة إطلاق سراح المعتقلين بعد الاعتداء عليهم دون تقديمهم للمحاكمة لتمديد اعتقالهم، إلا أنها فرضت عليهم شروطا تهدف بالأساس إلى منعهم من المشاركة بالاحتجاجات. ورغم أن الشرطة لم تمتلك أي مبرر لاعتقالهم، فقد اشترطت إطلاق سراحهم إما بالحسب المنزلي لأيام طويلة، وإما إبعادهم عن مناطق سكنهم، وإما اشترطت منع مشاركتهم بالظاهرات، وهي شروط لا غير قانونية وإما غير مبررة قضائيا. المثلث ان الحاكم الإسرائيلية ماطلت ماطلة شديدة في الاستنقافات التي قدمت على هذه الشروط، ونظرت بالاستنقافات بعد أن أنهى المعتقلون أيام الحبس المنزلي أو الإبعاد.

وقد استخدمت النيابة العامة الإسرائيلية تهما متنوعة، منها التحريض الذي حاولوا من خلالها خلق صورة كاذبة بأن الاحتجاجات عنصرية و«معادية للمساية»، وذلك من خلال التصديق على الادعاء الزائف بأن المعتقلين حرضوا على «قتل اليهود». كذلك استخدم الادعاء عددا من التهم الواهية، مثل استخدام المواد المتفجرة، جرائم عنصرية، وقوانين مكافحة الإرهاب. وبرز في جسات تمديد الاعتقال الدور السياسي الذي لعبه القضاة، إذ تجاهلوا بشكل متعمد حكم الجوانب الحقوقية شديدة الأهمية، وأكد محام في منطقة النقب أن أحد القضاة تحدث عن صدور «تعليمات عليا، للجهاز القضائي، تجاهل القضاة بشكل شبه تام الاعتداءات على المعتقلين وأثار العنف الجسدي المروع عليهم. كما تجاهلوا أي أحكام تمديد الاعتقال كافة الانتهاكات التي سُجلت، مثل منع الاستشارة القانونية أو انتهاك حقوق القاصرين. تجاهل القضاة جميع الادعاءات على الضرورية حول الحق في الظاهر، كما تجاهلوا الإهانات التي وجهها مملو الادعاء اتجاه المحامين في قاعة المحكمة.

يُذكر كذلك إصرار القضاة على إجراء صفقات بين الدفاع والادعاء، وهي صفقات تصم بحقوق المعتقل وتظلمه. عند رفض الدفاع لهذه الصفقات، تمعد القضاة إصدار قرارات انتقامية تهدف إلى معاقبة المعتقلين والمحامين على رفضهم الصفقات. أما ممثل الشرطة، فقد هدد المحامين أكثر من مرة بأنه سيبدأ بتصعيد طلبات تمديد الاعتقال إذا ما أصر المحامون على رفض الصفقات والمسك بالترافع عن حقوق المعتقلين. كما يُذكر أنه في الأغلبية الساحقة من الحالات التي قُرت على الاعتقال، إطلاق سراح المعتقل، واستأنف الادعاء على القرار، قبلت محكمة الاستئناف موقف الادعاء وأبقت على تمديد الاعتقال، فيما رفضت محكمة الاستئناف الأغلبية الساحقة من استئنافات الدفاع.» ويؤكد التقرير العوقسي أن هذه النهجيات، إلى جانب ممارسات وتقاصيل أخرى كثيرة، تهدف إلى إرهاب الشباب الفلسطيني ودرعه عن الاحتجاج وتفريق الشوارع من الجماهير من خلال الاعتقالات المنزلية وأوامر الإبعاد، في محاولة لثني الناس عن حقهم بالدفاع عن أنفسهم ويوتهم وممتلكاتهم وقراهم ومندهم. تستمر طواقم المحاميات والمحاميين بتبثيل كافة المعتقلين الفلسطينيين في هذه الانتفاضة الشجاعة، والدفاع عن حقهم بانفضال من أجل الحرية.

الناصرة – «القدس العربي»:

في الأسبوع الأول من انتفاضة الوحدة الفلسطينية، سُجلت جموعة العوقبات والحقوقين داخل الأراضي المحتلة عام 1948 حالات عنف مروعة وانتهاكات حقوقية صادرة مارستها قوى القمع الإسرائيليي- من شرطة، و وحدات خاصة، وحرس حدود، وشرطة سرية ومستعربين- كما الأذرع القانونية متمثلة بالقضاة والمدعين.

إلى جانب مئات الاعتقالات في القدس والضفة الغربية، سُجّل في الداخل المحتل اعتقال أكثر من 800 فلسطيني من بينهم عشرات الأطفال، وذلك منذ انطلاق الاحتجاجات في بداخل يوم الأحد (9/آيار/مايو 2021) وحتى مساء الأحد (16 مايو 2021).

وحسب تقرير حقوقي صادر عن مجموعة « حقوقيات للدفاع عن معتقلي الانتفاضة» (حيفا) يظهر بوضوح من محصلة الاعتقالات وتفصيلها أنها تهدف إلى إرهاب الفلسطينيين وردعهم عن التظاهر والنزول إلى الشوارع، كما تهدف إلى إحباط مساعي الفلسطينيين للدفاع عن عائلاتهم وبيوتهم، وحرارتهم وبلداتهم، أمام اعتداءات العصابات الصهيونية المنظمة.

من خلال هذه الاعتقالات، وفُرت الأجهزة الأمنية والقضائية الإسرائيلية حماية وغطاء لهذه العصابات التي اعتدت على الفلسطينيين ونكّلت بهم، وأطلقت النار، وأشعلت الحرائق، وخزبت أملاكهم. ويرصد هذا التقرير أنماط متكررة في الاعتقالات في كافة مدن والبلدات الفلسطينية، كما صعدنا من الاتصالات مع محاميات ومحامين داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

اعتقالات عشوائية

وحسب هذا التقرير الحقوقي تميّزت الاعتقالات في

هذه الجولة بعشوائية بالغة واعتباط تام بحيث نُفذت

الشرطة الإسرائيلية اعتقالات بالجملة في المظاهرات، كما كانت هناك اعتقالات كثيرة للسارة والوجوديين في محيط الاحتجاجات مدسفة، أو حتى في الأحياء الجاورة بعد انتهاء كل مظهره.

كذلك، اقامت الشرطة حواجز في المناطق خلت من المظاهرات، وأوقفت فيها سيارات المُنظفين، فقتلتها واعتقلتهم. ويشير التقرير أن الشرطة الإسرائيلية اقترحت خلال الأيام الأخيرة عددا من البيوت الجاورة لوقع المظاهرة في حيفا اعتدت على أهلها واعتقلتهم من داخل بيوتهم، ولعل أبرزها اقتحام منزل الشيخ عوض محاميد في حيفا والاعتداء عليه وعلى أبنائه وحواشيته. كذلك سُجلت حالات عديدة لانتقام المحال التجارية التي استقبلت الحراس من طاعة أو مقاء أو نكادين. وقد تم تسييرها واعتقال المصابين من داخلها. وقد نُفذت عشرات الحصالات التي هاجمت فيها الشرطة الإسرائيلية كل من صوّر ووثق عُنفها بحق المظاهريين، لا سيما أثناء لحظات الاعتقال التي يبرز فيها العنف الجسدي البالغ، وسُجّلت اعتقالات وشائبات وشبان بسبب تصويرهم للأحداث، بينما هددت الشرطة آخرين قاموا بتوثيق الأحداث بتوجيه فوهات البنادق إليهم وأطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الصوت عليهم في أكثر من حالة.

وحسب هذا التقرير سُجّلت بين المعتقلين كسور بالأقدام والأيدي والظهر والعنق، وكذلك إصابات في العيون والوجه والرأس. وقد استخدمت الشرطة بشكل متواصل الضرب بالهراوات والعقب، البنادق، وداست على رؤوس واعتاق المعتقلين لدقائق. كم تعددت ضرب رؤوسهم بالأرض والجدران وأبواب

المغرب: برلماني يطالب رئيس الحكومة بطرد مدير مكتب الاتصال الإسرائيلي ... ووقفات تضامن مع فلسطين في عدة مدن



المغرب يتضامن مع فلسطين المحتلة

الرباط - «القدس العربي»:

شهدت مدينة الرباط، أول أمس، تنظيم وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، وذلك إثر الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في مدينة القدس الشريف والضفة الغربية وقطاع غزة. فيما أعلن عن تنظيم ووقفات مماثلة في أكثر من 50 مدينة مغربية أخرى.

وردد المشاركون خلال الوقفة التي أقيمت في قلب العاصمة، شعارات تطالب بالوقف الفوري للانتهاكات الإسرائيلية للمدينة المقدسة، والاعتداءات المستمرة على قطاع غزة والضفة الغربية، كما حثوا المجتمع الدولي على التدخل من أجل الضغط على إسرائيل للالتزام بالقرارات الدولية ووقف انتهاكاتها المستمرة اتجاه الفلسطينيين.

وأكدوا تضامن الشعب المغربي الدائم مع الشعب الفلسطيني، والوقوف معه في مواجهة هذه الاعتداءات، ودعوه له من أجل استرجاع حقوقه المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. وانتقدوا الصمت الدولي وبسرودة تفاعل الأنظمة العربية مع جرائم الاحتلال.

ورفع المحتجون الأعلام الفلسطينية مرديين هتافات من قبيل: «لا للتلطيع.. فلسطين ماضي للبيع» «فلسطين أمانة.. والتلطييع خيانة» «يا قسام يا حبيب.. دمر دمر تل أبيب» «من المغرب لفلسطين.. شعب واحد مش شعبين».

وقال خالد السفياني، المنسق العام للمؤتمر القومي الإسلامي، إن وقفة الرباط هي جزء من فعاليات متعددة في كل أنحاء المغرب للتأكيد على أن الشعب المغربي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون شعبا مطبعا أو أن يقبل بالتآمر على غزة والقدس والمسجد الأقصى. واعتبر عيسى امكيكي، نائب الهيئة العربية الدولية للإعمار في فلسطين، أن الوقفة تأتي تضامنا مع المقدسيين وأهل فلسطين، ومن أجل فضح النفاق العالمي والغدر الغربي وكل من يصمت عن جرائم الاحتلال في غزة. وأوضح أن ما تقوم به إسرائيل عبارة عن حرب غير مقبولة وسط تواطؤ المجتمع الدولي بالصمت، منددا على أن الشعب المغربي يبقى على قلب واحد مع فلسطين وأهلها، وفق تصريح أدلى به لصحيفة «العق» الإلكترونية.

في السياق نفسه، قال محمد الحدادوي، البرلماني عن حزب «العدالة والتنمية» إن ما حصل بالقدس والضفة وغزة يعطي إشارة أن لا مكان لدولة الإرهاب في فلسطين، مشيرا إلى أن الفلسطينيين في غزة والضفة وكل الشعوب العربية والإسلامية تفت وقفة واحدة ضد ما يقوم به هذا الكيان الصهيوني الإجرامي.

في سياق متصل، دعا مصطفى شنواوي، البرلماني عن «فدرالية اليسار الديمقراطي» رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني

إلى اتخاذ «قرار جريء» وطرد المسؤول عن مكتب الاتصال الإسرائيلي من المغرب، وجاء في سؤال كتابي اطلعت عليه «القدس العربي»: «ماذا تنتظرون لاتخاذ قرار جريء بطرد المسؤول عن مكتب الاتصال الصهيوني بالمغرب؟ هل تنتظرون أن يصل عدد الشهداء الفلسطينيين إلى الآلاف لكي تنتفضوا كرئيس حكومة؟ أم علينا ألا ننتظر منكم شيئا، لأنكم كالذي سبقكم ستقولون إنكم مجرد رئيس الحكومة؟ ألا يؤلمكم ما تشاهدونه من مأس للشعب الفلسطيني في القدس وغزة والضفة الغربية من طرف كيان صهيوني عنصري محتل لأراضي فلسطين دون وجه حق؟ أم إنكم عاجزون عن اتخاذ موقف تاريخي سيحسب لكم ضد الكيان الغاشم وطرد الوافد الصهيوني؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما عليكم إلا أن تقدموا استقالتكم من رئاسة الحكومة للحفاظ على ماء الوجه».

وسأل البرلماني رئيس الحكومة عن الإجراءات التي يعتزم القيام بها دافعا عن الشعب الفلسطيني وعن حقه في دولة مستقلة وعاصمتها القدس، انطلاقا من قوله -أي سعد الدين العثماني- إن القضية الفلسطينية هي بمثابة قضية وطنية.

وأضاف شنواوي مخاطباً سعد الدين العثماني: «لم تستيقظوا بعد من سباتكم لتتركوا بأن توقيكم عن التلطييع مع ذلك

الكيان الصهيوني كان خطا جسيما؟ وهل ستستمررون في نفاق المغاربة بالتعبير عن موقف ملتجس داخل الحزب الذي ترأسونه وتعبرون عن عكسه خلال وبعد التوقيع على قرار التلطييع؟ ألا تعتبرون بأن ما يقوم به ذلك الكيان الآن كاف للحسم مع مسألة التلطييع ومراجعة موقفكم؟ وهل تركزون ما ينطق به وزيركم في الخارجية؟».

الجرائم ضد الإنسانية

واستطرد قائلا: «العالم كله يندد ويستنكر ويحجج على الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاشم في حق الشعب الفلسطيني، العالم كله يعبر عن استهجانته ويخرج للشارع للتعبير عن غضبه من قتل الكيان الصهيوني للمواطنين الفلسطينيين العزل وللاطفال والنساء، شعوب العالم بأسره بما فيها شعوب الدول الحليفة والطواقة مع الكيان الصهيوني تعبر عن سخطها على الأشكال عن ما يقوم به هذا الكيان من خرق للقانون الدولي ومن تنكيل وقصف وقتيل ممنهج للفلسطينيين وترحيلهم وتهجيرهم والاستحواذ على أراضيهم واستيطان المتطرفين الصهاينة... وأنتم السيد رئيس الحكومة ماذا تفعلون؟».

وكتب الباحث المغربي محمد الشرقاوي،

أستأذ تسوية الصراعات الدولية وعضو لجنة خبراء الأمم المتحدة سابقا، تدوينة على صفحته الافتراضية بعنوان «برقية عاجلة إلى السفير دافيد جوفرين ممثل إسرائيل في المغرب»، بدأها بالقول: «وأنت تعود إلى إسرائيل من خضيتك على سلامتك وتعثر مشاريعك للتطبيع الثقافي بعد السياسي في الرباط، أيلغك بأن لا حاجة لأن تتشغل بامر السفر إليها قريبا، بل يمكنك أن تقضي أسابيع وأشهرًا وسنوات، وليس مجرد أيام للاطمئنان على الحالة الصحية لوالدك الذي يرقد في المستشفى».

وكان مدير مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط عاد الأسبوع الماضي إلى تل أبيب عبر الخطوط الإماراتية، مبررا ذلك بزيارة والده المريض، واعدًا بالعودة للعاصمة المغربية بعد عيد نزول التوراة، وفق ما غرد على «تويتر».

جسر جوي للمساعدات

وتواصل الجسر الجوي لنقل المساعدات الإنسانية العاجلة، الموجهة بتعليمات من العاهل المغربي محمد السادس، رئيس «لجنة القدس» لفائدة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بوصول طائرة عسكرية ثانية، على متنها الدفعة الثانية من هذه المساعدات، صباح أمس الأحد، إلى مطار ماركا

المدني في العاصمة الأردنية عمان، وحطت في وقت سابق بالمطار نفسه طائرة أولى على متنها مواد غذائية أساسية وأدوية للعلاج الطارئة وأغطية. ومن المنتظر نقل هذه المساعدات إلى الأراضي الفلسطينية بواسطة شاحنات عبر الجسر الحدودي بين الأردن وفلسطين. وأفادت وكالة الأنباء المغربية أنه سيجري أيضا إرسال شحنة مساعدات مماثلة على متن طائرتين في اتجاه العاصمة المصرية القاهرة، قبل أن يتم نقلها نحو قطاع غزة.

وتتكون المساعدات الإنسانية المغربية من 40 طنا من مواد غذائية أساسية (30 طنا) وأدوية للعلاج الطارئة وأغطية (10

أكاديمي ومحلل سياسي، أن قرار العاهل المغربي بإرسال مساعدات إنسانية عاجلة لفائدة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، تجسيد لمركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للمغرب، مضيفا أنه جرى التأكيد في أكثر من مناسبة على هذه المنزلة التي تعادل مرتبة القضية الوطنية الأولى. وأضاف أن هذه المساعدات الإنسانية تمثل تدخلا سريعا لدعم الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية والتخفيف من معاناتهم في مواجهة الظرف الراهن والوضع الميداني الصعب، مشيرا إلى أن المغرب يقوم على المستوى الدبلوماسي بدور محوري على مستوى كل المبادرات العربية والإسلامية من أجل وقف التصعيد الإسرائيلي ودفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وأبرز الملل السياسي أن قرار إرسال مساعدات إنسانية لفلسطين يؤكد أن المغرب كان وسيظل السند لفلسطين، وأنه لن يتأخر عن الاضطلاع بدوره التاريخي ومساعدتها على مجابهة الإكراهات والشدائد، وفق قوله.

هيئة مدنية مغربية تدعو الأحزاب المقبلة على الانتخابات إلى اعتماد ميثاق شرف لمناهضة التطرف والإرهاب

وفي البيان الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، جددت «الهيئة» إيدانها لذلك العمل الإرهابي، وتضامنها التام مع عائلات الضحايا المتوفين ومع الضحايا الأحياء الذين يجب أن يحظوا جميعا بمواساة وعناية المجتمع والدولة. كما جددت إيدانها لكل العمليات الإرهابية سواء في الحرب أو عبر العالم المستهدفة لمدنيين أبرياء ولحقهم في الحياة والسلامة البدنية.

وأعرب أعضاء هيئة مناهضة التطرف والإرهاب عن اقتناعهم بأن تحقيق التوازن بين الأمن والحريات التي تضمنها الحق في العيش الكريم للأشخاص والتنمية والاستدامة للمجتمعات والمواطنين، لم يكن ذلك مهمة سهلة أمام صانعي السياسات وصانعي القرار. كما أكدوا أن الطريق للقضاء على التطرف والإرهاب يمر عبر جعل حد لاستعمال الدين لأهداف سياسية، ومن هنا دعوا إلى المراجعة الشاملة للتوجهات الرسمية التعليمية والثقافية والإعلامية والدينية في اتجاه نيل العقبة الفكرية وإشاعة ثقافة التسامح الديني، وتشجيع التوجهات العقلانية والعلمية، ونشر ثقافة حقوق الإنسان على مستوى كافة أطوار التعليم وأجهزة الدولة وفي كل قنوات الحياة الاجتماعية.

واعتبروا أن أي مهادنة أو صمت بمثابة تواطؤ أو تزكية ضمنية، وهي مرفوضة إلى حد الإدانة. ومن ثم، دعا إلى إصدار قانون يجرم التكفير، وكذا التنصيص على اعتبار الإفتاء بالتكفير كنوع من المشاركة في العمل الإرهابي، وتنفيذ المطالبة القضائية بحل كل المنظمات والجمعيات الدينية المتطرفة التي تتأسس على خطاب التكفير الكراهية. كما أدانت «هيئة مناهضة التطرف والإرهاب» تنامي خطاب الكراهية والضغينة، وذلك من خلال حملات الشيطنة والتحقيير والوصم التي يتزعمها أعضاء قياديين في حركات وهيئات الإسلام السياسي التي تنضوي أو تتساند حركات تطرف وتدعم الإرهاب، وتستعمل الدين والشعائر مرجعية ووسائل في الصراع السياسي والثقافي، رغما عن الدستور ومؤسساته التشريعية والصلية. وحللة بوضع الانتخابات المقبلة في المغرب (الهيئية المحلية والجهوية والبرلمانية) طالبت «الهيئة» بتبنيته مناخ سلمي وأخلاقي يسمح بمناقسة واضحة وشفافة بين الخيارات والبرامج المختلفة من دون أي تهديد للسلم المجتمعي أو لمسيرة المسار الديمقراطي، واقترحت أن يلتزم كل حزب مشارك في الانتخابات المقبلة بميثاق شرف واضح حول مناهضة التطرف والإرهاب، يبدأ من الالتزام بالعمل على سن تعليق عقلائي ديمقراطي حدائي جيد شامل، خال من التطرف والميزم الديني والمغالطات

أحزمة ناسفة، واستهدفوا أماكن استراتيجية وحيوية، بدءا بفندق «فرح» ومطعم «دار إسبانيا» مروراً بمطعم إيطالي بالقرب من «دار أمريكا» ومركز اجتماعي يهودي كان مقفلا في ذاك اليوم، واتهما بمقبرة يهودية قديمة، وقصصية بلجيكا، وقد قتل من قبيل تلك التفجيرات اثنا عشر، وراح ضحيتها 31 مدنيا وجلا شرطة، معظمهم مغاربة من بينهم 8 أوروبيين، في حين اعتقل مهاجمان اثنا عشر، وراحوا يتقدمون بالعمليات الانتحارية، وجرح أكثر من 100 شخص. بعد ذلك، شنت السلطات الأمنية حملات اعتقال واسعة في صفوف المشتبه بانتهاجها للجماعات المتطرفة على امتداد الأراضي المغربية، إذ بلغ عدد المتوفين حوالي 2000 شخص، فيما قدم للمحاكمة جزء منهم، حيث صدرت في حقهم أحكام بالسجن ندد مختلفة.

وأصدرت «الهيئة الوطنية لمناهضة التطرف والإرهاب»، أمس، بيانا قالت فيه إنها تستحضر بالم كبير الذكر الثامنة عشرة للعمليات الانتحارية الإرهابية التي روعت المغاربة عامة وسكان مدينة الدار البيضاء، وأضافت أن هذه الجريمة النكراء والبشعة خلفت 33 قتيلاً والعديد من الجرحى والمعطوبين في صفوف مواطني أبرياء، مغاربة وأجانب، بالإضافة إلى مقتل 12 انتحارياً حولهم التطرف الديني إلى قتالين بشرية هدفها التدمير الأعمى للحياة والسلامة البدنية للإنسان وللمنشآت.

واعتبرت «الهيئة» نداءها بمثابة «ميثاق» و«إعلان» من طرف كل الفاعلين على «مجابهة الأفكار والدعوات المتطرفة والمستندة إلى توابلات خاطئة للدين، أو للمصعبات السياسية أو العرقية أو اللغوية والتي تنحو إلى خدمة أجندات الإرهاب في تكفير المخالفين في الرأي وإشاعة ثقافة الكراهية ونبد الآخر، وفرض منظومة قيمية لا علاقة لها بالدين الإسلامي المغربي المشترك للغالبية العظمى للمغاربة، بل هي في خدمة أهداف سياسية معادية في جوهرها للأناس التي اعتدتها دستور 2011 لدولة المغاربة، والتي يوجد على رأسها الاختيار الديمقراطي وحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها دوليا لبناء مغرب التسامح والتعايش، مغرب الحدائة والحريات، مغرب الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتفعيل حصر الدستور لللسان الديني توابلا وفهما وقوية في إمسارة المؤمن وفي المجلس العلمي الأعلى التابع لها، وفق ما جاء في البيان.

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

حلت أمس الذكرى الثامنة عشرة لأحداث 16 أيار/ مايو الإرهابية التي شهدتها مدينة الدار البيضاء، ومعها تجددت التساؤلات حول مدى استمرار الخطر الإرهابي في المغرب وغيره من بلدان الجوار، خاصة مع استمرار القضاء بين الفينة والأخرى على خلايا لأفراد متشبعين بالفكر المتطرف كانوا يخطون أعمال إجرامية في عدة مدن، علاوة على بروز مواقف وتصريحات وتبويضات لمشددين توصف بالمتطرفة والمخترضة على العتف.

ومع إشادة مراقبين محليين ودوليين بيقظة الأجهزة الأمنية في المغرب وأعمالها الاستباقية لمواجهة الخطر الإرهابي، فإنهم يطرحون ضرورة تعدد المقاربات الفعلية بالصدى لذلك الخطر، وذلك على المستويات الفكرية والدينية والإعلامية والثقافية. وتستحضر مدينة الدار البيضاء الأحداث الأليمة التي كانت مسرحا لها ليلة الجمعة 16 أيار/ مايو 2003، والتي نفذها 14 شابا تراوحت أعمارهم بين 20 و24 سنة، كانوا ينتمون لحي صفيحي في مدينة الدار البيضاء، إذ تباطوا

مع اقتراب موعد الامتحانات: أولياء التلاميذ متخوفون من تصعيد الاحتجاج ضد وزارة التعليم

الرباط - «القدس العربي»:

على بعد أيام من نهاية الموسم الدراسي ومن انطلاق الامتحانات في المغرب، يتخوف أولياء التلاميذ من أي تصعيد محتمل من طرف الفئات التعليمية ضد وزارة التربية الوطنية، مما قد يؤثر على المصلحة العليا للتلاميذ.

ورغم الحوار الذي أطلقته وزارة التربية الوطنية مع بعض الفئات التعليمية، إلا أنه لم يستطع امتصاص الغضب والاحتقان داخل القطاع، حيث لا تزال عدد من الفئات تهدد بالاحتجاج، وفق موقع «لكم».

ومقابل هذا الوضع، يتزايد التخوف من تعثر الدراسة من جديد بما يهدد مصلحة التلميذ، خاصة وأن هذا الموسم الدراسي انطلق متأخرا، كما عرفت تعثرات بسبب

الاضرابات المتكررة، فضلا عن إكراهات التعليم بالتفويض، وغيرها من التدابير التي فرضها انتشار الجائحة.

وقد أكد المجلس الوطني لحقوق الإنسان في تقريره السنوي على هذه التعثرات، حيث عبر عن تخوفه من عدم القدرة على استكمال البرامج التعليمية بسبب تأخر انطلاق الموسم الدراسي، وأن العديد من التلاميذ لا يلتقون بالمدرسين لمدة قد تصل إلى أسبوعين، تزيد من طولها العطل أو التوقفات العرضية عن الدراسة، بسبب نمط التفويض الذي تم اعتماده.

وفي الوقت الذي طمأن فيه الوزير سعيد أمزازي، بأن التلاميذ لن يتم اختيارهم إلا في الدروس التي تلقوها، يسود التخوف من تأثر مستوى التلاميذ وتعثر تحصيلهم بسبب عدم تلقيهم لمجموعة من الدروس الضرورية لفهم

دروس المستويات المقبلة، وهو التعثر الذي يستفحل بسبب احتجاجات أخرى. وفي هذا الصدد، نبهت الفدرالية الوطنية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ إلى مستجدات ما تعرفه الساحة التعليمية بصفة عامة، خاصة التوتر بين التنسيق الثلاثي للجمعيات الوطنية للمدرسين والحراس العاميين والنظار من جهة والوزارة من جهة أخرى، في انتظار وفاء الوزارة بتعهداتها. وناشدت الفيدرالية جميع الأطراف إلى استخدام منطق الحكمة والتعقل، داعية الإدارة التربوية إلى وقف جميع الصبغ التصديعية التي قد تؤثر على مصلحة التلميذات والتلاميذ، كما طالبت الوزارة الوصية بالإسراع بتنفيذ المطالب العادلة والمشروعة لكل الفئات التعليمية من أجل ضمان تعليم جيد.



الامتحانات تقرب وأولياء التلاميذ متخوفون

حملة جديدة تدعو لمحاسبة شركات محلية تتعامل مع الدولة العبرية تونس الرسمية والشعبية تتحرك لدعم فلسطين... وتصاعد أصوات برلمانية للمصادقة على قانون يجرّم التطبيع



تونسيون في مظاهرة، أمس في العاصمة، استنكارا للعدوان الإسرائيلي على الأراضي المحتلة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تشهد تونس الرسمية والشعبية حراكاً متواصلاً لدعم القضية الفلسطينية ووقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على مدينة غزة وداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث تواصل الدبلوماسية التونسية الضغط لاتخاذ موقف أممي واضح يدين الانتهاكات الإسرائيلية، في وقت دعا فيه رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، لعقد جلسة طارئة لمنظمة التعاون الإسلامي لتوحيد المواقف التي تدين ممارسات قوات الاحتلال، فيما كشفت مصادر برلمانية عن تحرك جديد للمصادقة على قانون يجرّم التطبيع مع إسرائيل، فضلاً عن تصاعد الدعوات لمحاسبة شركات محلية تتعامل مع الدولة العبرية.

تسييق المواقف وتوحيد الجهود

وأجرى وزير الخارجية عثمان الجرندي، السبت، اتصالات عدة مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكى، ووزراء خارجية عدد من الدول العربية والإسلامية بهدف «تسيق المواقف وتوحيد الجهود من أجل وقف عدوان قوات الاحتلال الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني الشقيق وحقق دماء أبنائه وذلك في ضوء الجلسة المنتظرة لمجلس الأمن الّزم عقدها بطلب من تونس يوم الأحد والاعتقاد الطارئ للجنة التنفيذية للمنظمة التعاون الإسلامي التي ستعقد في ذات اليوم»، وفق بيان لوزارة الخارجية التونسية.

وكشف البيان عن الدور الذي تقوم به تونس، العضو غير الدائم في مجلس الأمن الدولي، داخل مجلس الأمن وضمن المنظمات الإقليمية، للضغط على القوة القائمة بالاحتلال من أجل إيقاف عدوانها الهجومي فوراً وتفعيل آليات المحاسبة على ما اقترفته من انتهاكات جسيمة ضد المدنيين الأبرياء بما فيهم الأطفال، وهي انتهاكات تنضوي تحت طائلة جرائم الحرب والإبادة الجماعية والتطهير العنصري..

وفي اتصال مع محمد قريشي نياس، أمين عام اتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، دعا رئيس البرلمان راشد الغنوشي لعقد جلسة طارئة للجنة فلسطين من منظمة التعاون الإسلامي لندراس المستجدات والسعي للدفاع عن الحق الفلسطيني في المحافل الدولية، مندداً بـ«اعتداء جيش الاحتلال على المقدسات الفلسطينية إضافة لاستهداف المدنيين في غزة والضفة إلى جانب استهداف وسائل الإعلام الدولية، في تجاهل تام للمواثيق والأعراف الدولية». كما دعا، في اتصال مع مصطفى شخنتوب رئيس البرلمان التركي إلى «وقف الاعتداءات الهجمية على المدنيين واستهداف الأحياء السكنية وإنهاء عمليات التطهير العنصري».

وكتب رياض الشعيبي، مستشار رئيس حركة النهضة على موقع فيسبوك: «العدو ينتقل إلى مرحلة المجازر الجماعية باستهدافه لنسزل عائلة أبو حطب المكون من ثلاثة طوابق وقتلهم جميعاً، فبعد ضرب البنية التحتية والبنيات الكبرى من خلال أكثر من 500 غارة، يسارع العدو لسرقة نصر وهمي بمحاولة كسر إرادة الفلسطينيين من خلال المجازر الجماعية، هي سياسة قديمة جديدة قتلت سابقاً في أهدافها خاصة سنة 2009 و2014، إذ أخرج الشعب الفلسطيني شامخاً صابراً ومنتصراً في تلك المعارك، وما هو يحاول اليوم من جديد، بالإغفال في القتل بهدف تاليب الرأي العام الغزواني على المقاومة، وبق إسفين الخشب والنقمة بيننا وبين حاضنتها الشعبية».

وأضاف: «إذا رأيت مثل هذه الجرائم قتالي فاعلموا أننا لا نواجه جيشاً محترفاً ولا دولة محترمة ولا نخوض حرباً عادية، فحيشهم يتكون من مجموعة

من المجرمين والمثبوزين الذين لفظتهم مجتمعاتهم التي جاؤوا منها، ودولتهم ليست أكثر من منظمة إرهابية، لذلك جربهم علينا هي أشبهم بالتطهير العرقي منها بالنزاع السياسي المسلح، هذا دعوا لم يحقق انتصاراً نبيلاً في تاريخه لأن كل انتصاراته الموهومة ليست أكثر من مجازر ضد الإنسانية وعمليات قتل جماعي للشيوخ والنساء والأطفال».

كما كشفت حركة «عمل وعمل» عن جهود برلمانية لتشريع المصادقة على مشروع قانون يجرّم التطبيع مع إسرائيل، حيث قال رئيسها النائب ياسين العيساري إنه تقدم بمقترحات لتفعيل لجنة فلسطين الدائمة لتبني مقترح قانون تجريم التطبيع، ورفع التاشير على الفلسطينيين عند دخولهم التراب التونسي وتسهيل إجراءات الإقامة، وإطلاق صندوق التضامن مع فلسطين، ودعوة سفير فلسطين لجلس نواب الشعب لحاطلة النواب والشعب التونسي، ورفع العلم الفلسطيني رفقة العلم التونسي بمدخل مقر مجلس نواب الشعب، تضامناً مع الصمود الأسطوري لأهلنا بغزة والقدس الشريف عاصمة فلسطين.. كما كشف سامي الطاهري، الناطق باسم اتحاد الشغل، عن ممارسة الرئيس قيس سعيد «ضغوطاً» على البرلمان «لتجريم تطبيع ووضع المجتمع الدولي والفعاين السياسيين أمام موقف وحيد وهو احترام سيادة القرار الوطني، وإنهاء وضع المتاجرة والمغالطة التي يقوم بها بعض الأطراف المطبعية علناً أو سراً»، وأضاف على صفحته في موقع فيسبوك: «كل أشكال المقاومة والاحتجاج والتوعية ضرورية وعلى جميع الجبهات، لكن من المتاح في تونس الآن وهنا، وخدمة للحق الفلسطيني، فإن مبادرة تشريعية لتجريم التطبيع هي سلاح ناجح يزيد من عزلة الكيان الصهيوني ومن محاصرته اقتصادياً وثقافياً وأكاديمياً، ويقطع صلاته بأبنائه المطبعين في تونس من بعض الصناعيين والشركات التجارية المشبوهة وبعض وكالات الأسفار والقة الشفاعة من الفناين والباحثين والسياسيين الذين يهولون وراء التطبيع لينفوسوا عن هذا الكيان اللقيط. هذه معركة فرز حقيقية تفسخ كل ما خطط له ولبرليات وماكين وبرنار ليفي بالإضافة إلى معانقيهم».

حملة لمحاسبة شركات تونسية تتعاون إسرائيل

واستغل عدد من المنشطاء الأحداث الحالية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لإطلاق حملة جديدة تطاب بمحاسبة شركات تونسية تتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي، حيث تون موقع الكتبية (مختص بالتحقيقات الاستقصائية) على موقع فيسبوك: «في الوقت الذي يعيش فيه الشعب الفلسطيني على وقع حملة من القتل والتطهير المنهجية على يد جيش الاحتلال الصهيوني، ما زال عدد من الشركات التونسية يعارض تطبيعاً اقتصادياً علنياً أو متسترًا مع شركات صهيونية ضاربا عرض الحائط بالموقف التونسي الرسمي وكذلك الشعبي المناهض للتطبيع».

وأضاف: «من ميناة رانس في تونس وصولاً إلى ميناة أسدود التابع لما يسمى بدولة إسرائيل، تعبر سنويا العديد من الحوايات المحتلة بالسكسة التونسية الذي يصنع من قبل شركة رندة التونسية، مبادلات تجارية سرية تشكل أحد أوجه التطبيع الاقتصادي المسكوت عنه بين مؤسسات تونسية وشركات صهيونية استفادت من غياب إطار تشريعي يجرّم مثل هذه العلاقات.. وشهدت تونس يوم السبت تظاهرات حاشدة نظمها أحزاب سياسية ومنظمات مدنية وعدد من النقابات في عدد من المدن، تندد بالعدوان الإسرائيلي على مدينة غزة وداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث ردد المحتجون شعارات من قبيل «الشعب يريد تحرير فلسطين» و«فلسطين حرة وإسرائيل على برا» مطالبين السلطات التونسية باتخاذ موقف واضح يجرّم التطبيع مع قوات الاحتلال.

وقفات تضامنية لليوم الرابع على التوالي للتنديد بالعدوان الإسرائيلي ليبيا: 91 برلمانيا يطالبون الحكومة بإطلاق حملة رسمية وشعبية لتقديم الدعم للشعب الفلسطيني



ليبيايون في وقفة تضامنية في طرابلس العاصمة مع الشعب الفلسطيني

طرابلس – «القدس العربي»

نشرين سليمان:

طالب 91 برلمانياً من مجلس النواب الليبي، حكومة الوحدة الوطنية بإطلاق حملة رسمية وشعبية لتقديم الدعم للشعب الفلسطيني، لجانبية العدوان المسافر لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وتقديم الدعم للمرابطين في الأراضي الفلسطينية، وطالب النواب الموقعون على البيان، وزارة الخارجية بالتواصل مع الدول العربية والإسلامية لاتخاذ موقف جاد يوقف الاستيطان والعدوان على الأراضي الفلسطينية.

وحث البيان الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية إلى إصدار توجيهات لخطباء المساجد للحديث عن القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى، والدعاء للمرابطين من أجل أن تبقى القضية حية تتوارثها الأجيال، وفق نص البيان.

وعبر النواب عن رفضهم الهجوم الغاشم على الشعب الفلسطيني، وحالة الشلل التي أصابت الأمة العربية والإسلامية، وتخاذلها عن نصرة المرابطين في الأقصى، معتبرين ذلك تواطؤاً مع آلة الحرب الصهيونية ومشروع التطبيع، وفق قولهم.

مؤثرات دولية..

مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة طاهر السنّي، أكد أن ليبيا ستشارك المجموعة العربية في نيويورك اجتماعاتها الطارئة للنظر في آليات التحرك العربي المشترك في الأمم المتحدة دعماً للقضية الفلسطينية.

وأوضح في تغريدات له على تويتر، أنهم يعملون على عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن والجمعية العامة لإيجاد موقف دولي موحد لإنهاء الاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية.

وأكّد السنّي موقف ليبيا الثابت ضد كل الانتهاكات التي تمارس على المدن الفلسطينية والمقدسات وعدالة قضيتهم، وشدد على ضرورة عودة الحقوق لشعبها بما يرتضون، وفق تعبيره.

مفتي الديار الليبية الشيخ الصادق الغرياني، قال إن يجري في بيت المقدس لإبداء الأمة الإسلامية كلها، وعلى المسلمين أن يهبوا بكل ما يملكون نصرة للأقصى.

وأضاف: «صاحب السلطان بنفوذهم واجب عيني، عليه أن يفعل كل ما يقدر عليه من الضغوط السياسية والدبلوماسية والعلاقات، وكل من يملك شيئاً لا بد أن يفعله، صاحب السلطان سلطانته، وصاحب المال بماله، ومن لا يملك إلا الدعاء لعليها بالدعاء».

احتشد المواطنون لأربعة أيام متواصلة في ميادين العاصمة طرابلس وميدان مصراة وغيرها من المدن المركزية، منددين بما يحدث من اعتداء على الأراضي الفلسطينية، مطالبين بدعمهم ونصرتهم.

ورفعت بلدية طرابلس المركز، علم فلسطين في ميدان الشهداء الواقع وسط العاصمة الليبية طرابلس إلى جانب علم ليبيا، تعبيراً عن تضامن المدينة مع الفلسطينيين ورفضهم للاعتداء على القدس وغزة والأقصى، وبادرت بلدية مصراتة برفع علمي الأخرى.

وقد تصاعدت هتافات ومطالب الليبيين حتى وصلت حد المطالبة بفتح الحدود لإيصال السلاح والعتاد إلى فلسطين، باعتبار أن ليبيا تمتلك

مخزوناً جيداً من الأسلحة ويقع خارج إطار سيطرة الدولة .
إبان حكم الرئيس المصري الراحل محمد مرسي، استطاع الليبيين إيصال شحنات كبيرة من الأسلحة إلى فلسطين وتحديداً إلى غزة، وذلك حسب تقارير أصدرتها صحفياً نيويورك تايمز

التقارير أكدت أن ليبيا أوصلت مضادات للطائرات وديابات إلى غزة من خلال مصر والتي تعتبر الطريق الوحيد والأفضل للعبور والوصول إلى فلسطين، وتحديداً إلى حركة حماس الإسلامية من خلال مندوب أرسلته إلى ليبيا.

فترة حكم مرسي تعتبر من أنشطه الفترات التي استفادت بها حماس والمجاهدون في غزة من الأسلحة التي خرجت من ليبيا، بعد الحروب التي مرت بها، حتى تغير الحكم في جارة ليبيا، مصر، وانتهت بفعل تغيره هذه المزاوات .

كما تحدثت صحيفة معاريف الإسرائيلية في تقرير نشرته في عام 2011 عن تهريب كميات كبيرة من «الوسائل القتالية» من ليبيا إلى قطاع غزة عبر مصر مروراً بشبه جزيرة سيناء.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن الصحفية أن مئات من صواريخ غراد القادرة على إصابة أهداف على مسافة بين ستين وسبعين كيلومتراً، وقذائف صاروخية قصيرة المدى، وقعت في أيدي حركة حماس.

حقترو السياسي..

في فترة حكم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي المحايد نوعياً مع إسرائيل، توقفت تدفقات شحنات الأسلحة من ليبيا إلى غزة وانتهت، خاصة مع وجود صديقه في شرق ليبيا حفتر، الذي أقلق الطريق الساحلي وفصل شرق البلاد عن غربها.

مطالبات الليبيين حالياً بإيصال السلاح إلى فلسطين باتت صعبة التنفيذ بوجود حفتر والسيسي، وخاصة بعد ظهور تقارير أثبتت علاقة حفتر مع إسرائيل، حيث كشفت صحيفة «جيوستراتيج بوست» العبرية، أن ضباطاً إسرائيليين تولوا تدريب ميليشيات حفتر على حرب الشوارع في الأراضي الواقعة تحت سيطرتها خلال شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2019.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن الإمارات زودت ميليشيات حفتر بأنظمة دفاع صاروخية إسرائيلية لمواجهة الطائرات المسيرة التي يستخدمها الجيش الليبي التابع للحكومة الشرعية.

بينما تحدث الإعلامي الإسرائيلي يوسف ميلمان، في مقال نشره في صحيفة «ميدل إيست آي» عن تدريب مبعوثي الخابرات الإسرائيلية (الموساد) لبعض ضباط حفتر الأساسيين على «التكتيكات الحربية، وجمع وتحليل المعلومات الاستخباراتية، وكذلك على إجراءات التحكم والقيادة» في مصر.

وأشار الصحافي الإسرائيلي إلى أن حفتر التقى ما بين 2017 و2019 مع مبعوثي الموساد في العديد من المناسبات في القاهرة، والذين ساعدوا ميليشياته في «شراء تجهيزات الرؤية الليلية وبنادق القنص».

ومع مطالبات الشارع الليبي المتزايدة بدعم القضية الفلسطينية، ومد حركات المعارضة بالسلاح والعتاد وفتح الحدود، تبقى كل هذه المطالبات مهام صعبة التنفيذ في ظل وجود حليف يمنعه، ويقضي الريحان على القوى الدولية الضاغطة في وضع حلول حاسمة وجذرية ضد قتل الأبرياء واستهدافهم.

والدستور من غرفتين إحداهما موجودة دستوريا، حسب قوله، لكنها ملغاة بقرار من الرئيس تم تمريره عبر استفتاء مزور، حسب تعبيره.

وأكد ولد حننا «أن الشعب الموريتاني قاطع الاستفتاء الذي نظمته السلطات في الخامس من آب/أغسطس الماضي، وأن نتائج الاستفتاء مزورة، وحتى لو كانت صحيحة فإنها، حسب رأيه، باطلة لأنها مبنية في الأصل على باطل».

وقال: «لم يحصل تعديل دستوري شرعي، فالذي حصل في الخامس أغسطس 2017 مجرد استفتاء خارج عن

وقال: «بعد أن تأكد أن الفترة الماضية كانت فترة فساد، فإن البداية يجب أن تكون صحيحة، وذلك بالتراجع عن التعديلات الدستورية، والبدء بإصلاح حقيقي».

وأكد ولد حننا على «ضرورة أن يعيد النظام الجديد للشيوخ ما سلب منهم، خصوصاً وأنهم عانوا خلال تلك الفترة بسبب مواقفهم الرافضة لهذه التعديلات، والتي كان دافعهم لرفضها أنها لا تخدم مصلحة البلد، ولا مصلحة مؤسساته».

وشدد على ضرورة إعادة الاعتبار لإصلاح يجب أن ينطلق منه».

إلغاء تعديل الدستور لعام 2017 باعتباره من وقائع فساد الرئيس السابق موريتانيا: الشيوخ يضغطون ويطالبون بالعودة لوضع دستوري طبيعي

الغزواني يعبر عن تضامنه مع المقاومة والشعب الفلسطيني

خلالها «موقف موريتانيا الثابت من القضية الفلسطينية، الذي عبر عنه الشعب الموريتاني بمختلف أطرافه، وعكسته المسيرات المتعددة التي شارك فيها الأئمة ونشطاء المجتمع المدني ومختلف الفعاليات الإعلامية والنقابية والحزبية» حسب ما أوردت الوكالة الموريتانية للأنبار (رسمية).

نواكشوط – «القدس العربي»

موريتانيا: الشيوخ يضغطون ويطالبون بالعودة لوضع دستوري طبيعي

تنظيم «الدولة» يتبنى الهجوم على جامع في كابول

عودة القتال في أفغانستان بعد انتهاء هدنة العيد واتهامات متبادلة بإطلاق الرصاص الأولى

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تجدد القتال بين حركة طالبان وقوات الحكومة الأفغانية، أمس الأحد، في ولاية هلمند الجنوبية المضطربة، وفق ما أفاد مسؤولون، بعد انتهاء وقف لإطلاق النار مدته ثلاثة أيام اتفق عليه الطرفان بمناسبة عيد الفطر. وتصاعد العنف في وقت يمضي الجيش الأمريكي قدماً بخطه لسحب جميع جنوده بحلول أيلول/سبتمبر، فيطوي صفحة حملة عسكرية استمرت 20 عاماً في أفغانستان. وأفاد رئيس مجلس ولاية هلمند عماد الله أفغان: «بدأ القتال في وقت مبكر من صباح اليوم (الأحد) ولا يزال مستمراً» بينما انتهت هدنة مؤقتة مدتها ثلاثة أيام في وقت متأخر السبت.

وأشار إلى أن عناصر طالبان هاجموا نقاط تفتيش أمنية على أطراف لشكر قاه وغيرها من المناطق، وأكد ناظم باسم الجيش الأفغاني في جنوب البلاد تجدد المعارك بينما تحدث مكتب حاكم هلمند عن مقتل 21 مقاتلاً من طالبان حتى الآن.

وأفاد الناظم باسم حركة طالبان، نبیح الله مجاهد: «هم (القوات الأفغانية) بدأوا العملية.. لا تحمّلونا المسؤولية».

وتعهدت الولايات المتحدة بإنهاء أطول حرب في تاريخها لكنها تجاوزت مهلة الأول من أيار/مايو لسحب كامل جنودها، وهو ما يتص عليه اتفاق وقته واشتد مع طالبان مقابل ضمانات أمنية وتعمد بالدخول في محادثات مع الحكومة الأفغانية، وأجل الرئيس الأمريكي جو بايدن موعد انسحاب جنود بلاده حتى 11 أيلول/سبتمبر، أي بعد 20 عاماً من اجتياح الولايات المتحدة لأفغانستان وإطاحتها بنظام بشار الأسد.

وقتل عشرات آلاف الأفغان ونزح الملايين جراء النزاع الذي سيطرت طالبان على إثره على أجزاء واسعة من البلاد.

وقال الخبير المستقل في الشأن الأفغاني والمقيم في أستراليا، نيشانك موتواني، إن طالبان تنظر إلى الانسحاب الأمريكي على أنه «انتصار»، وأفاد: «يمنح (الانسحاب) المتزدين إعلان انتصار ويختتم قصة إزاحتهم عن السلطة وعودتهم إليها في النهاية، ويشير إلى أن الجمهورية الأفغانية في

شكلها الحالي شارفت على نهايتها».

وواصلت القوات الحكومية الحصول على إسمان جوي ضروري بالنسبة إليها من المقاتلات الأمريكية، وتسري مخاوف بشأن إن كان بإمكانها صد المتزدين من دون الاستعانة بواشنطن.

وقال ضابط عسكري أفغاني في وقت سابق هذا الأسبوع بعدما انسحبت القوات الأمريكية بشكل كامل من قاعدة قندهار الجوية، التي كانت ثاني أكبر قاعدة لقوات التحالف: «سيكون من الصعب للغاية الآن إجراء عمليات»، وتابع: «لا يمكن طائراتنا التحليق ليلاً، لذا فسنتكون العمليات الليلية صعبة».

وصمدت الهدنة التي بادت طالبان بالدعوة إليها وسارعت الحكومة الأفغانية في الموافقة عليها خلال عطلة عيد الفطر التي انتهت الليلة الماضية. لكن تفجيراً استهدف مسجداً في ضواحي كابول الجمعة أدى إلى مقتل 12 شخصاً بينهم إمام الصلاة، وأعلن «تنظيم الدولة الإسلامية» عبر وكالة ناشر للأنباء التابعة له على تطبيق لتفجير يوم السبت مسؤوليته عن الهجوم.

قائد فيلق القدس يؤكد دعم بلاده للمقاومة الفلسطينية واردوغان يطالب بتلقيح الاحتلال «درساً رادعاً»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أكد قائد فيلق القدس في الحرس الثوري دعم الجمهورية الإسلامية للفلسطينيين في مواجهة جرائم الاحتلال ضدّهم في القدس وقطاع غزة، وذلك خلال اتصالات أجراها مع مسؤولين في الفصائل، وفق الإعلام الرسمي الإيراني.

وأجرى العميد إسماعيل قاتني اتصالات برئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد الخالدة، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) أمس الأحد. وأشارت إلى أن قاتني أكد للخالدة «أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم حقوق الفلسطينيين في مواجهة انتهاكات وجرائم العدو الصهيوني»، ونوه قائد القوة الموكلة للعمليات الخارجية في الحرس بتطور المقاومة الفلسطينية وقدراتها في الدفاع عن شعب فلسطين».



إيرانيين يتظاهرون في طهران نصرته للقدس

كما نقل قاتني رسالة دعم مماثلة إلى هنية، مؤكداً «وقوف الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب فلسطين» وإدانتها «انتهاكات النظام الصهيوني وجرائمه في القدس وغزة». واعتبر أن ما يقوم به الاحتلال «يخالف كل القوانين والمعاهدات الدولية».

وقتل في غزة 174 شخصاً بينهم 47 طفلاً منذ الإثنتي الماضية، في حين جرح 1200 شخص وفق وزارة الصحة في القطاع الحاصر.

وفي الأثناء، وقع 250 نائباً في مجلس الشورى (البرلمان) الإيراني على إعلان تضامن مع المقاومة الفلسطينية، وتلا نص الإعلان عضو الهيئة الرئاسية في البرلمان محسن دهنوي، ورئيس مجلس الشورى، وحسين قاسمي، في جلسة الأحد، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية (إرنا)، وأشار الإعلان إلى أن جرائم النظام الصهيوني مستمرة منذ 80 عاماً في قتل الأبرياء والأطفال، وأكسروا وعمل لكل القامرين له، وشددوا على تواصلهم مع برلمانات الدول الأخرى من أجل «تحقيق القدس المقدسة من احتلال الغاصبين».

وفي اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني، حسن روحاني، قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إنه يتعين على المجتمع الدولي «تلقين

الأعمال القتالية التي دخلت يومها السابع. وجاء بيان منظمة التعاون الإسلامي بعد اجتماع عبر الإنترنت نددت فيه السعودية بانتهاك حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة وطرد الفلسطينيين من منازلهم في القدس الشرقية.

واتهمت المنظمة، المؤلفة من 57 عضواً، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالقمع، وأصدرت مابيزيا وإندونونيسيا وسلطنة بروناي بياناً منفصلاً الأحد، نشره رئيس الوزراء الماليزي على تويتر، دعا إلى اجتماع طارئ للمجموعة العامة للأمم المتحدة.

منظمة التعاون الإسلامي يهدف التصدي لعنوان وجرائم الكيان الصهيوني». ولفت إلى «ضرورة توحيد المواقف وتعزيز التعاون الثنائي بين طهران وأنقرة لتسوية الأزمات الإقليمية بما فيها الأزمة الراهنة في سوريا واليمن». وتابع أن «مواصلة التعاون في صيغة أستانا من شأنه أن يسرع في تيرة حل الأزمات».

وفي ذلك، دعت منظمة التعاون الإسلامي، الأحد، إلى وقف فوري للهجمات الوحشية الإسرائيلية على غزة، وقالت إن الجرائم المنهجة بحق الفلسطينيين هي السبب في اندلاع

وزير الخارجية القطري يناقش مع نظيره المصري الوضع الفلسطيني

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

استعرضت قطر مع مصر الأوضاع في فلسطين، على ضوء استهداف سلطات الاحتلال الإسرائيلي لعدد من المدن والبلدات، وسقوط عشرات المدنيين، وجاء ذلك في اتصال جمع وزير الخارجية.

وكشفت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أن الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، أجرى اتصالاً هاتفياً مع سامح شكرى وزير الخارجية المصري، وحسب المصادر القطرية جرى خلال الاتصال استعراض علاقات التعاون الثنائي، وتطورات الأوضاع في فلسطين.

وكشفت مصادر دبلوماسية أن قطر تكثف من اتصالاتها لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والمناطق الفلسطينية التي تتعرض لعدوان غاشم من قبل قوات الاحتلال. وكان الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني اجتمع، السبت، مع الدكتور إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الذي يزور البلاد حالياً.

وجرت خلال الاجتماع، وفق وكالة (قنا) مناقشة الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة، ابتداءً من أحداث حي الشيخ جراح، مروراً بالاعتداءات على المصلين في الحرم القدسي الشريف، وصولاً إلى الهجوم الأخير على قطاع غزة المحاصر.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، خلال الاجتماع، على موقف الدوحة الراض لهذه الاعتداءات، وجدد وقوف بلاده إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين، والرفض القاطع للمساس بالقدس الإسلامية. وشدد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية المتكررة ضد المدنيين في غزة والمسجد الأقصى المبارك، وتضمن الدكتور إسماعيل هنية موقف دولة قطر حكومة وشعباً من القضية الفلسطينية، لا سيما في الأحداث الأخيرة، مؤكداً على أهمية هذا الدور وأهمية وجود موقف عربي موحد في هذه اللحظة المهمة من تاريخ نضال الشعب الفلسطيني.

إيران: 592 شخصاً تقدموا بطلبات ترشيح للانتخابات الرئاسية وأقل من نصف الشعب لا يريد التصويت

طهران - أف ب: أبرزت الصحف الإيرانية الصادرة أمس الأحد أهمية المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقررة الشهر المقبل والخوف من نسبة الإقبال على التصويت، وذلك غداة انتهاء مهلة تقديم الترشيحات.

وكرزت الصحف الإصلاحية على الخشبة من انخفاض عدد المقترعين في انتخابات 18 حزيران/يونيو لاختيار خلف للرئيس المعتدل حسن روحاني، لأن ذلك قد يكرز تجربة الانتخابات التشريعية 2020 التي انتهت بفوز عريض لصالح المحافظين. إلا أن مسالة نسبة المشاركة لم تغب أيضاً عن الصحف المحافظة الصادرة الأحد، غداة انتهاء مهلة الأيام الخمسة لتسجيل الترشيحات.

ووفق وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، بلغ عدد من سجلوا ترشيحاتهم 592 شخصاً بينهم 40 امرأة. لكن العدد النهائي للمتنافسين سيكون أقل من ذلك بكثير، إذ إن مجلس صيانة الدستور سيؤولى دراسة الأسماء وأهمية

المرشحين قبل المصادقة على الترشيحات النهائية التي ستعلن بحلول 26 أيار/مايو و27 منه.

ورأت صحيفة «شرق» الإصلاحية أن «استطلاعات رأي مختلفة» تشير إلى أن «أكثر من نصف الناخبين» لا يرغبون في المشاركة بعملية الاقتراع. واعتبرت أن «العدد المهم من المسؤولين والقادة الحاليين والسابقين الذين تقدموا بترشيحهم»، لم يساهم في «رفع حرارة» حماسه الناخبين التي لا تزال «جليدية».

وفي انتظار اللائحة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة، رسم اسمان من أوساط المحافظين معالم الحركة المقبلة مع تسجيل اسميهما في اليوم الأخير، وهما المحافظ المعتدل علي لريجاني الرئيس السابق لمجلس الشورى، والحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي الذي يتولى رئاسة السلطة القضائية منذ 2019.

كما رأت صحيفة «جوان» المحافظة أن الانتخابات المقبلة ستكون «أهم من سابقتها» نظراً إلى «المرحلة التاريخية الحساسة» التي تمر بها البلاد، في إشارة إلى المباحثات الجارية إحياء الاتفاق النووي مع القوى الكبرى، والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها إيران، والعائدات بشكل أساسي للعقوبات المفروضة على طهران من قبل واشنطن. بعد انسحاب الأخيرة الأحادي من الاتفاق». واعتبرت «جوان» أن ارتفاع نسبة المشاركة في أمر مرغوب به من أجل إظهار الدعم الصلب للنظام، السياسي للجمهورية الإسلامية.

وتحدثت صحيفة «اعتماد» الإصلاحية عن «قلق» بشأن نسبة المشاركة في حين أن «معاناة» الشعب و«استيلاء» «الذروة»، وخلال الأشهر الماضية، حض المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي على مشاركة واسعة تقربن بـ «اختيار صحيح» لرئيس «فعل».

وشهدت عملية الاقتراع الأخيرة التي أجريت في الجمهورية الإسلامية، وهي انتخابات مجلس الشورى في شباط/فبراير عام 2020، نسبة امتناع قياسية تجاوزت 57 %.

وانتهت الانتخابات بفوز كبير للمحافظين أتاح لهم نيل غالبية المقاعد في البرلمان، علماً بأن مجلس صيانة الدستور لم يصادق على آلاف من المرشحين المسجلين على المعتدلين والإصلاحيين. ودعت صحيفة «إيران» الحكومية، في عدد أمس، إلى «ضمان وجود مرشحين من مختلف التوجهات السياسية في المناقصة النهائية»، من أجل الوصول إلى تحقيق «نسبة مشاركة لافتة»، وحذرت من «خطر الإصابة بالإحباط» في حال لم يوفر الذين تنتم المصادقة على خوضهم للانتخابات، قدرة تمثيلية واسعة قدر الإمكان. معتبرة أن طهران «حتاجنا»، إلى أن تبعث إلى العالم «رسالة» قوية عبر «نسبة المشاركة».

لندن تؤكد أنها تحركت ضد المتحور الهندي بالسرعة المطلوبة ومن المحتمل أن تخفف سرعة عملية رفع القيود

لندن - أف ب: أكدت الحكومة البريطانية، أمس الأحد، أنها وافقة من فعالية اللقاحات المضادة لكورونا في مكافحة المتحور الهندي الفيروسي في المملكة المتحدة.

القلقة قبل مرحلة جديدة كبرى من تخفيف إجراءات العزل. وارتفع عدد الحالات المسبوبة إلى المتحور الهندي في المملكة المتحدة من 520 الأسبوع الماضي إلى 1313 هذا الأسبوع، وفقاً لوزارة الصحة البريطانية. وقال وزير الصحة مات هانوك لـ «بي بي سي» إنه «إذا تم تطعيم الأشخاص مرتين (...) لدينا ثقة متزايدة استناداً إلى البيانات المخبرية الأولى (...) بأن اللقاحات فعالة ضد المتحور الهندي».

ولوقت انتشار المتحور الهندي، سيتم تقليص الفترة الفاصلة بين جرعتي اللقاح (حتى ثلاثة أشهر أصلاً) إلى ثمانية أسابيع للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن خمسين عاماً والأكثر ضعفاً، بينما سيتم تكثيف فحوص كشف الإصابة في المناطق المتضررة. وقال هانوك إن المتحور الهندي «أكثر قدرة على العدوى بشكل واضح»، وأضاف لشبكة «سكاي نيوز» أنه يمكن أن «ينتشر كالنار في الهشيم بين المجموعة غير المحصنة». وأضاف: «لهذا السبب يتعين علينا تطعيم أكبر عدد من الأشخاص، خصوصاً الذين يمكن أن يحتاجوا إلى دخول المستشفى».

وحتى وزير الصحة مات هانوك، الأحد، أن يكون تم إرجاء قرار وضع الهند على القائمة الحمراء بسبب زيارة الزعيم المحافظ.

وقال لقناة سكاي نيوز: «تتخذ هذه القرارات استناداً إلى أدلة». وأكد أن الهند الدرجات على القائمة الحمراء قبل اعتبار المتحور الهندي «قيد التحقيق» وبسبب «عدد حالات كوفيد-19 المرتفعة» بين المسافرين القادمين من هذا البلد.

وحتى وزير الصحة مات هانوك، الأحد، أن يكون تم إرجاء قرار وضع الهند على القائمة الحمراء بسبب زيارة الزعيم المحافظ. وقال لقناة سكاي نيوز: «تتخذ هذه القرارات استناداً إلى أدلة». وأكد أن الهند الدرجات على القائمة الحمراء قبل اعتبار المتحور الهندي «قيد التحقيق» وبسبب «عدد حالات كوفيد-19 المرتفعة» بين المسافرين القادمين من هذا البلد.

مقتل 6 من المناهضين للمجلس العسكري في ميانمار والبابا يدعو للثبات على «الحقيقة»



البابا فرنسيس، أمس، في قداس خصصه لميانمار

وعدم فقدان الأمل. وقال: «في هذه الأيام التي يشهد فيها وظنكم الحبيب ميانمار العنف والنزاع والقمع، لننسال أنفسنا: ما الذي نحن ندعواون للاحتفاظ به؟ في المقام الأول الحفاظ على الإيمان».

أما دبلوماسياً، فقدت سفارتا الولايات المتحدة وبريطانيا في ميانمار ناقوس الخطر السبت بشأن الاضطرابات في ميندات، وطلبتا قوات الأمن بوقف العنف، وأفادت السفارة الأمريكية في تغريدة السبت، «استخدام الجيش لأسلحة حربية بحق المدنيين، بما في ذلك الأسبوع الجاري في ميندات، هو مؤشراً إضافياً على الدرجة التي يمكن أن ينحدر إليها النظام من أجل التثبيت بالسلطة»، كما أكدت السفارة البريطانية بدورها بأن «الهجمات ضد المدنيين غير قانونية ولا يمكن تبريرها» مشيرة إلى التقارير التي تحدثت عن أعمال العنف في ميندات.

وجاء في تغريدة للسفارة: «يجب أن يتم إرسال الأدلة على الظلم إلى (لجنة التحقيق المستقلة بشأن ميانمار التابعة للأمم المتحدة) ليكون من الممكن محاسبة مرتكبيها» في إشارة إلى لجنة تجمع الأدلة عن جرائم دولية، وأوردت صحيفة «نيو لايت أوف ميانمار» الرسمية، الأحد، أن محكمة عسكرية ستؤولى مقاضاة «مرتكبي الجرائم الإرهابية» في ميندات، وأفادت الصحيفة أن قوات الأمن تعرضت لعدة هجمات أسفرت عن مقتل شخص، بينما أودى بحين نفذه «الف» مشاقب» الجمعة، بعدد من الجنود، دون أن تحدد العدد.

وفي أنحاء البلاد، بواصل المحتجون المناهضون للانقلاب تنظيم تظاهرات من أجل الديمقراطية، ورفع متظاهرون في هناكناث (شمال) خلالها لافتات كتب عليها «فلتبق قوية ميندات».

وانغون - أف ب: قتل 6 متزدين خلال أيام من الاشتباكات في ميانمار، وفق ما أفادت قوة دفاعية مناهضة للمجلس العسكري ومؤمنة من مدنيين، أمس الأحد، في وقت دانت بريطانيا خطط رفع جميع القيود المطبقة في بريطانيا المقررة في 21 حزيران/يونيو، إذا استمر في الانتشار فيها. بعد زيادة مقلقة في عدد الإصابات في شمال غرب البلاد والعاصمة لندن. ورغم دعوات علماء الأوبئة لتوخي الحذر، اعتبر أن لا سبب لتأجيل تخفيف القيود المقرر الإثنتين مع إعادة فتح المطاعم والحانات في الداخل والأماكن الثقافية والملاعب الرياضية مع قدرة استيعابية محدودة واستئناف الرحلات إلى الخارج.

وقدرت للجنة العلمية التي تقدم التوصيات للحكومة أن هناك احتمالاً واقعياً بأن يكون المتحور الهندي فيروس كورونا قد برعقل خطط رفع جميع القيود المطبقة في بريطانيا المقررة في 21 حزيران/يونيو، إذا استمر في الانتشار فيها. بعد زيادة مقلقة في عدد الإصابات في شمال غرب البلاد والعاصمة لندن. ورغم دعوات علماء الأوبئة لتوخي الحذر، اعتبر أن لا سبب لتأجيل تخفيف القيود المقرر الإثنتين مع إعادة فتح المطاعم والحانات في الداخل والأماكن الثقافية والملاعب الرياضية مع قدرة استيعابية محدودة واستئناف الرحلات إلى الخارج.

وقدرت للجنة العلمية التي تقدم التوصيات للحكومة أن هناك احتمالاً واقعياً بأن يكون المتحور الهندي فيروس كورونا قد برعقل خطط رفع جميع القيود المطبقة في بريطانيا المقررة في 21 حزيران/يونيو، إذا استمر في الانتشار فيها. بعد زيادة مقلقة في عدد الإصابات في شمال غرب البلاد والعاصمة لندن. ورغم دعوات علماء الأوبئة لتوخي الحذر، اعتبر أن لا سبب لتأجيل تخفيف القيود المقرر الإثنتين مع إعادة فتح المطاعم والحانات في الداخل والأماكن الثقافية والملاعب الرياضية مع قدرة استيعابية محدودة واستئناف الرحلات إلى الخارج.

وقدرت للجنة العلمية التي تقدم التوصيات للحكومة أن هناك احتمالاً واقعياً بأن يكون المتحور الهندي فيروس كورونا قد برعقل خطط رفع جميع القيود المطبقة في بريطانيا المقررة في 21 حزيران/يونيو، إذا استمر في الانتشار فيها. بعد زيادة مقلقة في عدد الإصابات في شمال غرب البلاد والعاصمة لندن. ورغم دعوات علماء الأوبئة لتوخي الحذر، اعتبر أن لا سبب لتأجيل تخفيف القيود المقرر الإثنتين مع إعادة فتح المطاعم والحانات في الداخل والأماكن الثقافية والملاعب الرياضية مع قدرة استيعابية محدودة واستئناف الرحلات إلى الخارج.

صحافة
عالمية

صاحب وكالة سياحة: الصيف الماضي كاد كوفيد-19 أن يمحونا وهذا الصيف غزة ستفلسنا
«صنداى تايمز»: غزة تقلب حسابات السياسة الإسرائيلية والسياحة
... وسط آمال في هدنة قريية



... وعناصر من الدفاع المدني ينقذون طفلة من تحت أنقاض مبنى دمرته الغارات الإسرائيلية



... وطفل يودع قريبا له قتل في قصف الاحتلال



في غزة: أم تواسي طفلها المصاب بسبب القصف

«فايننشال تايمز»: الهجوم على غزة كشف محدودية دور دول
التطبيع وضعف تأثيرها على إسرائيل... وعدم أهميتها

المتشدد، وكعضو في الجامعة العربية دعمت الإمارات دعوة إلى محكمة الجنائيات الدولية للتحقيق بجرائم حرب ضد الفلسطينيين. وقال المستشار الدبلوماسي الإماراتي أنور قرقاش إن الإمارات تقف مع حقوق الفلسطينيين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحل الدولتين بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، مؤكداً أن هذا موقف تاريخي ومبدئي لا يتغير. وسارعت وزارة الخارجية الإماراتية في الشهر الماضي لشجب خطط إسرائيل طرد فلسطينيين من بيوتهم حيث يدعي المستوطنون أنها بنيت على أرض يهودية في القدس الشرقية.

وتقول الصحفية إن موقف الإمارات الواضح منح الدولة المستبعدة وسكانها غطاءً لشجب الأفعال الإسرائيلية والتعبير عن دعم مع إسرائيل. وخلافاً لبعض الناشطين الإماراتيين الذين عبروا عن دعمهم لإسرائيل كان الرد من بعض الوزراء داعماً للفلسطينيين. وقال عبد الخالق عبد الله المحلل السياسي المقيم في دبي التطبيع لارجمة عنه لكن من الصعب الدفاع عنه أو حتى الحديث عنه في هذه الظروف. وكان من المتوقع أن تتبع السعودية خطى الإمارات، وهي مثل جارها الخليجية تتعاون سراً مع إسرائيل في الشؤون الاستخباراتية ضد إيران، لكن الهجوم الأخير على غزة وأحداث الأقصى جعل من هذا أمراً بعيداً. وقال وزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان يوم الأحد إن المملكة «ترفض بشكل قاطع الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين» ودعا لوقف فوري لإطلاق النار. وفي مملكة المغرب التي وافقت على التطبيع مقابل اعتراف الولايات المتحدة بسيادتها على المغرب قالت وزارة الخارجية إنها تراقب الوضع «باهتمام عميق».

وفي عام 2014 أثناء الهجوم على غزة خرج الآلاف من المغاربة بمن فيهم وزراء في تظاهرة في الرباط احتجاجاً على القصف الإسرائيلي، وهذه المرة فرقت الشرطة تظاهرة صغيرة من مؤيدي فلسطين. وقر المجلس التجاري المغربي - الإسرائيلي الذي شكل حديثاً إلغاء لقاء اقتراضي.

ويصر أتش إي هيلبير، الزميل البارز في مركز كارنيغي للسلام العالمي، أن المساعير المؤيدة للفلسطين لا تزال قوية في العالم العربي وغياب الاحتجاج ليس دليلة على غياب الرغبة به بل غياب الإذن للاحتجاج. ويقول هيلبير إن القيود على حرية التعبير تجعل من الصعب قياس حجم الغضب، لكن المشاورات على منصات التواصل المشتركة للسلام والأزهار بسبب الساسة والأيدولوجيا التي تقدم مصالحها وتحزباتها على كل مصلحة. وكل يوم تؤيد كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بحربها وتكلمها المواجهة التي لعبت دوراً كبيراً في خلقها. ويحتاج الطرفان إلى قيادة جديدة مشبعة بروية للسلام لا للحرب، والهدنة هي خطوة أولى ضرورية وعاجلة، لكن وقف الأعمال العدائية يجب ألا يكون لدفعة دبلوماسية جديدة تعمل على حل الدولتين يعيش فيها الشعبان تحت إدارة جديدة وهذه هي الطريقة الوحيدة والصادقة.

نشرت صحفية «فايننشال تايمز» تقريراً لرأسلها في القاهرة مية صالح ومراسلها في دبي سايمون كير قالا فيه إن القصف الإسرائيلي لقطاع غزة هز عمليات القنابل بين دول عربية وإسرائيل. وقال إن ثلث الدول العربية تقريبا تقيم علاقات مع الدولة اليهودية لكن العنف أظهر أن العلاقات هذه ليست مهمة في حل النزاع وأنها لم تعط الدول العربية ورقة نفوذ للضغط على إسرائيل.

فعمدا صدمت الإمارات العربية المتحدة العالم العربي وطبعت علاقاتها مع الدولة اليهودية قالت إن التحرك جاء من أجل المساعدة في حل النزاع العربي- الإسرائيلي المستعصي. وبعد تسعة أشهر وجدت الدولة الخليجية الثرية نفسها في وضع صعب تراقب حليفها الجديدة وهي تقصف قطاع غزة الفقير. ويقوم الطيران الإسرائيلي بدك غزة في وقت تواصل فيه حركة حماس التي تستمر على القطاع بإطلاق الصواريخ إلى داخل إسرائيل. وقتل حثح الآن 176 فلسطينياً بينهم 76 طفلاً وامرأة، حسب أرقام وزارة الصحة في القطاع.

وفي المقابل قتل عشرة أشخاص في إسرائيل بمن فيهم طفلان. وتعلق الصحفية أن سقف الدماء في هذا الأسبوع لم يعط الدول العربية التي وقعت اتفاقيات مع إسرائيل وخاصة العام الماضي ضمن ما عرفت باتفاقيات إبراهيم أي نفوذ ولم تفعل العلاقات شيئاً لوقف لتخفيف السبب الرئيسي وراء هذه المشكلة المستعصية. وقالت سيزينا بياتكو الزميلة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية «من الواضح إنهم (الإماراتيين) في وضع صعب، فمن ناحية علاقات الإمارات مع إسرائيل يولية واستراتيجية ويجب ألا تتزحزح» و «في الوقت نفسه، زعمت الإمارات أن اتفاقيات إبراهيم ستعطيها النفوذ لدعم الفلسطينيين والحد من العدوان الإسرائيلي ضدهم».

وحتى هذا الوقت رفضت إسرائيل محاولات الخارج لوقف الغارات والقصف، لكن بياتكو تعتقد أن أبو ظبي يمكنها استخدام نفوذها ودفع إسرائيل للحد من عملياتها الانتقامية. إلا أن هذا التدخل يبدو على الترقب في إسرائيل. وقالت الصحفية إن العلاقات الخارجية المسيرة. وتبع التطبيع الإماراتي علاقات أخرى بين البحرين والسودان والمغرب مع إسرائيل وهو تحول عن الموقف العربي المعروف من دولة إسرائيل.

وكان الموقف العربي قبل الاتفاقيات الأخيرة هو أن الاعتراف سيكون بشرط تسوية عادلة مع الفلسطينيين وتقود لإنشاء دولة فلسطينية. وتنت الاتفاقيات التي غلبت عليها الضفة التجارية والتبادلية وبعثها إدارة دونالد ترامب التي لم تحف بدعمها الكامل لإسرائيل سبباً في شعور الفلسطينيين بالخيانة والعزلة. ويرى نقاء الدول العربية أنها تخلت عن أداة مقايضة قابل لمن زهيه، وحزواً من أن التحرك ستستغله الجماعات الفلسطينية

القدس والصواريخ من غزة. وبحلول الخميس الأخير بنيت لبيد أنه لن يشارك في حكومة مع عرب، وسيظل قنناهاو رئيساً لحكومة تصريف الاعمال دون بديل له، ولا توجد أدلة عن هندسته للأحداث الأخيرة، فهو وإن أمر الشرطة بتخفيف تحركاتها في القدس إلا أنه عمل في السابق ما في وسعه للتحريض ضد العرب في إسرائيل للحفاظ على تحالفه مع الأحزاب المتطرفة.

كما ورت أزمة غزة عندما تولى الحكم عام 2009 لكنه لم يفعل شيئاً لحلها. ورغم الحصار الذي فرضته إسرائيل ومصر على القطاع بعد سيطرة حماس عام 2007 والرشقات المتبادلة بين الطرفين إلا أنه ترك مليوني مواطن في القطاع يعيشون في حالة بؤس وفق. فالنزال في موضوع غزة لم يكن ليحظى بدعم من حلفائه الخطرقين. وربما سيظل في الحكم لوقت إلا أن العنف الذي غمر إسرائيل تحت نظره وهو الأسوأ قد يغير الحسابات. وانطلقت الشرارة من القدس حيث شهدت مواجهات بين المصلين في المسجد الأقصى والشرطة، طوال شهر رمضان. ويعتبر الأقصى الرمز الذي يوجد الفلسطينيين وسلمي العالم.

وبالنسبة لحماس التي أطلقت على حملة السياحة وبخاصة من بريطانيا بعد اتفاق البلدين على الاعتراف بشهادتها التطعيم. وحتى لو عاد الهواء الأسبوع المقبل فلن يأتي من السياح البريطانيين الجريئين إلى شواطئ إيلا أو حيفا، وقال صاحب محل سياحة «في الصيف الماضي كاد كوفيد-19 أن يمحونا» وهذا الصيف ستكون غزة من فلسطينا.

وحاولت إسرائيل في الأشهر الماضية تقديم صورة عن نجاح حملات التطعيم، ولكنها ليست جزءاً من الشرق الأوسط، بينما عادت هذا الأسبوع للحروب والدم.

تحول

وكان من المتوقع أن تكون الأمور مختلفة بعد فشل بنيناهاو نتيناهاو تشكيل حكومة ائتلاف متطرفة، واقتربت الأحزاب المعارضة لتشكيل حكومة بين ويسار ووسط بل وأحزاب عربية والتخلص من نتيناهاو. وكان سيتم الاتفاق على رئيسي وزراء، المتطرف نفتالي بينت والوسطي يائير لابيد. وكان من المتوقع أن يلتقيا مع رئيس حزب القائمة العربية الموحدة عباس منصور، لكن اللقاء أجل بسبب التوتر في

قبل القصف أعطت إسرائيل انطباعاً أنها ستقوم بعملية برية من خلال نقل رتل من الدبابات قريبا من حدود غزة وضلت الإعلام بأن القوات دخلت القطاع، مما قاد إلى تدافع مقاتلي حماس إلى الأنفاق ومحطات القتال حيث قتلوا في الغارات الجوية. وقاد انطباع آخر بأن الأزمة تقرب من نهايتها عندما خفت وتيرة العنف المتبادل بين العرب واليهود في داخل المدن والبلدات الإسرائيلية.

وفي حيفا، كبرى المدن الإسرائيلية حضرت الشرطة نفسها لعملية كبيرة عندما خطت جماعة يمينية متطرفة لدخول الأحياء العربية لكن تم تفريقها بعد مواجهات متفرقة. وأدى وصول هادي جعفر، نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي، إلى إسرائيل ووفد عسكري مصري إلى حالة المزاج المتفاؤل. وقال ضابط إسرائيلي «نعتقد أننا سننواصل لوقت إطلاق النار في أيام». و «في ضوء إنجازاتنا وتحرك المصريين والأمريكين فالأمر يبدو واعدة» لكن أحداث السبت أظهرت أن أيًا من الطرفين ليس مستعداً لوقف النار.

ولم يكن هذا الوضع المتوقع بعد نجاح عمليات التلقيح وعودة الحياة لطبيعتها وتوقع السياحة وبخاصة من بريطانيا بعد اتفاق البلدين على الاعتراف بشهادتها التطعيم. وحتى لو عاد الهواء الأسبوع المقبل فلن يأتي من السياح البريطانيين الجريئين إلى شواطئ إيلا أو حيفا، وقال صاحب محل سياحة «في الصيف الماضي كاد كوفيد-19 أن يمحونا» وهذا الصيف ستكون غزة من فلسطينا.

وحاولت إسرائيل في الأشهر الماضية تقديم صورة عن نجاح حملات التطعيم، ولكنها ليست جزءاً من الشرق الأوسط، بينما عادت هذا الأسبوع للحروب والدم.

تحول

وكان من المتوقع أن تكون الأمور مختلفة بعد فشل بنيناهاو نتيناهاو تشكيل حكومة ائتلاف متطرفة، واقتربت الأحزاب المعارضة لتشكيل حكومة بين ويسار ووسط بل وأحزاب عربية والتخلص من نتيناهاو. وكان سيتم الاتفاق على رئيسي وزراء، المتطرف نفتالي بينت والوسطي يائير لابيد. وكان من المتوقع أن يلتقيا مع رئيس حزب القائمة العربية الموحدة عباس منصور، لكن اللقاء أجل بسبب التوتر في

«أوبزيرفر»: العنف في الأرض المقدسة سببه فشل القيادة السياسية... من نتيناهاو إلى عباس وقادة حماس

تعتمد على قطر وإيران وترفض حق إسرائيل في الوجود ولا تمنع من استخدام شعبها كبرج إنساني، لها حق في القيادة.

وعلياً أن تكون صريحين. ففي النهاية موضوعات الدين والعرق والطائفة وحتى الأرض ليست المشكلة الرئيسية ومن الناحية السياسية فقلا القيادتين في إسرائيل وفلسطين سيئة. وفي كل يوم تخفي الآمال المشتركة للسلام والأزهار بسبب الساسة والأيدولوجيا التي تقدم مصالحها وتحزباتها على كل مصلحة. وكل يوم تؤيد كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بحربها وتكلمها المواجهة التي لعبت دوراً كبيراً في خلقها. ويحتاج الطرفان إلى قيادة جديدة مشبعة بروية للسلام لا للحرب، والهدنة هي خطوة أولى ضرورية وعاجلة، لكن وقف الأعمال العدائية يجب ألا يكون لدفعة دبلوماسية جديدة تعمل على حل الدولتين يعيش فيها الشعبان تحت إدارة جديدة وهذه هي الطريقة الوحيدة والصادقة.

أي وقت في المستقبل، وكان على العرب واليهود الذين يعيشون جنباً إلى جنب التصرف بطريقة أفضل، وحتى يتحقق هذا فالصدق مهم، وليس جيداً الظاهر كما يعتقد الكثيرون في إسرائيل والولايات المتحدة وأوروبا والعالم العربي أن المشكلة الفلسطينية ستحفي بنفسها، لن يحدث هذا.

وعلياً أن تكون واضحين هنا، فبينما نتيناهاو لم يعد صالحاً لأن يكون رئيساً للوزراء، فرفضه لحل الدولتين الفعلي المدعوم من الأمم المتحدة ودعمه لضد الأرض الفلسطينية في القدس الشرقية والضفة الغربية وموقفه التمييزي ضد العرب في داخل إسرائيل وتسامحه مع جماعات الفاشيين الجدد الدينية والمتطرفين وتصرفات الشرطة الأخيرة في المسجد الأقصى كلها لعبت دوراً في إثارة الأزمة.

وعلياً في المقام نفسه أن تكون أيضاً واضحين، فلم يعد لعمود عباس الصداقية لأن يدير السلطة الوطنية وهو ليس زعيماً فلسطينياً مناسباً، بخاضة بعد تأجيله الانتخابات وكذا حماس المنظمة القمعية القاسية التي

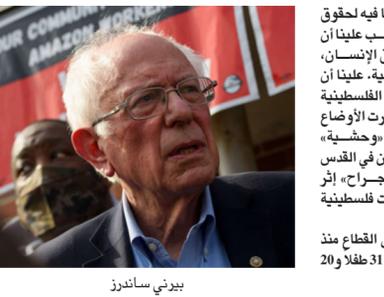
وجعلت أحداث الأسبوع الماضي فرصة لتحقيق سلام دائم أمراً بعيد المنال وأكثر من أي وقت مضى. وفي أكثر من مجال فالوجهات الأخيرة فتحت جبهات جديدة وكلها سلبية. جولات إطلاق الصواريخ من قلب غزة والتي استهدفت تل أبيب واخرقت البلاد أدت لهشاشة القيادة الإسرائيلية مطلقاً إهدمها العنف المتبادل بين الإسرائيليين والعرب في داخل المدن والبلدات الإسرائيلية.

وهذا المتطرف ترك أثراً دماً طويلاً الأمد. أما الملامح الأخرى من الأزمة فهي معروفة ومثيرة للفتيان، كما في الجولات السابقة مع حماس في 2009 و2012 و2014 فالضحية الرئيسية فيها هم المدنيون بمن فيهم الأطفال. ونظراً للقوة العسكرية والتفوق الإسرائيلي للفلسطينيين شعروا بالدمار والموت أكثر. وكما في الماضي فالعنف يفاقم الانقسام والاستقطاب ويغذي خطاب الكراهية المتطرف، والحالة هذه غير إنسانية وغير مقبولة بالكامل. ويجب عدم السماح بتكرار هذه الجولة من الإرهاب والعنافة في

خصصت صحيفة «أوبزيرفر» افتتاحيتها للأحداث الجارية في الأرض المقدسة وطالبت المجتمع الدولي بمعالجة الأزمة هذه المرة بصدق والتعامل مع الابعاميين واليهوديين واليهود معاً. وشعر القادة الإسرائيليين والوفد قصير بانهم سيخونون حملة قصف وغارات استمرت لمدة خمسة أيام وبدأت بإطلاق حماس الصواريخ في اتجاه القدس.

وردت إسرائيل بغارات دمرت شبكة من الأنفاق التي حفرتها حماس لشن حرب عصابات ضد إسرائيل. وفي الساعات الأولى

«نيويورك تايمز»: السيناتور الديمقراطي بيرني ساندرز يدعو بايدن لتبني «نهج محايد» حيال الشأن الفلسطيني



بيرني ساندرز

إذ أرادت واشنطن أن تكون صوتاً موقوفاً فيه لحقوق الإنسان على المسرح العالمي، لذلك يجب علينا أن نتمسك باستمرار بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان حتى لو كانت صعبة من الناحية السياسية. علينا أن نعرف بأهمية الدولي الفلسطيني. الحياة الفلسطينية مهمة. ومنذ 13 أبريل/ نيسان الماضي، تفجرت الأوضاع في الأراضي الفلسطينية جراء اعتداءات «وحشية» ترتكبها الشرطة الإسرائيلية ومستوطنون في القدس والمسجد الأقصى ومحيطه وحي «الشيخ جراح» إثر مساع إسرائيليه لإخلاء 12 منزلاً من عائلات فلسطينية وتسليمها لستوطنين.

وأصدر العدوان الإسرائيلي التواصل على القطاع منذ الاثنين. عن استشهاد 129 فلسطينياً، بينهم 31 طفلاً و20 سيدة، وإصابة 950 بجروح.

في إسرائيل وفلسطين إلا عندما تسقط الصواريخ على إسرائيل. كما أوضح أن الصواريخ التي أطلقتها حماس تجاه إسرائيل «غير مقبولة»، مضيفاً «لأن ما يجري اليوم من مصادمات لم يبدأ بهذه الصواريخ». وتابع قائلاً «العلاقات الفلسطينية في حي الشيخ جراح، بالقدس، تتعرض منذ سنوات عديدة لتهديد الإجراء من منازلهم في إطار النظام القانوني الإسرائيلي الذي يرمي لتسهيل تهجيرهم القسري». وأضاف ساندرز قائلاً «في الأسابيع الأخيرة كثف المستوطنون المتطرفون جهودهم لإجلائهم. والأمر المأساوي هو أن عمليات الإجراء هذه ليست سوى جزء من نظام أوسع للقمع السياسي والاقتصادي».

وأكد أن «حكومة رئيس الوزراء بنيناهاو نتيناهاو تنتهج سياسات استيطانية غير قانونية تهدف لتفتير الفلسطينيين؛ في مسعى منها لمنع إمكانية حل

لندن- وكالات: شدد السيناتور الديمقراطي الكونغرس الأمريكي، بيرني ساندرز، على ضرورة تغيير الولايات المتحدة مسارها، وتبني نهج محايد ضد سياسات إسرائيل القمعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

جاء ذلك في مقال لساندرز، نشرته، الجمعة، صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية الشهيرة تحت عنوان «يجب على الولايات المتحدة دعم نهج محايد في الشرق الأوسط»، وذلك في تقييم منه للهجمات الإسرائيلية الأخيرة للقدس وقطاع غزة الفلسطيني.

وذكر في مقاله أن «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس» تترد منذ سنوات في كل نزاع بين إسرائيل وفلسطين، مستائلاً «ما هو حق الشعب الفلسطيني؟ ما لنا يتم طرح هذا السؤال أبداً؟ ولماذا لا ترى العنف

رواية «حفلة أوهام مفتوحة» لهوشنك أوسي: الحياة بوصفها قطاراً

سردار عبدالله *

على حكاياته الثالثة، أو فصله الثالث في الرواية، صفة المخطوطة. ربما لعدة أسباب، منها: إنه عرض روايتين منشورتين في إطار الرواية الحاضرة (الحفلة) بمعنى أنها نصان خضعا للتدقيق والتحرير. بينما أبقى الثالثة مخطوطة، وهي أقرب إلى البوح المتجرد في لحظة عري وتداخ، وعرضها مخطوطة، يعفيها من أي انتقادات، لأن المسودة غير المكتملة، يمكن أن يشتغل فيها مشرط المحرر الأدبي حذفاً وتعديلاً. قدر الكاتب البلجيكي المركب الهوية «يان دو سخيبير» أن يخفي في ظروف غامضة، تاركا وراءه روايتين، ومخطوط رواية ثالثة، بالإضافة إلى العديد من الأعمال الشعرية والتشكيلية الأخرى. عبر أعماله الأدبية، يتسرب «دو سخيبير» إلى حياة «إيريك فان مارتسن» الضابط المحقق المكلف بالتحقيق في قضية اختفائه، ويقلب حياته، ويدفعه إلى الاستقالة من عمله والتوجه نحو الأدب والكتابة. المفارقة الصادمة هنا لا تكمن في اختيار نهاية غير متوقعة للرواية، بل في عمق دلالاتها، فبالإضافة إلى استخدام أوسي الأدب والفن في التحقيق الجنائي، إلا أنه يجعل قضية التحقيق تغلب المحقق نفسه، ولحيلة متجاوزة لحدود الحفلة، لكن تبقى الرواية متجاوزة لمساحات الحفلة، وإطلاق صفة المفتوحة على سبيل حكاياتها، إجحاف بحق الرواية. واضح أن هوشنك لا يعني من العنوان التلذذ على الرواية فقط، وقد رثه على الكتابة الروائية، لكن بالنسبة لأي قارئ متمعن، تبقى الرواية متجاوزة لحدود الحفلة، ولحيلة «أوهام مفتوحة» بل هي سيل حكايات غريب، يمر دون ضجة. ومع ذلك، يبقى عامراً قاسماً يجرف معه الأبطال والأزمات والأوطان والهويات، يقتلهم من جذورهم ويرمي بهم على عتبات فقدان كل شيء، ويفرض عليهم أسماء وملابس وهيات وتحديات وحكايات أخرى، لم تكن لهم، فقدمهم حتى حين تهديم الأقدار إلى هوياتهم الأصلية، يقعون عالقين بين السماء والأرض؛ لا هم يحلقون، ولا هم يخطون بثقة على أرض راسخة. ليس آخرًا، أطلق هوشنك أوسي

ذلك أنها عابرة لأزمة متعددة، أوطان متعددة، أماكن متعددة، وثقافات وهويات متعددة. هي أشبه بالإنجاز التي يذهب إليها أبطال الحرب وهم محملون بأحلام وأوهام وخيالات لانهائية، بينما طريق العودة هي الأوديسة بكل مخاطرها وساحراتها وشياطينها. والمفارقة التي يطرحها أوسي بدقة، هي أن التاريخ لا يكرر نفسه، إلا بطريقة مأساوية، غارقة في الكوميديا السوداء، فبطل الأوديسة الإغريقي يعود بعد انتصاره، لكنه يعرف من هو، وما ينتظره من أهوال. بينما بطل «حفلة أوهام مفتوحة» (يان دو سخيبير) الذي يقرر الاختفاء في ظروف غامضة، جُرد حتى من هذه النعمة أو النعمة، إن شئت القول. هو كائن مستسلم لأقدار، بهوياته المتعددة المتداخلة. كما كان والده الجندي البلجيكي الفونس دو سخيبير، الذكرة في الحرب

التي فقد

رواية هوشنك أوسي «حفلة أوهام مفتوحة» الصادرة عن دار سِوَال - بيروت 2018، اختراق روائي فذ، تظهر موهبة الكاتب المنقرضة، وتمكنه من الكتابة الروائية إلى درجة السطوة. إنها روايتان منشورتان، ومخطوطة متدفقة بالقصص والحكايات المتدفقة، داخل رواية أخرى حاضرة. بمعنى أنها لا تتوقف إلا بوصول القطار الذي تستقله شخصية يورغن. لكن ما يكشف وهم توقف هذا التدفق الرهيب لحكايات وقصص المخطوطة، في الفصل الأخير من الرواية، هو القانون الذي يحكم حركة القطارات ودلالاتها. فكل محطة يتوقف فيها قطار «يورغن» والمحطات التي سبقتها مع المحطات اللاحقة، تشكل سيلًا جديدًا من القصص، يضاهي عدد الركاب الذين نزلوا من القطار، والذين ركبوه في المحطة الجديدة. فلسفة القطارات تؤكد لنا بأنه حتى وصول يورغن راينر إلى وجهته، لا يعني بأن ذلك السيل المتدفق سيتوقف، أو يجف، فمخاطبة يورغن في الفصل الأخير من الرواية، شخصية قطارية بامتياز، وكل رحلاتها المقبلة أيضا ستكون استمرارًا لذلك السيل العارم الغريب، عبر صمته وإنصاته لا يجزي داخل القطارات. أبحر أوسي في هذه الرواية، بطريقة لمحمية، بسك ما كلمكة ملحمة من معنى.



* رواي عراقي



رشيد سكري *

بوح حارق

في أدب الرسالة تطوى أسرار الأدباء. فهي لا تشق طريقها الصخري، في الحياة الثقافية والأدبية، إلا ببوح عميق ودفين بالعبارة، وارتكاز قوي وفعال على تجريبي الألم والتوتر. فالرسالة أو النظر في الوجه العزيم، وثيقة تاريخية يُحتفظ بها لما سيأتي من الأيام والأزمان، تعمل في نقل العواطف الجياشة، وتسرع من وثيرة الفرح والحيور. أهو لقاء العشاق والمحبين؟ أم لقاء من الكتابة وعلم التاريخ؟ بهذا كله تصبغ الرسالة شاهدة على عصر، تسود فيه القلائق والحن والانتكاسات. وفي الشبان ذاته، يرتفع كتاب «ورد وراد» للاديب والأكاديمي محمد برادة، إلى مصاف النماذج المميزة المعاصرة في الأدب العربي، في الجنس الرسائلي.

إن الفترة الزمنية، التي غطتها هذه الرسائل، والتي استغرقت زهاء عقدين من الزمن 1975-1997، كغيلة بشأن تقربنا أكثر من واقع الأدبيين محمد برادة و محمد شكري، اللذين يصمما تاريخ الأدب العربي بروائع، تخصص مختلف الأجناس الأدبية، من الرواية إلى حدود الترجمة مروراً بفن القصة القصيرة. وأسوة بباقي الأدباء، الذين جعلوا من أدب الرسالة واسطة للكشف عن أسرار الثقافة والعلم، نجد العلاقة التي تربط بين الموسيولوجي المغربي عبد الكبير الخطيبي وجاك حسون، التي تسلط أضواء نيونية عن سفريات موكية بين فرنسا والكيك، مفتحين بذلك أثر علماء النفس والاجتماع عبر العالم، من خلال مؤتمراتهم، التي تعقد في كل بقاع المعمورة. بينما الرسائل التي جمعت بين دهاقنة الفكر العربي، محمد عابد الجابري وحسن حنفي، كانت بمثابة حوار يؤلف بين المغرب والشرق، وكانت مجلة «اليوم السابع» التي تصدر في فرنسا، في كثير من أعدادها، تعمل بانتظام على نشر هذا الحوار ذي التوجه الفلسفي، الموسوم برهانات سياسية تهم الأدب العربي من خلال إثارة القضايا الساخنة والمحسرة، المتعلقة بالليبرالية والناصرية والعلمانية. كما شكل الانتصار للوحدة العربية، في نظريهم، يعد مخرجاً حقيقياً للآزمة، التي يتخبط فيها العالم العربي. وسعيًا وراء تلك التحولات التي همت منقطعات في تاريخ السرد المغربي، تجيء نصوص «ورد وراد» لتحفي بالفضاء كعنصر بان للعملية الإبداعية، حيث إن الصداقة تتحقق تحت ظلال الأمكنة، التي يتردد عليها مجنون الورد في طجة الأسطورة. فهمنا حاول شكري أن يخفي افتتاحه بهذا الفضاء الساسحر والأسر، إلا أن رعشات اليد، وهي تتلمس طريقها إلى الكأس الأخيرة، تضي بهذا التحام الأيدي بين الجسد، فجدس طنجة من جسد محمد شكري، يقول مجنون الورد: «استيقظت منذ قليل، أكتب لك بيد راعشة، ما زلت في كاسي الأولى، الصيف عفن. لا أستطيع الاستمرار في الكتابة، الدوخة والغثيان. هذا يكفي، حتى عنوانك سائتبه بعد أن تزول الرعدة».

ورد وراد، سفر بوح في الظروف، فيبين الكاتبين صداقة تعدت المألوف والبداهي، لتدخل ظلالاً زيرفونية، وتكشف عن مستور هذه العلاقة. فضلاً عن ذلك جاءت «أشارة» في مقدمة الكتاب، كدليل صارخ على بداية سفر مجهول في رحاب الرسالة. يقول محمد برادة: «أول مرة تعرفت على محمد شكري، التقيته خلال عطلة صيف 1972 في شارع باستوت في طنجة. كان يمسك برسن كلب كبير يمشي بثقلانية وسط زحمة الناس». هذه البداية جاءت كتسبغ غير مألوف، لتنتفح على إبداعات محمد شكري، بدءاً بـ«الخيز الحافي» حيث كانت المبادرة في اتجاه الشرق، وبالضبط الوجهة بيروت-لبنان، حيث امتنعت دار الأدب عن نشر فصول هذه السيرة الذاتية، نظراً للجزرة التي كتبت بها، واقتحامها مساحات شاسعة من السكوت عنه في المجتمع المغربي آنذاك. جاءت هذه الرسائل، بين شكري وبرادة، لتعبر عن مقاومة من نوع خاص، ومقاومة التسديم المضطرب، والشعور بالبعث في حياة مليئة بالخواء المادي والروحي. إلا أن اللجوء إلى ضمادة الخمر والسكن السنائي، حسب برادة، يتعش الداهل، ويملأ البطارية لما سيأتي من قليل الأيام، فالكتابة، في ظل هذا العدم، كانت متنفساً حقيقياً للاديبين. علاوة على ذلك، نجد أن محمد برادة كان حرصاً على الحرص على المستقبل الأدبي لحمد شكري، من زاوية الواكبة الحقيقية، عبر الظروف، لخلف إبداعاته، فسيرته الذاتية العطرة المتشكلة من ثلاثة أجزاء «الخيز الحافي» و«زمن الأخطاء» و«وجود» كانت تعج بكلمات ريفية يستعصي فهمها في الشرق، لذا اقترح برادة على شكري أن يحذف كل المقدرات ذات الصلة بالخصوصية البيئية في الريف شمال المغرب، يقول في «ورد وراد»: «أقترح حذف الكلمات المكتوبة بالريفية، والاكتفاء بأن نقول: قال بالريفية ما معناه...».

وفي السمسى ذاته، لا اكتفاء بأن نقول: قال بالريفية ما معناه... هذا الرسائل، تحريض مستمر على فضح وتعرية واقع موبوء وحرون، لذا سعى جاهدًا من موقعه، وبعلاقاته الكوزموزية بين الشرق والغرب، إلى أن يذلل أمام سيرة محمد شكري، عقبات النشر والتوزيع، كي تعرف طريقها الخبيب إلى القراء. وما من إسهام في تبني هذا الطرح، إلا وتجد الكاتب محمد برادة يتابع التحفيز لواصله الكتابة على درب الألم والمعاناة، لأن السيرة الذاتية لحمد شكري تظل ناقصة، ما لم يتم إصدار الجزائين المتبقين «زمن الأخطاء» و«وجود». فضلاً عن ذلك اختار شكري أن يقيم رباطاً متينا، بينه وبين محبيه من القراء والمجموع داخل طنجة وخارجها، من أجل الاسترسال في الكتابة، الذي اعتبره «أي الرباط-مسلكا نحو المزيد من العطاء الأدبي، والتحفي المادي والمعنوي على مواصلة الإبداع، ولا يتكفي في قرارة نفسه برواية ما حدث، كصورة طبق الواقع، وإنما أن يطلق العنان لخياله الأدبي، كي يسبح في عوالم تفضض ما كمن في النفس، حسب تعبير محمد برادة في إحدى رسائله.

وفي هذا الصدد، لا يخلو كتاب «ورد وراد» لحمد برادة من أزمات صحية وصراعات عاشها محمد شكري. ففي الجراح الجديد يستشفى الأمراض العصبية في تطوان «ماريوكا» كان في نزاع مع مرض الربو العصبي، الذي أرغمه على الكوث للعلاج في المستشفى، هذه المرحلة العصبية، التي مر فيها شكري، لم تخل من طرائف، حيث كانت إدارة المستشفى تترك الكاتب يخرج دون رقابة، وقد أرغمته ظروفه الصحية على ارتداء أقرب مقهى، فإذا بها يفاجا أنه كان فيها نادلا، وهو دون الحادية عشر من عمره، حيث اشتغل فيها غاسل كؤوس وصحون.

في هذه التجارب، دائما، والتي تقاسمها شكري وبرادة في «ورد وراد»، كانت الموكبة، للساحة الثقافية والفكرية المغربية، حاضرة بشكل قوي، حيث إن هجوما شنه شكري على مجموعة من المثقفين المغاربة، الذين يسيئون، في نظره، إلى تجربته الإبداعية، وفي مقدمتهم صديقه اللود، الكاتب الفرنسي الطاهر بن جلون، ومن هذه الزاوية كان ابن جلون قد نشر مقالاً في جريدة «لوموند» الفرنسية، بحس فيه الأدباء في المغرب، بل جعل من محمد شكري مجرد حكواتي، مما استغله كمصدر ثر للحكاية والتجربة، الكاتب الأمريكي بول بولز.

لقد أضحت الرسائل، في هذا المستوى، بين الأدباء والكتاب، حرائق تنقل الرماد، بل تكشف عن عالم جدير بالغرور، لأن الأسرار تختفي في هذا البوح الحارق، فهمنا حاولنا ملامسة هذا السكوت عنه في الثقافة العربية، إلا نجد أنفسنا مضطربين إلى تناول هذه المواضيع بنفس أقوى، وبمتغيرات جديدة، لأن نص الرسالة نص مفتوح أمام عوادي الدهر ونوابه.

في هذه الرسائل، في هذا المستوى، بين الأدباء والكتاب، حرائق تنقل الرماد، بل تكشف عن عالم جدير بالغرور، لأن الأسرار تختفي في هذا البوح الحارق، فهمنا حاولنا ملامسة هذا السكوت عنه في الثقافة العربية، إلا نجد أنفسنا مضطربين إلى تناول هذه المواضيع بنفس أقوى، وبمتغيرات جديدة، لأن نص الرسالة نص مفتوح أمام عوادي الدهر ونوابه.

في هذه الرسائل، في هذا المستوى، بين الأدباء والكتاب، حرائق تنقل الرماد، بل تكشف عن عالم جدير بالغرور، لأن الأسرار تختفي في هذا البوح الحارق، فهمنا حاولنا ملامسة هذا السكوت عنه في الثقافة العربية، إلا نجد أنفسنا مضطربين إلى تناول هذه المواضيع بنفس أقوى، وبمتغيرات جديدة، لأن نص الرسالة نص مفتوح أمام عوادي الدهر ونوابه.

صورة المغرب في الكتابات الألمانية خلال القرن التاسع عشر



بوشعيب السائوري *

المغرب والمغاربة، وبذلك حاول رضوان ضاوي تحليل النصوص وفق سياقاتها التاريخية، دون إغفال الاختلافات الموجودة بين مكونات المجال الجغرافي الناطق بالألمانية.

ضم الكتاب بين ثناياه مقدمة وثمانية فصول وخاتمة وملحقا للوحات الرحلات والفنات التشكيلية السويسري فرانتس بوكسر بين سنوات 1830 و 1860.

عرض الفصل الأول وفسر الجذور الأولى والأصول الفكرية لمجالات بحث الألمان في الثقافة، والآليات التي تساعد على دراسة موضوع الثقافة المغربية في الكتابات الألمانية من 1830 إلى 1911، من خلال أدبيات وتاريخ الأفكار، والاستشراق، وتعدّد القراءات، ومفهوم الثقافة، مع ربط ذلك بنظرية التلقي التي ساعدت الثقافة الألمانية على الاعتراف بالآخر في غريبته، ومن ثم قبوله، كما ربط بين الاستشراق الألماني ودراسات ما بعد الاستعمار، وانفتح

على الصورولوجيا في المقارنة من أجل دراسة

تمثلات المغرب الثقافي في الكتابات الألمانية، مبرزاً أهمية الصورولوجيا في دراسة الهوية الثقافية والتبادل الثقافي، وفهم الغرابة والاختلاف.

أبرز رضوان ضاوي لهذا الموضوع عبر الإجابة عن مجموعة من التساؤلات الإشكالية: أهمها: كيف «ترجم» المؤلفون الألمان والنمساويون والسويسريون تجاربهم مع الغريب المغربي إلى الجمهور الألماني والأوروبي؟ وما هي الاهتمامات الشخصية والمواقف التي عكست نفسها أثناء عرض هؤلاء المؤلفين للثقافة المغربية؟ وإلى أي حد تأثرت صورة المغرب التي قدموها، بالصور النمطية الموجودة خلال ذلك العصر؟ وكيف اختلفت رؤى الرحالة السويسريين والنمساويين والألمان عن بعضها بعضاً؟ خصوصاً أن سويسرا حافظت على الحياد في سياستها الخارجية تجاه دول شمال إفريقيا؟

فرضت هذه التساؤلات على رضوان ضاوي تتبّع تطور صورة المغرب الثقافية في الكتابات الناطقة بالألمانية، ما تطلب اعتماد مقاربة تزواج بين الدراسة المقارنة، ونظرية التلقي في تحليل تسعة عشر نصّاً رحلياً وأدبياً شكلت من هذه الدراسة، انطلاقاً من معيار مدى تشبع هذه النصوص بالمغرب وثقافته، والمهام بها، وعند لقاء مؤلفيها بالثقافة المغربية؛ إذ تسمح المقارنة بتبسيط الضوء على مختلف العناصر الفاعلة في عملية تلقي النصوص الألمانية، وتمكّن من فهم النصوص التي تركها السويسريون والألمان في المغرب، انطلاقاً من التكوين الفكري والديني والاجتماعي للمؤلفين، وأثره في تشكيل تمثيلاتهم عن

تتوالى الفصل الثاني من هذا الكتاب السياق التاريخي الذي وجّه الأرضية الثقافية للكتابات الألمانية، من خلال التطرق للعلاقات التاريخية بين ألمانيا والمغرب بين سنتي 1830 و 1911 من خلال محورين: البعد التاريخي لكتابات الألمان عن المغرب، والبحث في دوافع سفر الألمان إلى المغرب باعتبارها جزءاً من الشرق.

أما الفصل الثالث فقد سلط الضوء على تلك المؤثرات الثقافية، التي كانت حاسمة في بلورة فكرة السفر عند الألمان، وربط ثقافة الترحال بالحركة الرومانسية الألمانية، التي أسهمت في بلورة أسس ثقافة معرفة الآخر، كما أشار إلى أهمية الفلسفة

نحو هامتك الملائك
فلتضع كأس اندهاشك
في سلال الموت
واعصر فوقه
ثمر الحبققة يخفتي
فهي التي جاءت إليك
لتستحم بوجهك الفضي
بالجسد المنعم
في فيافي الخيلع
في حمامات فلك والنشدي
لكنها
التحت قبيل مجيئها
طمي التمرق
واحتضار الشيخ
ساعة أن يذوب
لذا يسرحل كالعواصف مسرعات
وتظل وحدهم مُقَرّاً
والجمع ينهش ذكرياتك



عاطف محمد عبد المجيد *

وانقش للهوى
تاريخه الأبدى
في اللوح المهاجر
صوب ساجات العدا
فربما تكشف أخبايا
والهوايس
بعدملا مل السكات.

* شاعر مصري

تضامن غير مسبوق من نجوم هوليوود مع جراحات الشعب الفلسطيني

النجم العالمي مارك رافالو يجمع مليوني توقيع لفرض عقوبة دولية على إسرائيل

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

تشهد هوليوود تحولاً غير مسبوق، فقد تصاعد عدد النجوم العالميين، الذين باتوا ينخرطون في دعم القضية الفلسطينية، حيث هبوا لنصرة المضطهدين الحقيقيين على الأرض المقدسة، وهم يعرضون صور القمع الإسرائيلي ووحشية المستوطنين ويبدون ووقوفهم مع ما يعانيه الفلسطينيون، وذهب بعضهم لمطالبة الولايات المتحدة ودول العالم لتحرير فلسطين ووقف الدعم للتوحش الإسرائيلي.

ولم يتوقف التضامن عند حدود الحركة الجماهيرية في الشوارع والميادين فقط، بل امتد ليتردد صدىه على الشبكات الاجتماعية لدى عدد من المشاهير والمؤثرين الاجتماعيين والفنانين ذوي الحسابات المليونية.

فقد جمع النجم العالمي مارك رافالو، صاحب شخصية «الرجل الأخضر» في سلسلة «مارفل» لأفلام الأبطال الخارقين، مليوني توقيع على عريضة تطالب بفرض عقوبة دولية على الاحتلال الإسرائيلي بسبب الهجوم العنيف على الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن فرض العقوبات كان سبباً في تحرير جنوب أفريقيا.

ونشر مارك رافالو فيديو عبر موقع التغيرات «تويتير» لهجوم قوات الاحتلال الإسرائيلي على منزل لعائلة فلسطينية في حيفا وعلق: «رجال شرطة إسرائيليون يحاولون اقتحام منزل عائلة فلسطينية في حيفا، هذا هو الإرهاب، الذي يواجهه الفلسطينيون الآن في ظل دولة إسرائيل».

وكان الفنان مارك رافالو كتب، عبر «تويتير»: «1500 فلسطيني يواجهون الطرد في القدس وأصيب 200 متظاهر وقتل 9 أطفال وساعدت العقوبات جنوب أفريقيا في تحرير شعبها، لقد حان الوقت لفرض عقوبات على إسرائيل لتحرير الفلسطينيين، انضم إلينا، شيخ جراح».

كما شارك رابطة لعريضة بعنوان «انقذوا منازل الفلسطينيين في القدس» خطاب وزير الخارجية الأمريكي بلينكن ووزراء الخارجية والبرلمانين ورؤساء الدول».

أما النجمة سوزان سارانديون، فهي لا تكل ولا تمل في متابعة الحدث ومشاركة التغيرات الداعمة والتي تكشف حقيقة الصراع خارج سرديات الإعلام الغربي.

وكتبت الممثلة الحائزة على جائزة أوسكار عام 1995 على حسابها الرسمي في منصة «تويتير»: «تضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه التطهير العرقي والترهيب على

أيدي الحكومة الإسرائيلية ومنظمات المستوطنين اليهود».

وختمت بعبارة: «العالم يشاهد».

والتقت تغريدتها بتغريدتين لاحقتين حول الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

وكان الممثل والمغني سنوب دوغ شارك جمهوره في «ستوري» عبر منصة إنستغرام صورة له وهو يضع على يديه أعلام فلسطين مرفعة بعبارة «الحرية لفلسطين».

لكن المفاجأة كانت بمشاركة الممثلة الإسرائيلية صاحبة الجنسية الأمريكية، ناتالي بورتمان، منشور الممثلة فيولا ديفيس، الداعمة للفلسطينيين وقضية حي الشيخ جراح.

وديفيس الحائزة على جائزة أوسكار عام 2016 عن فيلم «فينسيس» هي أول ممثلة سوداء تحصل على التاج الثلاثي للممثلين، وحازت على تصنيف مجلة التايم الأمريكية كأحد المئة الأكثر تأثيراً في العالم، عامي 2012 و2017. وكانت قد نشرت سلسلة صور توضح قضية حي الشيخ جراح على حسابها الرسمي في منصة إنستغرام.

وقد نددت المغنية وعارضة الأزياء الأمريكية، باريس هيلتون، بالاعتداءات الإسرائيلية على فلسطين، وعردت على حسابها في تويتير، قائلة «هذا مفرح، هذا يجب أن يتوقف».

وكانت بطلة مسلسل «صراع العروش» الشهيرة بالملكة «سيرسي» وهي الممثلة الأمريكية لينا هيدي من أوائل التضامنين مع الشعب الفلسطيني حيث شاركت مع معجبيها على إنستغرام صورة لشباب يحمل العلم الفلسطيني، وعبارة «انقذوا حي الشيخ جراح» وديلتها بوسم «مقاطعة الصهيونية».

وقد انضم أيضا عدد من الفنانين ومشاهير هوليوود إلى ركب التضامن مع الفلسطينيين، كان من أبرزهم إدريس ألبي وجون كوزاك وفيولا دافيز.

هذا إلى جانب عدد من المؤثرين من أصول عربية على رأسهم جيجي وبيلا حديد، ومينا مسعود ورامي يوسف. فقد شاركت العارضة الأمريكية، من أصول فلسطينية بيلا حديد، في التظاهرات الحاشدة المؤيدة لفلسطين والداعمة لها في نيويورك السبت.

وعلقت، على حسابها في إنستغرام، قائلة «إن أفعال بكل هؤلاء الفلسطينيين الأذكاء والمحترمين والطفاء والأسخياء في مكان واحد، أشعر بارتياح، نحن سلاطة نادرة، إنها فلسطين الحرة حتى تكون حرة».



ناتالي بورتمان



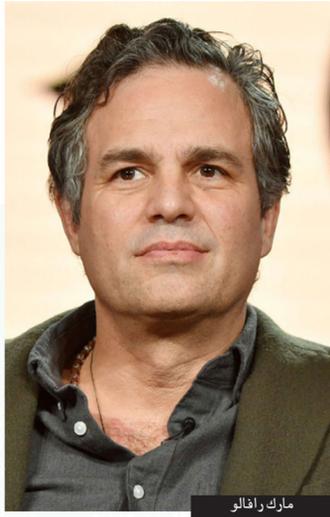
سوزان سارانديون



باريس هيلتون



بيلا حديد



مارك رافالو

استنكروا جريمة الصمت والوقوف على الحياد

نجوم الفن في مصر يدعمون فلسطين ويرسلون أصواتهم للعالم

القاهرة - «القدس العربي»:

ونشرت أصالة صورة تعبر عن حالة القدس حالياً، وذلك عبر حسابها الرسمي، وعلقت: «لكل ألم نهاية.. ولكل ظلم حد.. أدعو في هذا اليوم للحبيبة فلسطين أن تنهض وتنفض وتنصر، وستنصر بإذن الله، ستنصر فلسطين.. انقذوا حي الشيخ جراح».

كما نشرت الفنانة ناهد السباعي عدة صور للشعب الفلسطيني عبر حسابها الرسمي بموقع الصور والفيديو «إنستغرام» وعلقت: «انقذوا حي الشيخ جراح، فلسطين تنتفض.. ونشرت الفنانة شيمة سيف صورة لعلم فلسطين، كما نشر الفنان أحمد مكي صورة للقدس عبر حسابها الرسمي، وعلق على الصورة قائلاً: «القدس عاصمة فلسطين (الأبدية) رغمًا عن أنوفهم، اللهم احفظ إخواننا في فلسطين وانصرهم على الإرهاب الصهيوني الغاشم... (ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخّرهم ليوم تشخص فيه الأبصار) صدق الله العظيم.. القدس عاصمة فلسطين.. القدس تنتفض.. لا للإرهاب الإسرائيلي.. متضامن مع فلسطين».

وأبدت الفنانة كندة علوش دعمها لأهل القدس، بنشر صورة لأطفال القدس. وعلقت: «نحلم بعيد بلا آلم وحزن عيد نسمع فيه ضحكات أطفالنا في فلسطين وسوريا ولبنان ومصر واليمن وبغداد وكل أرض عربية».

ونشرت الإعلامية رضوى الشربيني صورة معبرة لفنسة تتألم وعبرت عن تضامنها الكامل مع فلسطين. كما غصت مواقع الفنانين بالتغطية الحية للأحداث وتحولت وسائط التواصل إلى معرض واسع لصور البطولات والمقاومة الأسطورية للشعب الفلسطيني.



رامي يوسف



ناهد السباعي



كندة علوش

انخرط نجوم الفن في مصر في التضامن والوقوف مع الشعب الفلسطيني، في وجه المذابح والجرائم الوحشية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي وتشريد الآلاف وهدم منازلهم.

فقد غصت صفحات الفنانين والفنانات الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي بالدعم والتضامن، وقد نشر الفنان محمد هندي صورة لمجموعة من الشباب المعتقلين من قبل القوات الإسرائيلية، عبر «إنستغرام» وعلق قائلاً على الصورة: «في صمت العالم.. سنرسل أصواتكم للعالم.. انقذوا حي الشيخ جراح».

وصفت الفنانة هند صبري «ما يحدث بجريمة حرب وهو انتهاك لكل اتفاقيات السلام الموقعة والقوانين الدولية» لافتة إلى أن «التهجير القسري لأي إنسان كارثة إنسانية لا يمكن السكوت عليها» ونشرت صورة لفلسطيني ظهر فيها رجل يشير إلى كلمة مكتوبة على الحائط: لن نرحل.

ونشر الفنان محمد عادل إمام صورة للعلم الفلسطيني عبر حسابها الرسمي على «إنستغرام» وعلق قائلاً: «متضامن مع فلسطين». وقام الفنان هشام ماجد بنشر صورة لمعتقل فلسطيني من قبل القوات الإسرائيلية وهو يحمل العلم الفلسطيني وعلق على الصورة: «انقذوا حي الشيخ جراح».

كما أعلن الفنان كريم عبد العزيز تضامنه مع الشعب الفلسطيني وكتب تدوينة عبر حسابها الرسمي في «تويتير»: «ستظل القدس عاصمة فلسطين الشقيقة لأبد الأبدين.. ربنا ينصر إخواننا الفلسطينيين».

عاصي الحلاني يتضامن مع غزة الجريحة

معين شريف يحيي فلسطين في «أرض السماء»

بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

طرح النجم اللبناني معين شريف أغنيته الوطنية المصورة «أرض السماء» للتعبير عن التضامن مع فلسطين، التي تواجه مصائبها ومقاومتها الاعتداءات الإسرائيلية، وشاركه في العمل الشاب الفلسطيني سامر الوني.

وأغنية «أرض السماء» من كلمات خليل علياء ولحن سامر الوني وتوزيع أنور مكاوي، وتضمن الكليب مشاهد درامية تظهر الاعتداءات والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني الذي لا يعرف الاستسلام والخنوع بل يقاوم دفاعاً عن أرضه المقدسة، كما حمل رسالة واضحة لعدم التطبيع مع إسرائيل وتسليمها الأرض.

ويقول مطلع الأغنية التي أتت بالفصحى «يتحدّثون عن السلام كأنهم هم أهله أو أنهم أهل البلاد.. لن ننسى يوماً يا إلهي كيف احترقنا.. يارب قد صار الألم فينا اختباراً لبلاد قتلوا الجسد سرقوا البلد صار النشيد من الرماح».

وقد حظيت هذه الأغنية المصورة بإعجاب المتابعين الذين تناقلوها عبر صفحاتهم الرسمية، وأثنا على معين الذي أثارها بأحاسيس عال من القلوب والوجدان.

وأبدى عاصي الحلاني تضامنه مع فلسطين، وأكد في ذكرى النكبة أن فلسطين لنا والقدس أيضاً كما جاء في تغريدة له «اليوم ذكرى النكبة في فلسطين الحبيبة نقول فلسطين لنا والقدس لنا وإن كان الله معكم فمن عليكم.. الله يرحم الشهداء وراحمنا من الله الشفاء العاجل للجرحي».

وأزف تغريدته بأغنية له وهي بعنوان «غزة جريحة» والتي جاء مطلعها على النحو الآتي «مركب كرامتنا غرق ووجدنا عم ينسرق بصرخة قلب عم يحترق غزة جريحة في قلب، غزة اللي نزلو بيوتها تا يغمروا لولاد دمه عرمل شطوطها يرسم بيوت جداد».



عاصي الحلاني



معين شريف

حل عدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 9 | 4 | 6 | 3 | 7 | 8 | 2 | 5 |
| 7 | 8 | 6 | 2 | 4 | 5 | 9 | 1 | 3 |
| 2 | 3 | 5 | 1 | 9 | 8 | 7 | 6 | 4 |
| 4 | 5 | 7 | 8 | 6 | 3 | 2 | 9 | 1 |
| 6 | 2 | 9 | 4 | 7 | 1 | 3 | 5 | 8 |
| 8 | 1 | 3 | 5 | 2 | 9 | 6 | 4 | 7 |
| 5 | 6 | 8 | 7 | 1 | 2 | 4 | 3 | 9 |
| 3 | 4 | 1 | 9 | 8 | 6 | 5 | 7 | 2 |
| 9 | 7 | 2 | 3 | 5 | 4 | 1 | 8 | 6 |

الجدى
إذا وجدت شكوكاً أو ظنوناً غير مؤكدة في حياتك، فهذا هو الوقت المناسب أن تطلعن نفسك وتخلص منها مما يوفر لك بنية وإطار عمل أكثر استقراراً

الدلو
لا ترفض عروض المساعدة من الآخرين تحت أي ظرف من الظروف، طالما أنك تعرف نوايا زملائك الطيبة والذين سيساعدونك في العودة إلى المسار السليم

الحوت
أنت في أحسن حالاتك في العمل، ويبدو أنك جاهز بالإجابة المناسبة لكل سؤال، والحل السليم لكل مشكلة

الميزان
لا تبالغ في ردة فعلك، لكن حاول استعادة هدوئك، وحاول فرض ذلك على الآخرين وعندئذ سوف تخرج سالماً من هذا الموقف غير السار

العقرب
أنت تصادف طرفاً ممتازة للتعويض عما فاتك أو لفتح باب جديد، خاصة أنك مقاتل والظروف حولك تساعد على إيجاد الحلول

القوس
كنوع من التغيير، حاول التحلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهجاً جديداً! القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف والمشاكل المستعصية

السرطان
تكون مصراً على الالتصاق بمخيم صيغتي للقيام ببعض الأنشطة التي تخفف عنك يوم غني بالنشاط والحركة والقيام بالمشاريع الترفيحية، استفد منه قدر الإمكان

الاسد
يكون اليوم بمثابة امتحان لقرنك على التحمل والصبر، أظهر حماسك ولا تهمل الواجبات والمطالبات

العذراء
مجموعة مشاغل يلزمها تنظيم وتنسيق كي لا تضيق وقتك في ما لا يلزمك. اترك جهدك للأمور المهمة في حياتك فالك في حاجة لك ويعتمد عليك

أبراج

الحمل
إنتبه وكن على وعي تام للاهتمام بوضعك الصحي لأنك أصبحت في سن متقدمة

الثور
انتبه إلى قراراتك المالية وقلل من تصرفاتك غير المدروسة وكن منطقياً في الصرف فعليك الاهتمام بملكائك الخاصة، سواء كان في منزلك أو خارجه

الجوزاء
قم بسفر مع الشريك تستغلته لتضحية أجمل الفترات الترفيحية ما ينعكس إيجاباً على الصحة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|--|---|
| | 8 | | 3 | | | 2 | | |
| | 6 | | 9 | | | 5 | | 1 |
| | | | 8 | | | | | |
| | | | 5 | | | | | 7 |
| 4 | | 5 | 6 | 3 | 1 | | | 2 |
| 7 | | | | 9 | | | | |
| | | | | 6 | | | | |
| 8 | | 6 | | 9 | | | | 3 |
| | 5 | | | 1 | | 4 | | |



مُضاميات وأرضيات

غزة كشفت المستور: «الأردن ومصر أفقر بعد السلام»... بين قرقاش والشيخ «قبيح» من يشتم الآخر؟

بسام البدارين *

أضم صوتي لآخ أنور قرقاش في التعبير عن «الحنن» بسبب الشتائم التي رافقت الحرب الإسرائيلية الجديدة. كان يمكن لشاشنة «أبو ظبي» - التي بالمناسبة لا تتابع حتى إخباريا ما يحصل في فلسطين - أن تصيف سؤالا للأخلاق قرقاش، وهي تعيد بث ونشر تعليقه الإلكتروني الحزين؛ ماذا عن المواطن الإماراتي حاليًا ومفتي الهيلمان منتحل صفة الشيخ وسيم يوسف؟! حتى تشارك قرقاش في الحزن على الشتائم «الأهلية» لا بد للمستشار مع مؤسسته أن يدعوا «شيخ الموليكس» إياه للتوقف عن شتيمة الشعب الفلسطيني علنا باسم الدولة الإماراتية.

الداعية المتجنس إماراتيا يشتم منذ عامين كل من يعبر بجانب فلسطين، ومع بقائه في حالة ذهنية سقيمة في عمق مؤسسات الإمارات من الطبيعي استذكار التعبير الفلسطيني القروي الدارج «الولد الهامل يجيب أبه له السبية»!

الفتى الداعية ليس له من اسمه «أي نصيب» فهو «قبيح» بامتياز لبسانه وقلمه ويفتري على شعب بأكمله ومقاومه.

بين الميادين، والجزيرة،

تثير زميلتنا الدكتورة رولا الحروب قضية مهمة تحتاج للنقاش ضمن دراسة تغطية كل من «الجزيرة» و«الميادين» لأحداث فلسطين.

«الميادين» تعيل إلى «التغطية التعبوية» و«الجزيرة» تركز على «الضحية الإنسان» والحياة المباشرة.

من جهتي ثمة كلفة على حساب الواقع في الإعلام التعبوي، لكنه مهم لرفع معنويات الكرامة العربية التي انتهت صلاحيتها. وثمة فاتورة تجلب الاتهام للتغطية المحايدة والتركيز على أنسنتها، وهو ما تجيده «الجزيرة» بكفاءة وهو أيضا مهم حتى لا نغرق جميعا ومعادوما في أوام النصر المؤزر.

ما يجري على الأرض المحتلة اليوم مهم ومفصلي وقد يتحول إلى متغير في صيغة تاريخية، والأصل أن نترك التنظير والتحليل، لأهل مكة فهم أدرى بشعابها، فالقاعدون منا وهم الأغلبية، لا يحق لهم الإفتاء في شؤون «المقاوم» وأفضل ما نستطيع تقديمه بعد الدعاء والتكسر والعجز وبعض التبرعات السخيفة هو الجلوس أمام شاشتي «الميادين» و«الجزيرة» معا وممارسة «القلبي» فهو أفضل ما نجده قبل الإكثار من الكلام، وهنا وصلتني ملاحظة من غزة تخص المراسل الزميل إلياس كرام، فقد أصيب بشظية صغيرة فيما هدمت طائرات العدو البرج، الذي تتواجد فيه مكاتب محطته «الجزيرة».

عندما هدم «برج هنادي» سمعت على لسان إلياس كرام عبارته «يمكن تعتقد القوات الإسرائيلية أن بعض مكاتب البرج يستعمل في التخطيط العسكري، أهلنا في غزة «زعلاين» من هذه العبارة، لكنهم يسألونه اليوم عن ما إذا كان زملاؤه في غزة الذين هدمت مكاتبهم يعطون مع كتاب «سرايا القدس» مثلا. في كل حال التعبئة مطوية و«الميادين» متميزة بها وإن اضطرت الجرة على مبالغة فأنا لا أعرف ما الذي يعنيه هذا النبأ، الذي نكره نشره على الشاشة ليؤمن «المهدي يتصل هاتفيا بزباد نخالة متضامنا، والاح المهدي هو زعيم ميليشيات ما في العراق.

في اختصار تصفق لأي رصاصه إيرانية أو بغالية قدمت للمقاومة. لكن الحدث الحقيقي على الأرض هو الأهم وتلك الاسترسالات «القومية والوطنية» مكانها خارج التوقيت، مع أن تنظيم «داعش» إياه في الصورة المقابلة، وللتذكير لم يطلق رصاصه واحدة في اتجاه إسرائيل.

أغام الكرامة

خلفا لكل مرة يحق للتلفزيون الأردني تكرار التأكيد على البيانات الرسمية، التي تشرح صعوبة السماح للشعب بالعبور إلى الأرض المحتلة، حيث توجد «أغام» زرعاها العدو في الطرف المقابل، وحيث تشغيل طريق عمان - القدس البري في منطقة الأغوار يحتاج لما هو أكثر من المشهد الذي بثته فضائية «رؤيا» حيث أبناء المنطقة يرسمون علم الكيان لكي تدوسه الشاحنات المارة.

العبور وعلى طريقة غسان كنفاني، رحمه الله، «وإعاند إلى حيفا» يحتاج لحرب وتنتصر فيها.

إلى أن تصل تلك المسافة لا بد من احترام تعليمات الجيش والأمن في المنطقة الحدودية.

لكن في الأثناء يمكن لمايكروفون الحكومة الإصغاء أكثر لصوت الشعب أولا وإيقاع «المصالح» ثانيا، فقد سمع الجميع تلك الباحثة الاقتصادية المحايدة على شاشنة «أي آر تي» التركية، وهي تؤكد بالرقم والحقيقة أن «الأردن ومصر» أصبحا «أفقر وأقل مالا» بعد توقيع إتفاقتي «كامب ديفيد» و«وادي عربة».

وثمة أكاديمي لبناني كشف شيئا مماثلًا عبر شاشة «الميادين».

يعني العدو، وحسب شاعرنا الكبير تميم البرغوثي فعلا «يقضم الأرض والمال من الذين يسلموه أكثر».

تلك تجليات كشفها مجردة المراجعة، التي تطال كل شيء الآن في الإستديوهات المفتوحة في كل الفضائيات من «سكاي نيوز» الخجولة في تغطية الأحداث إلى شاشنة «الملكة» الأردنية الوقورة التي تستضيف غرباء جدا لا أحد يعرفهم للتعليق على «زوايا الأردن»، في المشهد، رغم وجود أطنان من الخبراء المحللين من جماعة «القوائم السوداء» الذين لا تناسب استضافتهم مزاج «الرفيق الأمني الإعلامي المتكلس».

على كل حال قالها وزير الاتصال صخر دويدن: الأردن لا يمكك دبابات وصواريخ بل لديه أوراق ناعمة.

هل يوجد «أخشن» من هذه الأيام حتى تستعمل أوراقنا الناعمة؟ ألا نخشى من إصفرار الأوراق وفسادها من فرط الاحتفاظ بالنعومة؟

.....
مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



العراقيون احتفلوا بالعيد بتناول «المسوپة»

■ البصرة - رويترز: يُعتقد أن وصفة المسوپة ترجع إلى العهود الأولى من حضارة ما بين النهرين القديمة في منطقة الأهوار في جنوب العراق وتعتمد على تخفيف السمك الملع لمدة عشرة أيام قبل طهيها كحساء.

ويقول حمزة (40 عاما) وهو بائع آخر للمسوپة في البصرة: «والله صار لها مئات السنين من أيام الأهوار، يعني من زمن أعداد أجدادي متعودين عليها، يعني أكله قديمة موجودة».

ومن المرجح أن تكون وصفة المسوپة تغيرت

ولا تؤكل المسوپة في المنازل فحسب، بل يعد اجتماع الناس حول حساء المسوپة مناسبة اجتماعية وطقس ما يفسح عيد الفطر.

وقال الصحاح صادق وهو يتذوق أول ملعقة من الحساء وهو جالس إلى الطاولة على الأرض في بيت عبد الله الذي يستضيفهم كل عام في صباح اليوم العيد، لماذا يرغبوا بداية العيد؛ لأنه يصير عندهم نقص في الأملح، فهذا يعوض الأملح كلها المفقودة لشهر كامل فيأكلونها صباح العيد».

على مر القرون وحسب المناطق، إذ تعد هذه الأيام باستخدام أنواع معينة من البهار ومنها الكاري الذي جلبه تجار منود أقاموا سوقا للبهارات في البصرة بعد الحرب العالمية الأولى.

وعادة ما تؤكل المسوپة في أول أيام عيد الفطر، ويقول فاضل: «المسوپة عادة الناس ترغيبها بداية العيد، لماذا يرغبوا بداية العيد؛ لأنه يصير عندهم نقص في الأملح، فهذا يعوض الأملح كلها المفقودة لشهر كامل فيأكلونها صباح العيد».

خدمة «ديزني +» تجذب 103.6 مليون مشترك خلال 17 شهرا

■ لوس أنجلوس - د ب أ: أعلنت مجموعة الإعلام والترفيه الأمريكية «ديزني» وصول عدد المشتركين في خدمة بث مواد الترفيه عبر الإنترنت «ديزني +» إلى 103,6 مليون مشترك خلال 17 شهرا فقط من إنطلاقها.

وقالت إن عدد المشتركين خلال الربع الثاني من العام المالي الماضي كان 33 مليون مشترك فقط، في حين جذبت الخدمة حوالي 8,7 مليون مشترك جديد منذ بداية العام الحالي، وهي الفترة التي شهدت بدء بث مسلسلاتها الأصلية الجديدة مارفيل، كما تبث الخدمة حاليا مسلسلات واندا فيجن وفالكون وجندي الشتاء.

وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن خدمة نتفليكس، وهي أكبر خدمة لبث الأفلام ومواد الترفيه عبر الإنترنت في العالم، جذبت أكثر من 207 ملايين مشترك



من مختلف أنحاء العالم منذ إنطلاقها قبل أكثر من 10 سنوات.

في الوقت نفسه، فإن الأرقام الأخيرة تشير إلى تباطؤ معدل نمو قاعدة مشتركي «ديزني +» خلال العام الحالي مقارنة بالنمو القوي لها خلال عامها الأول عندما انطلقت في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 وأشار الموقع إلى أن معدل نمو المشتركين خلال الربع الثاني من العام المالي الحالي بلغ 9,2% مقارنة بالربع الأول من العام، في حين كان معدل النمو ربع السنوي خلال الربعين السابقين 29% و28% على التوالي.

كما نفقت خدمة «ديزني +» في جذب المشتركين مقارنة بخدمات البث المباشر المنافسة الجديدة من شركات آبل وإتس. بي.أو. إن.بي.سي يونيفرسال وديسكفري وغيرها.

آثار مارس والذي بلغ 69,3 مليون دولار، ويتيح «ان اف تي» (نسان فانجيل توكنز) وهو أسلوب تشفير عبر الرموز غير القابلة للاستبدال، منح شهادة تثبت أصالة أي منتج سواء كان صورة أو رسما تعبيريا أو فيديو أو مقطوعة موسيقية، أو مقالة صحافية أو سوى ذلك.

وتشير هذه الأعمال الرقمية ضجة كبيرة في سوق الفنون، وتبلغ قيمة التداولات اليومية بها أكثر من عشرة ملايين دولار على منصات رقمية مثل «نيفتي غايتواي» أو «أوبن سي».

وأكثرية الأعمال المطروحة في المزاد الفرنسي مصدرها مجموعة تحمل اسم «نيو فرنش تاتش» تقدم نفسها على أنها فريق «فنانين ومختصين في البلوك تشين (سلسلة الكتل) ووسطاء التداول وأصحاب المعارض والوسطاء الماليين، وجميعهم يتشاركون المصلحة عينها ببروز في رقمي يشكل جسرا مع سوق الأعمال الفنية غير الافتراضية وليس انسلاخا عنها».

أول مزاد فرنسي على أعمال فنية رقمية

■ باريس - أ ف ب: بعد «كريبتيز» و«سوذبيز» أطلقت دار مزادات فرنسية أمس الأحد، مزادا تقول إنه الأول من نوعه في فرنسا على أعمال رقمية ينسج «ان اف تي» تكنولوجيا التوثيق الجديدة الراجعة للقطع الافتراضية.

وأوضح ريجيس كاييلير، أحد مديري دار «كاييلير وبروتو» في مدينة بار لو دوك في شرق فرنسا: «من حيث المبدأ، نحن أول من ينظم مثل هذه المزادات في فرنسا، لكننا لم نقدم على هذه الخطوة لتكون الأوتل».

وأضاف: «المهم لنا هو أن نتمكن من بيع الأعمال الرقمية، هذه المرة الأولى التي نفعّل ذلك، نحضر لهذا المزاد منذ آب/أغسطس».

ويشكل هذا المزاد (سلسلة الكتل) ووسطاء التداول وأصحاب المعارض والوسطاء الماليين، وجميعهم يتشاركون المصلحة عينها ببروز في رقمي يشكل جسرا مع سوق الأعمال الفنية غير الافتراضية وليس انسلاخا عنها».

كورونا يغيب الفنانة نادية العراقية «نجمة الدقائق الساخرة»

■ القاهرة - الأناضول: توفيت الفنانة نادية العراقية في مصر، أمس الأحد، عن عمر ناهز 57 عاما. إثر تدهور حالتها الصحية جراء الإصابة بفيروس كورونا.

وقالت ابنتها مي محروس، في تدوينة عبر «فيسبوك»: «انتقلت والدتي إلى رحمة الله تعالى، أرجو الدعاء لها وقراءة الفاتحة على روحها الطيبة، إن الله وإنا إليه راجعون».

ومطلع مايو/أيار الجاري، نقلت الفنانة نادية إلى العناية المركزة في أحد المستشفيات في القاهرة، إثر تدهور حالتها الصحية، عقب أيام من إصابتها بـكورونا. ونادية العراقية مواليد 1964 في محافظة بابل وسط العراق، ودرست الفنون الجميلة، إذ كانت أولى إطلالاتها الفنية على خشبة مسرح النهرين في العراق، قبل أن تتزوج مصريا وتنتقل إلى القاهرة عام 1997.

وتميزت الفنانة العراقية بالأدوار الساخرة القصيرة في الأعمال السينمائية، لا سيما بعد مشاركتها في أفلام «أبو علي» و«كلمتي شركرا» و«نمس بوند» و«ورقة شفرة» و«حاحا وتقلحة» و«أبو العربي».

كما شاركت في العديد من الأعمال الدرامية، أبرزها مسلسلات «عزمي وأشجان» و«جرب حواء» و«القاصرات» و«زواج بالإكراه» و«سلسال الدم» و«الزوجة الرابعة» و«رقم مجهول» وغيرها.

ولقب النقاد نادية العراقية بـ«نجمة الدقائق المعدودة» و«بطلة الأدوار الساخرة القصيرة» نظرا لأدوارها القصيرة المؤثرة في الأعمال الفنية.



«يوروفيجن» تقام في روتردام السبت المقبل وسط قيود صحية مشددة

■ روتردام (هولندا) - أ ف ب: بعد غياب قسري العام الماضي بسبب جائحة كوفيد-19 تعود مسابقة «يوروفيجن» الغنائية الأوروبية الشهيرة هذه السنة في هولندا التي تستضيف في الأيام المقبلة نسخة أقل إبهارا من مسابقاتها تعتبر فرنسا من الأوفر حظا للفوز بها خلافا للدورات الأخيرة.

ويحضر الحفلة النهائية للمسابقة ويحضر السبب المقبل في مدينة روتردام، التي تقام السبت المقبل في 3500 شخص، من دون كامات، لكن مع ضرورة إظهار نتيجة سلبية لفحص كورونا. أما المشاركون فسيكونون منعزلين ضمن «قاعة خاصة» نقاديا لأي عدوى في صفوفهم.

وتتصدر الفرنسية باربارا برفاي، التي تشبه كثيرا بأيقونة الغناء الفرنسي إديت بياف، التكهات بشان الفأثر المتوقع هذه السنة مع أغنيها «فوالا» وهي قد تهدي فرنسا أول فوز لها في المسابقة الغنائية الأوروبية الأشهر منذ 44 عاما، وتليها إيطاليا ومالطا.

وفيما ترغف البلدان الأوروبية تدريجا القيود الصحية المرتبطة بالجائحة بفضل تقدم حملات التطعيم، سمحت هولندا رسميا بمشاركة الجمهور في الحدث.

وقال المدير التنفيذي للمسابقة مارتن أوبستردال: «لا نتعامل بخفة مع المسؤولية المترتبة عن استضافة يورو فيجن في مثل هذه الفترة غير العادية».

وقال المنتج المنفذ للمسابقة، سيبستي باكر: «جري تقليص عدد المشاركين بصورة كبيرة، البعثات أصغر بكثير مقارنة بالأوقات العادية».

واضطر المنظمون الأسبوع الماضي لإعادة تذكير البعثات المشاركة بضرورة التزام القواعد الصحية بعد انتشار صور لفنانين يعانقون صحافيين.

وتستضيف قاعة «هوي أرينا» 3500 متفرج في الحفلة الختامية السبت، إضافة إلى حفلي نصف النهائي اللتين تسبقانها يومي الثلاثاء والخميس، وحفلات التمارين العامة السبت، ويمثل هذا العدد 20% فقط من القدرة الاستيعابية الاعتيادية في المكان.

وتتشكل مسابقة «يوروفيجن» هذا العام جزءا من سلسلة أحداث تجريبية تجربها السلطات الهولندية لتحديد إمكان إقامة مثل هذه التجمعات بصورة آمنة رغم جائحة كوفيد-19.

ومنذ بدء الأزمة العام الماضي، سجل البلد الأوروبي الذي يعد ما يتوف عن 17 مليون

نسمة، أكثر من مليون ونصف مليون إصابة بفيروس كورونا الذي أودى بحياة أكثر من 17 ألف شخص في البلاد، كما أعطيت ستة ملايين جرعة لقاح في هولندا.

صدي للتوترات العالمية بعيدا من القيود الصحية، تحافظ المسابقة على روحها، إذ ستقدم خلالها استعراضات حماسية تجمع شخصيات غير اعتيادية وتشهد المشاعر الوطنية في البلدان المشاركة، وأبندت المغنية الفرنسية باربارا برفاي «فخرها وتوقها» للمشاركة في المسابقة، وهي تثير أملا لدى الفرنسيين الذين يعود آخر فوز لهم بـ«يوروفيجن» إلى سنة 1977 مع المغنية ماري ميريام.

وحتى قبل المسابقة، لغت المغنية المطالبة ديستيني شوكو نيري، التي لا تزال في سن الثامنة عشرة، مع أغنيها «جو موكاس» انتباة شركة «سوني ميوزيك» التي وقعت معها عقدا الشهر الماضي.

كما أثارت المغنية السنوية «راشن وومان» (لمرأة الروسية) المغنية مانيجا، حفظة المحافظين في روسيا.

أما قبرص فقد شهدت جدلا محتدما في الأشهر الأخيرة بعد انتقاد الكنيسة الأرثوذكسية وجهات محافظة الأغنية التي اختيرت لتمثيل الجزيرة في «يوروفيجن» بسبب «كولمنا الشيطانية».

وهذه ليست المرة الأولى التي تعكس فيها التحديات العالية على أجواء المسابقة الغنائية الأوروبية.

فقد أقيمت نسخة 2017 في أوكرانيا على وقع توترات قوية مع روسيا، فيما أثار تنظيم «يوروفيجن» في إسرائيل قبل عامين احتجاجات واسعة من ناشطين وفنانين مؤيديين للقضية الفلسطينية.

في غواتيمالا: بيتزا مخبوزة على حمم بركانية

■ سان فيسينتي باكايا (غواتيمالا) - أ ف ب: ينشط بركان باكايا في غواتيمالا منذ شباط/فبراير بشكل ملحوظ، ما يبقي المجتمعات والسلطات المحلية في حالة تاهب صموى... لكن بالنسبة إلى دايفد غارسيا، أصبح تدفق الحمم البركانية المنصهرة إلى أسفل سفح الجبل، بمثابة مطبخ له.

ويقدم غارسيا، وهو محاسب يبلغ من العمر 34 عاما «بيتزا باكايا» مطبوخة على الصخور البركانية المشتعلة للسباح والسكان المحليين الدهوشين.

وقال من منطقة صخرية تؤدي إلى فوهة بركان باكايا، وقد حولها إلى مكان عمله: «بأني الكثير من الأشخاص للاستمتاع بتجربة تناول البيتزا المخبوزة على حرارة بركانية».

في مطبخه الموقت واليدوي الصنع، يوزع غارسيا عجينة على طبق معدني يمكنه مقاومة درجات حرارة تصل إلى ألف درجة مئوية، ويضع عليها صلصة الطماطم وكمية كبيرة من الجبن وقطع من اللحم.

ثم يضع غارسيا بملابسه الواقية وحذائه العسكري، البيتزا على الحمم البركانية.

وبعد 10 دقائق يعلن: «لقد أصبحت جاهزة. لكن لنترك الجبن يذوب أكثر».



بدأ غارسيا أولا خبز البيتزا على جانب الجبل في عام 2013 في كهوف صغيرة عثر عليها بين الصخور.

وقال غارسيا الذي انتشرت شهرته عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «لم أبع كمية كبيرة في الأيام القليلة الأولى»، وفي الأسابيع الأخيرة، مع إطلاق بركان باكايا صخورا منصهرة بانتظام، بدأ طهو البيتزا مباشرة على الحمم المتحركة التي اقترت بعضها من المراكز الحضرية.

وقد تكون هذه المهمة محفوفة بالأخطار نظرا إلى أعمدة الرماد البركاني التي تنبعث في السماء من فوهة باكايا وتشكل تهديدا للزوار المحليين.

أمر مذهل وفريد من نوعه وقال فيليببي الدانا، وهو أحد السياح الذين أتوا لتجربة البيتزا التي يخبزها غارسيا: «إن طهو البيتزا في جمر البركان أمر مذهل وفريد من نوعه في العالم».

وهو علم بهذا الأمر من خلال فيسبوك، وقال في نفسه: «لا بد لي من الحصول على هذه التجربة».

أما كيبث فان ميوزر، وهو سائح هولندي فقال: «مجرد التفكير في أنك ستأكل شيئا مطبوخا على حمم بركانية أمر سخيف، لكنه أمر لا يمكنك رؤيته إلا هنا» في غواتيمالا.

وقال أحد السياح فيما كانت تتشكل فقاعات من الجبن: «للك البيتزا تبدو لذيذة جدا».

وأصبح مطبخ غارسيا نقطة جذب للسياح الذين يرغبون في تسلق البركان الضخم، وهو أحد ثلاثة براكين نشطة في غواتيمالا، ويقع على مسافة 25 كيلومترا فقط من جنوب العاصمة.

انتصارات باهرة حققها الشعب الفلسطيني يوميا على أشرس قوة احتلال عرفها العالم المتصهينون العرب في مركب ننتياهو الغارق... والمقاومة تقود الشعوب لساعة الخلاص

القاهرة-«القدس العربي» - حسام عبد البصير:

المقاومة الفلسطينية تعلن أنها سترفع الحظر عن تل أبيب لمدة ساعتين يبدأ من الساعة العاشرة مساءً وذلك لأسباب إنسانية. مشهد لو جاء في فيلم سينمائي ربما لترك الجمهور القاعة ورددوا الهتاف القديم "سينيما أوطنة.. هاتوا فلوسنا"، لكنه حدث حقيقي تناقلته صحف وقضايات العالم ويكشف بجلاء لا لبس فيه حجم الانتصارات الباهرة التي يحققها الشعب الفلسطيني يوميا، على أشرس قوة احتلال عرفها العالم. الحقيقة التي لا خلاف عليها أن المقاومة الفلسطينية باتت تمتلك زمام المبادرة، وقادرة على أن تملئ شروطها على الجميع، وتؤسس لعالم جديد يتزعج حالة الهوان التي غرق فيها العالم العربي والإسلامي، على أيدي حكومات وزعماء على مدار عقود طويلة.

تؤسس المقاومة اليابسة على كل شبر في أرض فلسطين لغايم جديدة، لا تمر ساعة إلا ويبيع الفلسطينيون في فنون القتال وخطط الحروب، دروساً جديدة يمدحون من خلالها شعفاء العالم حبل إنقاذ وأمل لا يموت.. بات الفلسطينيون بمثابة من يحرسون الأزهار في ساحات المعارك، إن يقاقلون بشرف وشجاعة نادرين، ولعل الشهادات التي تصدر عن رموز المجتمع الإسرائيلي تؤكد قدر الإحجاز الذي حققته المقاومة الأبية، حيث بات كل شبر أرض الوطن المحتل في مرمى صواريخ المقاومة، في ما يسجل المناضلون على الهواء مباشرة أهم المعارك المؤجلة منذ صلاح الدين الأيوبي وحتى الآن. لقد راهن العدو

هذا الدول أن تهدد بوقف التطبيع مجرد تهديد.. هل يمكن أن تطلق دعوة للعودة إلى السلام، وأن تجمع توقيعات على طريقة الرجل الأخضر.. الرجل الأخضر وحده استطاع جمع مليوني توقيع لرفض عقوبات على إسرائيل.. دون أن يُتهم بالعداء لإسرائيل، أو لدولة يبنها وبين إسرائيل سلام أو علاقات دبلوماسية؟!

الهانة المطيعين

بلهجة لم نعتدها من الكثيرين مضى حمدي رزق في هجومه على الدول التي هرولت إلى التطبيع مع إسرائيل موجهاً كلامه أولاً للفنانين: "هل يملك الفنان العرب توجيه هذه الدعوة، وهذا فنان واحد آمن به الناس جميعاً مليوني توقيع.. هل كان الفنان العالمي أسعد حفا من غيره؟ هل يملك أن يقدم مبادرة بدون أن يستوفقه أحد، بينما الفنان العربي لا يمكن أن يعارض هذا النوع من السياسة لأنه قد يفهم الدين خطأ، فيمارس الدور نفسه عندما يحتاج بلده لأي تحرك مماثل؟ هل الفنان العربي لديه الشجاعة، ولكنه يُكَلِّم بقواتين لا تجعله يتصرف؟ وقد يحاكم بتهمة الإساءة إلى دولة بينما وبينها معاهدة سلام.. هل هذا هو التفسير المنطقي لعدم اندلاع مظاهرة واحدة في ربيع البلاد العربية لرفض التطبيع الفلسطيني؟ ما التفسير لهذا الصمت العربي، الذي اكتفى بالمشاهدة عبر التلفزيون فقط؟ وأخيراً: هل استطاع فنان عالمي واحد أن يفعل أكثر مما يمكن أن تفعله دول مجتمعة؟ ما الفرق بين "الرجل الأخضر" وكل أحرار العالم العربي؟ كيف وصلنا إلى هذه النتيجة في العام نفسه، الذي هرونا فيه إلى تل أبيب، واعتبرناها بنت العلم، وفتحنا له بلادنا، وربما وعدناها بالصلاة في المسجد الحرام أيضاً؟"

جل الشنقة

رأى سليمان جودة في "المصري اليوم" أن من بين أسوأ تداعيات العدوان الإسرائيلي الذي يتواصل على الفلسطينيين في الضفة وفي قطاع غزة، أنه يضع أربع دول عربية في حالة من الحرج البالغ: الدول الأربع هي الإمارات والبحرين والسودان والقطر، جميعها أطلقت الصيف الماضي علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، ضمن عملية سلام أوسع بين الدولة العبرية والدول العربية، كان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب يقودها خلال شهوره الأخيرة في البيت الأبيض، وكان جاريد كوشنير -صهره ومستشاره- يباشرها ويقوم على تنفيذها، وكان المغرب أكثر الدول الأربع احتياطاً ما يمكن أن يجري في المستقبل، ففعل العلاقات مع تل أبيب عند مستوى معتد اتصال، وربط ارتقاءها إلى مستوى سفير، بجدية الإسرائيلية في إتاحة الفرصة لحل قضاياها، وجاء هذا القصف الإسرائيلي المتواصل، ليثبت أن الرباط كانت أقرب إلى الصواب، عندما لم توقع إسرائيل شيئاً على بياض، وكان مما قبيل عند إطلاق قطار العلاقات الإسرائيلية مع الدول الأربع، إن قطارها سوف يتعطل في أي عصر عمية أخرى، وهذا بالطبع ما لن يحدث في الأمد الزمني المنظور على الأقل.. فسوف يتوقف القطار عند محطاته الأربع الأولى ولن يغادرها.. وفي الغالب فإنه سوف يتعطل هناك لفترة يعلم الله مداها.

عزلة المهرولين

تابع سليمان جودة، أنه ثبت أن حسن النية الذي تحلت به الدول الأربع، كان يقابله بعض الجانب الأخرى سوء نية إسرائيلية تجلج خلال العدوان الجاري في قتل الأطفال، وفي هدم البيوت، وفي مطاردة المصلين في المسجد الأقصى، وفي تحويل السلام إلى شرايط يحسب الضمان ماء.. وكان في إمكان الحكومة الإسرائيلية أن تنتهز الاتفاقيات الأربع لتغير من عقيدتها السياسية تجاه القضية الفلسطينية.. باعتبارها القضية الأم في المنطقة.. ثم تجاه جيرانها العرب في العموم، ولكنها يبدت فرصة كان الظن أنها ستوظفها في تغيير الصورة الرسخة عنها لدى كل عربي. عاشت إسرائيل تتصور أن القوة هي الحل، ثم تبين لها في هذه الأيام أنها ليست حلًا، وأنها لا توفر لها أمناً ولا سلاماً، وأن القبة الحديدية التي ظلت تروح لها على أنها تحميها من أي عدوان ليست سوى شرايط كبير.. والآن، فما نفسى أن تنهزم الصواريخ الفلسطينية على تل أبيب نفسها، وعلى أسود، وعلى عسقلان، وعلى بنز السبع، ثم تطل مطار رامون الإسرائيلي على الحسود الأردنية، الذي وصفته صحيفة "الشرق الأوسط" الصادرة في لندن بأنه أبعد نقطة على الإطلاق بلغتها صواريخ حماس منذ انطلاقها قبل سنوات. دروس هذا العدوان المتواصل بالنسبة لإسرائيل كثيرة، ولكن أهم الدروس، إن الحرب ليست حلاً.. ولن تكن ولن تكون.. وأن فرض فلسطين يعيش ولا تموت لأنها عادلة، وأن قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس حل ليس له بديل.

شعب عظيم

يرى عمرو الشوبكي في "المصري اليوم" أن النقاش حول صواب خيارات حماس من عدمه سيظل أمراً فرعياً أمام وضعية إسرائيل كدولة ومنظومة فوق أي قانون

وبنخلي مسئوليتنا عن أي حالة جديدة .. عتدوا في البيت !!



القبول المصري السوداني لحق إثيوبيا في توليد الطاقة، وهو الغرض الرئيسي للسد، غير أن إثيوبيا حولت مصدر الطاقة إلى مخزن مياه، وضاعت سعة السد أكثر من ثلاثة أضعاف بدون مبرر.. وعليه لا بد من حل يؤكد حق دول المصب المشروع في استخدام كل موارد القوة، بما في ذلك القوة العسكرية للدفاع عن الحق في المياه والحياة، في إطار الحق الشرعي في الدفاع عن النفس.. مصر تترك اليوم بأنه إذا حدث الملاء الثاني فسيصبح الأمن القومي والمائي والغذائي لمصر والسودان في يد إثيوبيا بلا نقاش.. لاسيما القوة العسكرية للدفاع عن الحق في المياه والحياة، في وأن إثيوبيا ماضية في غيها، لا تقبل الحلول الوسط، بل إنها تنوي إقامة سدود أربعة أخرى، ولا تظهر في الأفق إمكانية أن تبادر بالتوقيع على أي اتفاقيات أخرى. الوضع بالنسبة لمصر يمثل خطراً، فيمجرد أن تنفذ المياه في بحيرة الأسوا وار بكل تأكيد، لهذا يتعين على مصر الدفاع عن أمنها المائي بأقصى سرعة وقيل قوات الأوان.

داء العصر

لا أحد يعلم، كما أشار فاروق جوييدة في "الأهرام"، حجم تجارة المخدرات في مصر، ولا أعداد المتعاطين ومك عمالهم.. ولكن مجلس النواب قرر أن يتخذ موقفاً حاسماً يفضل موظفي الدولة الذين يتبئ إيمانهم للمخدرات.. ولكننا يعلم حجم الكوارث التي كانت تسبب المخدرات، ابتداء بحوادث القطارات وانتهاء بحوادث المورور.. لقد أصبحت المخدرات من أخطر الظواهر السلوكية التي تهدد حياة شبابنا في سن الأعمار.. حتى أن بعض الدراسات تؤكد أن أطفالاً في سن العاشرة يتعاطون المخدرات.. إذا كان القانون الجديد يمثل عقوبة لموظفي الدولة، فعاداً عن تجار المخدرات وعليات التهريب وغسل الأموال.. والأخطر من ذلك ماذا عن أفلام ومسلسلات تروج للمخدرات، ويتشابهها أطفالنا عن الشاشات ويتعلمون منها كل شيء.. إن محنة المخدرات لم تعد فقط غياب الوعي وتدمير الجرائم والحوادث والعنف والمقتل.. ولكن المخدرات تترك صمماً شديداً وتجعلهم كل قارئين على العمل والإنتاج.. ولاسلف الشديد لا أحد يعرف حجم تجارة المخدرات في مصر، وإن كانت تتجاوز المليارات من الجنيهات.. إن فصل موظفي الدولة من الخدمة لا يكفي لأن أعداد المدمنين بالملايين من الشباب والأطفال، خاصة أن مراكز علاج الإدمان في مصر محدودة للغاية، ولا يذهب ذلك حيث طالب البعض آبان الفتح الإسلامي إخراج اليهود منه فورا، وفي الحملات الصليبية تم احتكار الجرائم دون المسلمين واليهود، كذلك يصنع الصهيانية هذا الاحتكار بالتهويد وتقلص الوجود العربي الإسلامي المسيحي، وفي إطار استغلال الكتاب على تاريخية القدس وحقوق المسلمين والعرب فيه نشر الكتاب وثيقة دولية تنص على أن الحرم القدسي وقف إسلامي مملوك للمسلمين، الصادرة في ديسمبر/كانون الأول 1930.

أكاذيب إسرائيلية

أصدر مجمع البحوث الإسلامية كتاب "القدس بين اليهودية والإسلام" الذي يتحدث وفق ما أوضحت بوابه "آخبار اليوم" عن تاريخ القدس وتغديدها فريسة مزاعم أن القدس غير عربية، من خلال بيان أن السكان الأصليين، الذين بناها منه اليهوديون العرب في الألف الرابع قبل الميلاد، يلباسق التاريخي الذي يدعيه اليهود يتضح أن القدس عربية.. ويؤكد الكاتب محمد عمار، أنه في ما يتعلق بادعاءهم بأن القدس لهم، بالحق الديني، فهو أشد كذباً وافتراءً من سبابته، حيث أن نبي الله موسى عليه السلام لم تطأ قدما القدس، ولم يرها ولم تنزل عليه التوراة في القدس، فالقدما الوحيدة التي يتحدث عنها اليهود تجاه القدس علاقة زائفة، كما بين الكتاب كذب ادعاء أن القدس حقه لليهود بسبب حكم داود وسليمان عليهما السلام في نصيب القدس، ففي منطق اليهود أن داود وسليمان من الملوك وليسوا من الأنبياء والرسول من ثم ففعلقتهم سياسية فقط وليست دينية.. كما يتعرض الكتاب لمكانة القدس المسجدة الا قصص أمنا القومسي، بدءاً من المسجد الأقصى القبلة الأولى للمسلمين، ومسوا مع مكة والمدينة في الإخصاص بشد الرحال، فالرابطة بين القدس ومكة عقيدة دينية إسلامية.. وفي لحظة تاريخية من الحكم الإسلامي للقدس، ذكر عمارة أنه بالنسبة للمسلمين فإنه بعد حرما فأنمو الخائف ونعوا فيه القتال، وفتححت أبوابه لأهل ذلك حيث طالب البعض آبان الفتح الإسلامي إخراج اليهود منه فورا، وفي الحملات الصليبية تم احتكار الجرائم دون المسلمين واليهود، كذلك يصنع الصهيانية هذا الاحتكار بالتهويد وتقلص الوجود العربي الإسلامي المسيحي، وفي إطار استغلال الكتاب على تاريخية القدس وحقوق المسلمين والعرب فيه نشر الكتاب وثيقة دولية تنص على أن الحرم القدسي وقف إسلامي مملوك للمسلمين، الصادرة في ديسمبر/كانون الأول 1930.

الوهم الإثيوبي

ترى سناء السعيد في "الوقف"، أن أحد الأسباب التي شجعت إثيوبيا على المضي في عتنتها حيال قضية السد هو الضغط الدولي، الذي التزم الصمت، ولم يحرك ساكناً إزاء القضية، وأثبت أنه لا يمكن التعويل عليه في حل أي أزمة، إنه الوهم القاتل الذي لم يستطع أن يمنع حرباً أو يفرض سلاماً، كما أنه لم يوفر أمناً، ولم يستطع أن يدير أزمة أو يتعامل مع صراع.. هذا فضلا عن أنه لم يردع عدوا، ولم يحم حقاً مشرعاً، أو يعطي صوت الحق فوق صوت القوة، ولذا نقول إنه مجتمع وهوي إءت الحاولات معه بالفشل الذريع، وذهبت الحقوق في ظله اندراج الرياح، ولهذا يتعين علينا أن نسطع المجتمع الدولي من حساباتنا عند تعاملنا مع أي قضية تخص أمننا القومي، فبعيدا عن الوهم نقول بأن الدور دورنا، ويجب إنهاء كابوس الأسد الإثيوبي عبر كل الخيارات، مهما كانت الرؤية الإثيوبية فهي رؤية فردية لا تستقيم في التعامل مع نهر ترتبط به أكثر من دولة، وبالتالي لا يمكن الأخذ برؤية تتناقض مع الإطار المرجعي الذي يقره القانون الدولي الخاص بإدارة المشتركة للنهر، وضرورة احترام الاتفاقيات الدولية، لاسيما أنه كان يتعين أن يكون نهر النيل مجالا للتعاون بين كل شعوب حوض النيل، وفصلحتها جميعا، فنهر النيل نهر دولي يجب أن لا تحكرو دولة واحدة إدارته لصالحها فقط، وتتجاهل مصالح الآخرين.. وعليه فإن انفرد أي دولة بإدارة النيل الأزرق أو أحد فروع نهر النيل هو سابقة خطيرة في تاريخ إدارة الأنهار الدولية.

كفى نهاونا

لقد عتنتت إثيوبيا وراجعت عن اتفاقات سابقة مثل، التعمد بعد الضي في ملء بحيرة السد، بدون توافق الدول الأعضاء، ونفت سناء السعيد، ما تشيعه إثيوبيا من أن الاتفاقيات التي نظمت استخدام مياه النيل الأزرق هي اتفاقيات استثمارية، مؤكدة على أن حكومة إثيوبيا قد وقعت على واحدة من هذه الاتفاقيات في عام 1902، وتعدت بعد ذلك على 1995 بعدم الإضرار بمصر، كما أن ما يثار عن الحصص العادلة يتجاهل أن إثيوبيا تعتمد على مياه الأمطار، ولا تعاني من أزمة مياه، كما يتجاهل

وشرعية دولية، فالانقسام الفلسطيني ومفهوم حماس للمقاومة، من الأسباب التي أدت إلى عدم نجاح الشعب الفلسطيني (العظيم) في تحقيق أهدافه، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وشدد الكاتب على أهمية التذكير بسجل إسرائيل الأسود في التعامل مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، حتى لا يتصور أي مؤمن بالديمقراطية والشرعية الدولية أن إسرائيل دولة قانون، تواجه الإرهابيين والخارجين عن القانون، إنما هي دولة منذ نشأتها ضد القانون وضد أي شرعية دولية، ولعل من المفيد التذكير ببعض هذه القرارات على سبيل المثال لا الحصر:

قرار مجلس الأمن الدولي رقم 57، الذي صدر بتاريخ 18 سبتمبر/أيلول 1948، أعرب فيه مجلس الأمن عن الصدمة العظيمة لاعتقال وسيدiam الأمم المتحدة في فلسطين الكونت فولك برنانو، نتيجة "عمل جبان اقترفته جماعة مجرمة من الإرهابيين"، قرار مجلس الأمن الدولي رقم 237، الصادر في 14 يونيو/حزيران عام 1967، الذي دعا إسرائيل إلى احترام حقوق الإنسان في المناطق التي تآرت بصراع الشرق الأوسط في 1967، حيث يأخذ بعين الاعتبار الحاجة الملحة إلى رفع المزيد من الألام عن السكان المدنيين في منطقة النزاع، قرار مجلس الأمن الدولي رقم 242، الصادر في سنة 1967، كتجنيح لاحتمال إرهابي الضفة الغربية ومرقتها الجولان وغزة وسيناء، حيث طالبها بضرورة الانسحاب من الأراضي التي احتلت في حرب 1967، وهو طبعاً القرار التاريخي، الذي لم تلتزم به إسرائيل منذ أكثر من نصف قرن.

تركة الظالمين

لمضى عمرو الشوبكي يحصي القرارات الدولية التي لم تعبها بل تل أبيب: قرار مجلس الأمن الدولي رقم 248، الصادر في عام 1968، بتاريخ 24 مارس/آذار، الذي يدين فيه الهجوم العسكري الإسرائيلي واسع النطاق، والمتعمد ضد الأردن، الذي نتجت عنه معركة الكرامة، قرار مجلس الأمن الدولي رقم 425، الصادر في سنة 1978، حيث صدر نتيجة عملية الليطاني، وبعد استيلاء إسرائيل على مناطق في جنوب لبنان، ودعا القرار إسرائيل إلى الانسحاب، وإلى إقامة قبة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة في لبنان (يونيفيل)، وهناك عشرات القرارات الأخرى التي لم تلتزم بها إسرائيل، ومنها بالطبع ما يتعلق بالقدس، فقد أصدر لحرق المسجد الأقصى في 21 أغسطس/آب 1969، ويدعو فيه إلى إغلاق جميع العبرو الإسرائيلي، في ظل اندعام تكافؤ القدس، وبالعودة فقط إلى قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وليس التوافق العربية والفلسطينية، ستكتشف معها أن هناك دولة واحدة على الكرة الأرضية فوق أي قانون أو عرف أو شرعية، وهي إسرائيل، وذلك قبل البدء في أي نقاش حول الأداء العربي والفلسطيني في هذا الصراع.

لن ننكسر

أما عماد الدين حسين في "الشرق" فيرى أنه في الصراع الدائم والأبدي بين حركات وتنظيمات المقاومة، والعدو المحتل، فإن التقييم الحقيقي، لا يقاس بعدد الإصابات أو الخسائر البشرية والزمنية، بل بإحساس المحتل أنه يخسر معنويا وماديا، وإن ارادة المقاومين لن تنكسر، حتى تأتي النهاية المحتومة وهي التحرير ودمر الاحتلال وذهبيته، والنهاية الكاتب بعض العبر الذين يلومون كثيرا المقاومة الفلسطينية، باختلاف فصائلها لزعميم أنها تدخل في معارك عبثية مع العدو الإسرائيلي، في ظل اندعام تكافؤ الفرص، وأن موازين القوة شديدة الاختلال بين الجانبين، لكن هؤلاء يتسبون شيئا بديها، وهو، أن المحتل دائما هو الأقوى عسكريا، وإلا ما تمكن أساسا من احتلال الأرض والبقاء فيها، وبالتالي فلو أن كل حركة مقاومة، انتظرت أن تحقق توازن وتكافؤ القوة مع المحتل، فإنها لن تحرر وطنها أبدا، وبالظن للاحتلال جامتا على قلوب وصدر هذه الأوطان إلى الأبد، في المعركة بين المقاومة والاحتلال فإن هناك نقاطا متعددة كثيرة ينسبها أصحاب هذا السراي المحتل، وهم يقارنون بين توازن القوة هنا وهناك. الاحتلال يملك نظريا وعمليا القوة الشاملة من سلاح وعتاد ومعدات وأموال وموارد، مقارنة بالمقاومة، لكن الأخيرة تملك أسلحة مهمة جدا، أهمها سلاح الحق والإرادة والمقاومة، وعدم الانكسار والتضحيب بالأرض أو النفتن في الاختراع وسائل مقاومة مختلفة ومتنوعة للتغلب على تفوق العدو المهيمن.

لا نستمتعوا لهم

وهو يسعى لكف دعاة اليأس الذين يزعمون استحالة هزيمة إسرائيل، أشار عماد الدين حسين، إلى أن المصريين كانوا أقل قوة من الاحتلال الإنجليزي لكنهم تمكنوا من دحره بعد سبعين سنة، بل خسرتا جنودا أكثر بكثير من إسرائيل في معظم معاركها ضدها، ولو أننا فكرنا بنفسه "الخسراء الفاصلة" ما حاربنا أرضنا أبدا، والأمير بقسطو فغلته كل الدول التي خضعت للاحتلال مثل الجزائر واليمن ضد فرنسا، الذين ناضلوا لمدة 130 سنة، والفييتاميين ضد أمريكا، والصينيين ضد بريطانيا، والألمنة ضد ذلك لا تعد ولا تحصى. حركات المقاومة دائما أقل عددا وتسليحا

إحراق الغاز الطبيعي حل مقترح لمشكلة الاستهلاك المفرط لصنع عملة «بتكوين» المشفرة

واشنطن - أف ب: أعاد تحليق أسعار عملة «بتكوين» في الآونة الأخيرة إلى الواجهة مسألة الأثر البيئي للعمليات المشفرة ومستويات الطاقة الهائلة اللازمة لصنعها. وفي الولايات المتحدة، يقول أصحاب مبادرات أنهم وجدوا حلاً بديلاً يقوم على إحراق الغاز الطبيعي. ويقول سيرغي غيراسموفيتش، الذي يرأس «إي زي بلوك تشاين»، أنه يظن «أن هذه السوق هائلة». وتشغل هذه الهيئة ستة مراكز بيانات تعمل بغض مصدر الطاقة هذا في ولايتي يوتا ونيو مكسيكو الأمريكيتين إضافة إلى كندا.

وتقيم شركات عدة مماثلة حظائر لها في مناطق أمريكية مختلفة. وفي الداخل، وضعت منشآت كبرى للمعلوماتية تعمل بالغاز الطبيعي المصاحب الذي يُحرق في العادة في الهواء الطلق فوق رؤوس أبار النفط.

ويرتكز صنع عملة «بتكوين» المشفرة على كتل من العمليات المشفرة والمؤتقة تتراكم الواحدة تلو الأخرى. وتنتج هذه الكتل بواسطة أجهزة كمبيوتر خارقة القوة تحل مسائل حسابية يزداد تعقيدها مع ارتفاع قيمة العملة، ما يزيد صعوبة إنتاجها على عمليات «تعدين» تتولها شركات أو أفراد، ويتقاضى هؤلاء في مقابل هذه العمليات مبالغ بالعملة الرقمية أيضاً، ما يشجعهم على إنتاجها عند زيادة قيمتها، الأمر الذي يستهلك كميات طاقة هائلة. وتعتبر الشركات المشاركة في عمليات «التعدين» الافتراضي بالاعتماد على إحراق الغاز الطبيعي، أن وضع منشآت الغاز المحلية التابعة لهم قرب مصدر الطاقة هذا يرتدي أهمية كبيرة لهم، سواء على الصعيد البيئي أو المالي.

ويستقطب «تعدين عملة بتكوين» اهتماماً متعاطفاً في ظل الارتفاع الكبير في قيمتها كبير من غازات الدفينة الموجودة في الغاز الطبيعي. غير أن «وكالة الطاقة الدولية» تؤكد أن كميات الغاز الطبيعي التي أحرقت في العالم سنة 2019 والبالغة 150 مليار متر مكعب أدت إلى انبعاثات من ثاني أكسيد الكربون توازي تلك التي أنتجتها إيطاليا في العام عينه.

ويقول توني ستوك، مسؤول التحليل في شركة «بي تي يو أناليتيكس» المشرفة على قطاعي النفط والغاز، أن إحراق الغاز الطبيعي «يُتيح إيجاد قيمة اقتصادية لكنه لا يمكن بالضرورة من إجراء تغيير عميق في نوع انبعاثات الطاقة».

غير أن ذلك لا يخطب عزيمة الجهات العاملة في القطاع. ويوضح مات لوستروه، أحد مؤسسي «فيغا إنرجي سوليوشنز» في تكساس، وهي من الشركات الناشئة في هذه السوق، أن المشغلين «لا يكسبون شيئاً مع الغاز الطبيعي الموجود لديهم. فنقترح عليهم التخلص منه مع إعطائه قيمة مضافة».

وتعكس هذه العملية إيجاباً على كل الأطراف المعنية. ففيما يظهر مؤشر «كامبريدج بتكوين إلكتروني» كونسامبشن إنديكس» أن معدل الكلفة العالية للطاقة الكهربائية المستخدمة في «تعدين» «بتكوين»، يبلغ 5 سنتات للكيلو واط في الساعة، يؤكد لوستروه أن الغاز الطبيعي يمكنه خفض هذا المستوى إلى أقل من 2 سنت.

وتشكل كلفة الطاقة عاملاً رئيسياً في تعدين العملة المشفرة الأوسع في العالم، إذ يبحث العاملون في التعدين باستمرار عن الوسيلة الأقل كلفة للعمل من أجل رفع أرباحهم إلى المستوى الأقصى.

واشنطن - وكالات الأنباء: بدأت أزمة البترولية الخائفة في ولايات الساحل الشرقي الأمريكي في الانحسار بصورة تدريجية بدءاً من يوم السبت بعد إعلان أكبر شبكة لخطوط أنابيب الوقود في البلاد أنها عادت لضخ «ملايين الغالونات في الساعة» عقب هجوم الإلكتروني تعرضت له في الأسبوع الماضي.

وانتشرت سفن وشاحنات وقود ملء الصهاريج الفارغة.

وكان تعطيل عمل شركة «كولونيال بايبلين» الذي استمر ستة أيام الأكبر من نوعه على الإطلاق، وكشف مدى قدرة مجرى الإنترنت على استهداف البنية الأساسية الأمريكية.

واستمرت عمليات شراء الوقود مدفوعة بالذعر من نقص الإمدادات على مدى يومين، بعد استئناف الشركة عملياتها مما تسبب في خلط محطات الوقود في أنحاء جنوب شرق الولايات المتحدة حتى في مناطق بعيدة عن خط الأنابيب.

بدء انحسار أزمة الوقود في الساحل الشرقي لأمريكا مع عودة العمل في أكبر شبكة لخطوط الأنابيب



طابور من السيارات في انتظار التزود بالوقود من محطة توزيع في العاصمة الأمريكية

وقالت الشركة يوم السبت «عدنا نظام التشغيل إلى الوضع الطبيعي ونضخ ملايين الجالونات في الساعة إلى الأسواق التي نخدمها». وكانت الشركة قد بدأت العودة إلى التشغيل التدريجي يوم الأربعاء.

وتعتقد واشنطن أن مجموعة إجراءات روسية تعرف باسم «داركسايد» استهدفت الشركة بهجوم بواسطة برمجية إلكترونية للمطالبة بقدية. وبسوم الجمعة الماضي عطلت جهة مجهولة خوادم (سيرفرز) «داركسايد»، وأعلنت الشركة الأمنية «ريكوردر فيوتشر» أن «داركسايد» أقرت في تعليق على شبكة الإنترنت أنها فقدت قدرة التحكم ببعض خوادمها، علماً بأن تقارير أفادت أن هذا الأمر حصل بعدما تلقت «كولونيال بايبلين» طلب قدية مالية قدرها خمسة ملايين دولار.

وصرح وزير الخزانة الأمريكي السابق لاري سامرز لشبكة «سي.ان.ان» الإخبارية الأمريكية أن مسؤولين أمريكيين مارسوا على الأرجح

ضغوطا كبرى على القيادة الروسية لوقف أنشطة القرصنة.

وأدى توقف «كولونيال بايبلين» عن العمل بشكل مؤقت إلى عمليات شراء مدفوعة بالذعر، وقد تشككت طوابير طويلة أمام محطات توزيع الوقود من فلوريدا إلى ميريلاند.

وأدى ارتفاع الطلب إلى تخفي السعر الوسطي للبرميل من 3.79 ليطرأ ثلاثة دولارات للمرة الأولى منذ أواخر العام 2014.

وأفاد موقع «غاسبايدي» الإلكتروني أن 81 من محطات توزيع الوقود في واشنطن كانت خالية من مادة البنزين، علماً أن الأضرار في ولايات شرقية عدة كانت أفضل بكثير.

وتشغل الشركة أكبر نظام لأنابيب الوقود في الولايات المتحدة يرسل البنزين ووقود الطائرات من ساحل خليج تكساس إلى الساحل الشرقي المكثظ بالسكان عبر 8850 كيلومترا من خطوط الأنابيب تخدم 50 مليون مستهلك.

دبي - دب أ: سجلت شركة «داماك» العقارية خسائر صافية بلغت 190 مليون درهم (51.7 مليون دولار) في الربع الأول من عام 2021 مقارنة بـ106 ملايين درهم العام الماضي.

وقالت الشركة، في بيان تم نشره على موقع سوق دبي المالي أمس الأحد، إنها سجلت إيرادات بلغت 642 مليون درهم، إضافة إلى مبيعات محجوزة بقيمة 1.1 مليار درهم. كما قامت بتسليم نحو 1350 وحدة في دبي.

وارجمت الشركة الخسائر بشكل رئيسي إلى انخفاض معدل الإيرادات، لاسيما مع قرب اكتمال العديد من المشاريع، وتراجع هوامش الأرباح الإجمالية نتيجة تعدد مصادر الإيرادات وارتفاع المبيعات وتزايد النفقات الإدارية العامة بسبب ارتفاع المبيعات المحجوزة المسجلة خلال

«طيران الخليج» البحرينية تؤجل تسليم طائرات تعاقدت عليها وسط مصاعب في السوق

إرجاء طائرات كان من المقرر تسلمها في 2020 و2021 نحو ستة إلى تسعة أشهر.

ولم يكشف الزباني، الوزير في حكومة البحرين، عن الطائرات التي أرجئ تسليمها، لكنه قال إن شركته ستستسلم ست طائرات جديدة العام الحالي، أي مثل ما تسلمته في 2020.

وكانت «طيران الخليج» قد قالت في وقت سابق أنها تريد تأجيل تسليم طائرات «إيرباص آيه 320-نيو» و«بوينغ 787-9» 9 درملاينر».

وقال الزباني أن الشركة لن تلغي أي طلبات طائرات. وأضاف عندما سُئل إن كانت «طيران الخليج» تحصل على دعم حكومي: «ومسن لا يفعل».

تلقت الشركة 36 مليون دينار (95.6 مليون دولار) من حكومة البحرين العام الماضي، حسب نشرة سندات حكومية اطّعت عليها رويترز.

دبي - رويترز: قال زايد بن راشد الزباني، رئيس مجلس إدارة «طيران الخليج»، أمس الأحد أن الأوضاع في السوق ما زالت صعبة وإن المناقشة البحرينية توصلت إلى اتفاق مع «إيرباص» و«بوينغ» لتأجيل تسليم بعض الطائرات الجديدة التي تعاقدت على شرائها.

مزال السفر جواً عند مستويات متدنية للغاية في أنحاء العالم، إذ تكافح شركات الطيران للتعافي من جائحة كوفيد-19 التي أدت لوقف تحليق كثير من الطائرات أو طيرانها شبه خاوية.

وأوضح في تصريحات للصحافيين خلال «معرض سوق السفر العربي» في دبي، الأمر صعب جداً لأننا ملزمون بوجباتنا. هناك الأسطول. هناك الطاقم. نود أن نظهر إلى أكبر عدد من الأماكن التي يمكن السفر إليها، لكن يجب أن نأخذ الطلب في الحسبان».

وأوضح أن شركة الطيران توصلت إلى اتفاق مع «إيرباص» و«بوينغ»

الربع. وحتى نهاية الربع، استقرت قيمة حقوق المساهمين عند 12.9 مليار درهم، بينما بلغت قيمة إجمالي الأصول 21.7 مليار درهم. وأعلنت الشركة أيضاً عن وصول إجمالي الدين لديها إلى 3.5 مليار درهم بنهاية الربع الأول.

وعلق حسين سجواني، رئيس مجلس إدارة الشركة على النتائج بالقول: «يتعافى السوق بشكل تدريجي من تداعيات أزمة كوفيد-19» وأثارها على مختلف القطاعات، لاسيما قطاعي السياحة والسفر... وأرد التأكيد مجدداً على أن مرحلة التعافي الكامل مستغرقة ما بين 10 إلى 12 شهراً على أقل تقدير.

وأعرب عن تفاؤله بمجموعة من المؤشرات الإيجابية، من بينها قرب انطلاق معرض اكسبو 2020 دبي.

«داماك» العقارية الإماراتية تسجل 51.7 مليون دولار خسائر في الربع الأول

دبي - دب أ: سجلت شركة «داماك» العقارية خسائر صافية بلغت 190 مليون درهم (51.7 مليون دولار) في الربع الأول من عام 2021 مقارنة بـ106 ملايين درهم العام الماضي.

وقالت الشركة، في بيان تم نشره على موقع سوق دبي المالي أمس الأحد، إنها سجلت إيرادات بلغت 642 مليون درهم، إضافة إلى مبيعات محجوزة بقيمة 1.1 مليار درهم. كما قامت بتسليم نحو 1350 وحدة في دبي.

وارجمت الشركة الخسائر بشكل رئيسي إلى انخفاض معدل الإيرادات، لاسيما مع قرب اكتمال العديد من المشاريع، وتراجع هوامش الأرباح الإجمالية نتيجة تعدد مصادر الإيرادات وارتفاع المبيعات وتزايد النفقات الإدارية العامة بسبب ارتفاع المبيعات المحجوزة المسجلة خلال

الربع. وحتى نهاية الربع، استقرت قيمة حقوق المساهمين عند 12.9 مليار درهم، بينما بلغت قيمة إجمالي الأصول 21.7 مليار درهم. وأعلنت الشركة أيضاً عن وصول إجمالي الدين لديها إلى 3.5 مليار درهم بنهاية الربع الأول.

وعلق حسين سجواني، رئيس مجلس إدارة الشركة على النتائج بالقول: «يتعافى السوق بشكل تدريجي من تداعيات أزمة كوفيد-19» وأثارها على مختلف القطاعات، لاسيما قطاعي السياحة والسفر... وأرد التأكيد مجدداً على أن مرحلة التعافي الكامل مستغرقة ما بين 10 إلى 12 شهراً على أقل تقدير.

وأعرب عن تفاؤله بمجموعة من المؤشرات الإيجابية، من بينها قرب انطلاق معرض اكسبو 2020 دبي.

دبي - رويترز: قال مسؤول سعودي سيشارك مباشرة في محادثات إعادة هيكلة ديون السودان أن حكومة بلاده «ستضغط» من أجل اتفاق واسع لخفض ديون الخرطوم التي تتجاوز 50 مليار دولار.

وتكاد حكومة إنقاذية في السودان، برئاسة عبد الله حمدوك، أزمة اقتصادية خانقة، وتطبق إصلاحات صعبة مع سعيها لتخفيف عبء الدين المستحق لدول أجنبية ومؤسسات مالية عالمية

السعودية تضغط من أجل إعادة هيكلة واسعة لديون السودان

دائنين مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. وقال المسؤول السعودي أن بلاده ستستخدم حقوق السحب الخاصة بها لدي صندوق النقد، فضلاً عن تقديم منحة تقنية كبيرة. وأضاف أنها منافات بسد الفجوة بحلول يوم الاثنين والسير قدما نحو خطة إعادة هيكلة».

وعاش السودان عقوداً من العقوبات الاقتصادية والعزلة في ظل حكم الرئيس السابق عمر البشير الذي أطاح به الجيش في أبريل/

الدولي» و«البنك الأفريقي للتنمية» تبقى عقبة وحيدة في بلوغ «نقطة التفرغ» فيما يتعلق بأهليته للاستفادة من المبادرة. ومن المتوقع أن يصل السودان لها في نهاية يونيو/حزيران.

وكان «صندوق النقد الدولي» قد وافق الأسبوع الماضي على خطة تمويل ستساعد في تعبئة الموارد اللازمة لتغطي الصندوق حصته في تخفيف عبء ديون السودان.

ولقي السودان دعماً لحملة خفض الدين من

مقرضين تجاريين.

وقال المسؤول السعودي، قبل مؤتمر باريس أمس الإثنين للدعوة للاستثمار في السودان وتخفيف عبء الدين، مشترطاً عدم الكشف عن هويته، فيما يخص إعادة الهيكلة، ستضغط أكثر كي يعيد الجميع هيكلة الديون وإتاحة مجال أكبر للسودان لاتخاذ الأنفاس ودعم الإصلاحات... وتابع «التأجيل وحده لن يساعد... سأبحث عن أصدقاء مثل السعودية وآخرين لإتاحة

البنك الأفريقي للتنمية» تبقى عقبة وحيدة في بلوغ «نقطة التفرغ» فيما يتعلق بأهليته للاستفادة من المبادرة. ومن المتوقع أن يصل السودان لها في نهاية يونيو/حزيران.

وكان «صندوق النقد الدولي» قد وافق الأسبوع الماضي على خطة تمويل ستساعد في تعبئة الموارد اللازمة لتغطي الصندوق حصته في تخفيف عبء ديون السودان.

ولقي السودان دعماً لحملة خفض الدين من

مقرضين تجاريين.

وقال المسؤول السعودي، قبل مؤتمر باريس أمس الإثنين للدعوة للاستثمار في السودان وتخفيف عبء الدين، مشترطاً عدم الكشف عن هويته، فيما يخص إعادة الهيكلة، ستضغط أكثر كي يعيد الجميع هيكلة الديون وإتاحة مجال أكبر للسودان لاتخاذ الأنفاس ودعم الإصلاحات... وتابع «التأجيل وحده لن يساعد... سأبحث عن أصدقاء مثل السعودية وآخرين لإتاحة

البنك الأفريقي للتنمية» تبقى عقبة وحيدة في بلوغ «نقطة التفرغ» فيما يتعلق بأهليته للاستفادة من المبادرة. ومن المتوقع أن يصل السودان لها في نهاية يونيو/حزيران.

وكان «صندوق النقد الدولي» قد وافق الأسبوع الماضي على خطة تمويل ستساعد في تعبئة الموارد اللازمة لتغطي الصندوق حصته في تخفيف عبء ديون السودان.

ولقي السودان دعماً لحملة خفض الدين من

نظام الصحة البريطاني يعاني من نقص حاد في التمويل رغم الوعود... والخبراء يحذرون من مخاطر استمرار الوضع

اللاكتروني للجامعة أن عدد الأطباء في المملكة المتحدة حيث يبلغ المعدل 2.8 لكل ألف شخص «أقل بكثير من المعدلات في الإقتصاد الأوروبي» وعدد أسرة المستشفيات هو الثاني على لائحة الأدنى مستوى في أوروبا.

وخلص إلى أنه إذا لم يتم تصحيح هذا التأخير «فلن يتمكن النظام الصحي الوطني من تلبية احتياجات المرضى بعد الوباء».

وأكد أن المزيد من الاستثمار سيضع المالية العامة تحت ضغط أكبر، لكن «ترك النظام الصحي الوطني يعاني من نقص التمويل بهذه الطريقة يؤدي إلى مخاطر كبيرة».

تؤكد حكومة بوريس جونسون العينية من جانبها أنها قدمت «استثمارات قياسية خلال الوباء» وأعلنت عن تمويل إضافي بقيمة سبعة مليارات جنيه إسترليني (أكثر من ثمانية مليارات يورو) للنظام الصحي الوطني والرعاية الاجتماعية المخصصة لكوفيد-19، حسب متحدث باسم إدارة

لندن - أف ب: في أبريل/نيسان 2020، وشكر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بتأثر على شاشة التلفزيون المرشحين الذين أنقذوا حياته عندما كان مصاباً بكوفيد-19، ووعد بتقديم كل الأموال اللازمة لنظام الصحة العامة الذي كان آنذاك على وشك الانهيار.

بعد أكثر من عام، يدين العاملون الطبيون البريطانيون هذه الوعود الفارغة، ويشعرون بأنهم تعرضوا «للخيانة» بينما يحذر الخبراء من مخاطر استمرار نقص الاستثمار.

ويذكر المررض ستيوارت تاكوود بأن «نظام الصحة الوطني (إن إتش إس)، البريطاني المجاني الذي يلقي تقدير المواطنين» كان في وضع صعب أساساً.

وأصغف هذا المسؤول في نقابة «اتحاد موظفي الخدمة المدنية (يونيسون)» بغضب «كننا متأخرين في مهل العلاج» بسبب النقص المزمن في الموظفين وأسرة المستشفيات.



ستيوارت تاكوود

الالتزام بالنفقات العاجلة الناجمة عن الوباء».

وقال أن الإنفاق الصحي في المملكة المتحدة كان في الواقع «أقل بنسبة 43 في المئة مما هو عليه في ألمانيا و15 في المئة عن مثيله في فرنسا قبل الوباء».

وأضاف في مذكرة نشرت على الموقع

واضطرت المستشفيات وطواقمها بعد ذلك للتعامل مع الضغوط وجداول العمل المثقلة للعديد من موجات وباء كوفيد-19 المدمر، الذي أودى بحياة 127 ألف شخص في بريطانيا، في أكبر عدد للوفيات بكارونا بين دول أوروبا.

وتابع تاكوود أن «كثيرين من العاملين في النظام الصحي الوطني يعانون من مشاكل جسدية وعقلية هائلة، ولذلك عندما قالت الحكومة أن كل ما ستقدمه (لهم) هو زيادة بنسبة واحد في المئة رأوا في ذلك خيانة كبيرة».

وهذا التنازل الضئيل أثار غضباً أبعد من دائرة المعنيين أنفسهم. فقادته حزب العمال المعارض يطالبون بزيادة أجور الذين يعتبرون عمالاً أساسيين وكذلك دوا لبيبا، نجمة غناء البوب المشهورة فغند تسلمها إحدى جوائز «بريت» منح في الأسبوع. دعت بوريس جونسون إلى «منح «زيادة لائقة» للعاملين.

وأكد ستيوارت تاكوود أن «الضغط على موظفي نظام الصحة الوطنية لا يحتمل والتاس مرهقون».

واضطرت المستشفيات وطواقمها بعد ذلك للتعامل مع الضغوط وجداول العمل المثقلة للعديد من موجات وباء كوفيد-19 المدمر، الذي أودى بحياة 127 ألف شخص في بريطانيا، في أكبر عدد للوفيات بكارونا بين دول أوروبا.

وتابع تاكوود أن «كثيرين من العاملين في النظام الصحي الوطني يعانون من مشاكل جسدية وعقلية هائلة، ولذلك عندما قالت الحكومة أن كل ما ستقدمه (لهم) هو زيادة بنسبة واحد في المئة رأوا في ذلك خيانة كبيرة».

وهذا التنازل الضئيل أثار غضباً أبعد من دائرة المعنيين أنفسهم. فقادته حزب العمال المعارض يطالبون بزيادة أجور الذين يعتبرون عمالاً أساسيين وكذلك دوا لبيبا، نجمة غناء البوب المشهورة فغند تسلمها إحدى جوائز «بريت» منح في الأسبوع. دعت بوريس جونسون إلى «منح «زيادة لائقة» للعاملين.

وأكد ستيوارت تاكوود أن «الضغط على موظفي نظام الصحة الوطنية لا يحتمل والتاس مرهقون».

واضطرت المستشفيات وطواقمها بعد ذلك للتعامل مع الضغوط وجداول العمل المثقلة للعديد من موجات وباء كوفيد-19 المدمر، الذي أودى بحياة 127 ألف شخص في بريطانيا، في أكبر عدد للوفيات بكارونا بين دول أوروبا.

وتابع تاكوود أن «كثيرين من العاملين في النظام الصحي الوطني يعانون من مشاكل جسدية وعقلية هائلة، ولذلك عندما قالت الحكومة أن كل ما ستقدمه (لهم) هو زيادة بنسبة واحد في المئة رأوا في ذلك خيانة كبيرة».

وهذا التنازل الضئيل أثار غضباً أبعد من دائرة المعنيين أنفسهم. فقادته حزب العمال المعارض يطالبون بزيادة أجور الذين يعتبرون عمالاً أساسيين وكذلك دوا لبيبا، نجمة غناء البوب المشهورة فغند تسلمها إحدى جوائز «بريت» منح في الأسبوع. دعت بوريس جونسون إلى «منح «زيادة لائقة» للعاملين.

وأكد ستيوارت تاكوود أن «الضغط على موظفي نظام الصحة الوطنية لا يحتمل والتاس مرهقون».

الدوري الإسباني

زيدان يغذي الشكوك حول مستقبله مع ريال مدريد وتقاير تؤكد رحيله في نهاية الموسم



زيدان بات قريباً من الرحيل عن ريال مدريد

■ مدريد - أف ب: ألقى زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد بالشكوك حول مستقبله مع ثاني الدوري الإسباني، معتبراً أن "هناك وقتاً يحين فيه التغيير"، مع انتشار تقارير تؤكد أنه أبلغ لاعبيه برحيله في نهاية الموسم. وينتهي عقد زيدان مع الفريق الملكي في 2022، لكنه رفض مراراً التأكيد إذا كان سيبقي داخل أسواره الموسم المقبل. ولزيدان تاريخ من المفاجآت بعد استقالته الصادمة في 2018، قبل أن يعود في الموسم التالي لتدريب الريال. وعندما كان لاعبا مميّزا، أعلن اعتزاله الدولي في 2004 قبل أن يعود في كأس العالم 2006 ثم يعلن اعتزاله نهائياً. وقال زيدان: "تحدثت عن رحيلي في 2006 و2018 كما لو أنني أتجهز من المسؤولية أو أرحل عندما تصبح الأمور صعبة. كلاً ليس كذلك، أقوم بالأمور حتى النهاية، وتم يأتي وقت يحين فيه التغيير. بالنسبة للجميع، لست وحدي. وللنادي ومصالحته وللناس". وتحدث المدرب الذي قاد الريال إلى لقب دوري أبطال أوروبا بين 2016 و2018 عن لعبه وأصفا العلاقة معهم بأنها تتمتع بـ "احترام كامل". ويحظى الريال، حامل اللقب، المركز الثاني رانها مع 78 نقطة، بفارق نقطتين عن أتلتيكو المتصدر الذي يستقبل أوساسونا الحادي عشر، ومقدما بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة الثالث والذي يستقبل سيلتا فيغو الثامن، في مباريات أقيمت في وقت متأخر أمس. وعما إذا كان يودع جماهير فريقه، أضاف زيدان البالغ 48 عاماً: "سأقول الأمر ذاته، لا أعرف متى سيحصل. أنا هنا الآن، نعم، وغدا ستلعب. ثم تبقى لنا مباراة". ويحال فشل الريال بتحقيق الفوز أمام أتلتيكو بلباو وفوز أتلتيكو مدريد على ملعبه، سيحجز الأخير لقبه الأول في الليغا منذ 2014. وتابع زيدان: "يجب أن نركز على ما يمكننا السيطرة عليه. الأهم هو تحقيق الفوز". وانضم لاعب الوسط الألماني توني كروس، إلى لائحة الغائبين عن الريال، بعد مخالطته أحد المصابين بفيروس كورونا. ويفتقد الريال إلى مدافعيه سيرخيو راموس ورافاييل فاران وفيرلان ميندي والجناح لوكاس فازكيس.

ودافع مدرب برشلونة رونالد كومان عن نفسه بعد التعثر ثلاث مرات في آخر أربع مباريات. وتزايد التكهنات حول تخلي إدارة برشلونة الجديدة برئاسة جوان لابورتا عن المدرب كومان في نهاية الموسم الجاري، بعد الخروج من دوري أبطال أوروبا وتضائل أمانه في استعادة لقب الدوري، وأكد كومان أنه التقى لابورتا بدون الإيضاح عما إذا كان قدّم له ضمانات حول وظيفته، وقال: "لا يمكنني الشرح كثيراً. تحدثنا عن برشلونة والفريق والنتائج الأخيرة واتفقا على الحديث مجدداً في نهاية الموسم". وبدأ كومان على مشككاً بالدعم الذي تلقاه وغاضباً من الانتقادات التي طالته في وسائل الإعلام بعد اكتشافه بفوز يتييم آخر أربع مباريات في الدوري، وعما إذا كان يتسحر بالخين جراء الانتقادات الأخيرة، قال كومان: "قليل، نعم، في آخر أسبوعين. إذا استمعت إلى وسائل الإعلام في الأيام الماضية،

يبدو الأمر وكأننا قمنا بعمل سيئ، ولا أوافق ذلك". وأحرز برشلونة كأس الملك وكان في طريقه إلى تحقيق ثنائية الدوري والكأس، لكن نتاجه تدهورت في الوقت غير المناسب، فخسر على أرضه أمام غرناطة وتعادل في ملعب ليفانتي الثلاثاء، ليفقد فريق النجم ليونيل ميسي أماله المنظمة بالتتويج. ويحال فوز أتلتيكو، سيفقد برشلونة حساسية أماله بإحراز اللقب، علما أنه وعد دوري الأبطال بأكرا في دور الـ16 أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في آذار/مارس الماضي، وكان برشلونة تعاقده مع كومان بعد

موسم تعرض فيه لخسارة مذلّة أمام بايرن ميونخ 8-2، الأمر الذي دفع ميسي للتهديد بالرحيل في ظل معاناته مع الإدارة السابئة لجوزيب بارثوميو. وشرح كومان: "من المهم أن نحلل الموسم بأكمله. يجب أن نعرف كيف كان الفريق عندما جئنا وما تحقق هذا الموسم رغم الصعوبات التي كانت لدينا". وتابع: "نحن خائون بسبب اللحظات التي أهدرنا فيها الصدارة. لم ننجح، لكن الأهم لأي مدرب أن يكون قادراً على العمل في نادٍ يتقن به بشكل مطلق. هذا هو الأهم. بمقدوري وأريد الاستمرار". وأردف: "إن تصف

الوضع بالمثالي في لحظة وننتقده بعد أسبوعين، فهذا الأمر ليس منصفاً برياً، وستتجه الأنظار إلى أتلتيكو الذي قد يتوجّح في حال فوزه، فيما اعتبر مدرب ديبغو سيميوني أنه بحاجة لأن يكون مهاجماً جواد فيليكس ولويس سواريز في جاهزية تامة لإنجاز المهمة. وقال: "نأمل بأن يمتحن جواد ما قدمه طوال الموسم، ندرک تماماً مدى أهميته، الفريق بحاجة إليه". وتابع: "أما لويس، فدخلنا في منطقة سواريز، هذه اللحظة الثمالية للاعب كرة قدم مثله لحسم موقف مماثل. هو معتاد على هذا النوع من المباريات".

لحاح الملاعب

مالكو أرسنال يرفضون عرض دانيال إيك لشراء النادي!

■ لندن - أف ب: أكد مؤسس منصة الموسيقى "سبوتيفاي" الملياردير السويدي دانيال إيك أن عرضه لشراء نادي أرسنال جوبه بالرفض من المالكين الأمريكيين. وكتب إيك في "تويتر": "تم تقديم هذا الأسبوع عرض لجوش كرونكي والمصارف، يتضمن إشراك الجماهير برأس المال وتمثيلهم في مجلس الإدارة وهو إجراء ذهبي (يعطي حق النقض لصاحبه). وتابع مشجع أرسنال منذ نعومة أظفاره، أن عائلة كرونكي والمصارف الداعمة لها "أجابوا أنهم لا يحتاجون لهذه الأموال". وأضاف: "أحترم قرارهم ولكن سابقاً مهتماً وحاضراً في حال تبدل هذا الوضع في يوم من الأيام". وأبدى العديد من نجوم النادي السابقين، بينهم الهدف التاريخي "لمدفعجية" تيري هنري الدعم الكامل لهذا المشروع، فيما شجب البعض إيلك بالفارس الأبيض" القادر على انتشال النادي من أزمته التي يمر بها في الأعوام الأخيرة. وكانت جماهير أرسنال عبرت عن غضبها من مشاركة مالكة أمريكي ستان كرونكي، والد جوش (41 عاماً)، عبر مجموعته "كرونكي سيورس أند إنترتينمنت" (كاي أس أي)، في المشروع الفاشل لإطلاق الدوري السوبر الانفصالي عن دوري أبطال أوروبا.

المدرّب شاف خلفاً لكوفيلدت في برلين الألماني

■ برلين - أف ب: أعلن فيردير بريمن صاحب المركز السادس عشر في الدوري الألماني، اقالة مدرّبه فلوريان كوفيلدت وتعيين أسطورة النادي توماس شاف خلفاً له ليقادته في مباراته الأخيرة في "اليونيدسليغا". في سعيه لتفادي الهبوط. وقال فرانك بومان المدير الرياضي لبريمن: "للاسف، بعد مباراة أوغسبورغ، لم تعد لدينا قناعة بقدرة شاف على البقاء في الأمل مع فلوريان كوفيلدت". وسارع بومان للاستعانة بأيقونة النادي المدرب السابق توماس شاف (60 عاماً) والذي أشرف عليه بين 1999 و2013. وكان المدافع السابق أمضى كامل مسيرته كلاعب مع بريمن بين 1978 و1995 وشارك في 380 مباراة، وأحرز لقب اليونيدسليغا مرتين، كما كان يجلس على مقاعد المدرّبين عندما حقق الفريق ثنائية الدوري والكأس في موسم 2003-2004. في المقابل، خرج المدرب الشاب كوفيلدت، البالغ 38 عاماً، من السبب الضيق بعد أربعة أعوام من تسلمه مهامه، في حين يبقى أمام برلين تحدي مواجهة بوروسيا مونشنغلادباخ السبت المقبل في مباراته الأخيرة لتفادي الهبوط. ويخيط بريمن في سلسلة من النتائج المتردية حيث لم يذق طعم الفوز في 10 مباريات، ليتراجع للمركز الـ16 الذي يمنح صاحبه خوض حلق فاصل مع ثالث الدرجة الثانية برصيد 31 نقطة عقب خسارته أمام مضيفه أوغسبورغ بهدفين نظيفين السبت، ومقدماً بفارق نقطة عن أول الهابطين كولن.

وفاة مدرب المنتخب اليمني متأثراً بـكورونا

■ اليمن - الأناضول: توفي مدرب المنتخب اليمني سامي النعاش، عن 64 عاماً، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا. وأقاد المركز الإعلامي للمنتخب اليمني في بيان، بـ"وفاة مدرب المنتخب الكابتن سامي النعاش، بمدينة عدن (جنوب)، بعد صراع مرير مع كورونا". والنعاش مواليد 1957، وهو أحد أبرز المدربين الرياضيين في اليمن، ومؤخراً يشهد اليمن ارتفاعاً ملحوظاً في معدل الإصابات بـكورونا، إذ سجل في المناطق الخاضعة للحكومة اليمنية 6 آلاف و538 إصابة، بينها ألفان و285 وفاة، و3 آلاف و14 حالة تعاف. وبسبب حرب مستمرة منذ أكثر من 7 سنوات بين القوات الموالية للحكومة وجماعة الحوثي، يعاني القطاع الصحي في اليمن انهياراً وتدني في مستوى الخدمات.

قرعة كأس تونس تفرز قمة مبكرة بين الترجي والنجم

■ تونس - د ب: أوقعت القرعة الموجهة للسدور التمهيدي ودور الستة عشر لكأس تونس من نهائي ميكس الترجي على لقب الدوري وصاحب الوصافة النجم الساحلي. وبحسب لوائح المسابقة تعفى الفرق النشطة في الدوري الممتاز وعددها 14، من خوض الدور التمهيدي وتبدأ مشاركتها من دور الـ16. وأوقعت القرعة عدداً من هذه الفرق معاً، وفي مقدمتها المباراة المرتقبة بين الترجي، صاحب الرقم القياسي بعدد التتويج باللقب 15اً لفا، وصيفه النجم، الذي توج باللقب عشر مرات، كما يتواجه الصفاقسي والبنزرتي، وشعبية القيروان ونجم المتولي، والأولمبي الباجي واتحاد تطواين، ومستقبل الرجيش واتحاد بن قردان، وتقام مباريات الدور التمهيدي يوم 23 الجاري فيما تجري مباريات دور الستة عشر يوم 26 الجاري.

الكنيني إيكرو يفوز بماراتون ميلانو ويدخل التاريخ

■ فرانكفورت - د ب: بات الكنيني تيتوس إيكرو خامس أسرع عداء على الإطلاق في وسط ويمينة كينية مطلقاً، وسجل إيكرو ساعتين و57 ثانية خلال السباق الذي امتد لمسافة 42.195 كم، وتفوق إيكرو على أفضل رقم على مستوى العالم في 2021 والمسجل باسم مواطنه اليود كيبسوغ، بفارق دقيقة واحدة و33 ثانية وكان على بعد دقيقة واحدة و18 ثانية فقط من تحطيم الرقم القياسي العالمي والمسجل باسم كيشوغ أيضاً.

الغرب يستضيف نهائي الأبطال

■ القاهرة - د ب: قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقي لكرة القدم إقامة نهائي النسخة الحالية لدوري الأبطال في المغرب. وتكررت اللجنة التنفيذية أن نهائي دوري الأبطال سيقام في المغرب بينما يقام نهائى كأس الكونفيدرالية بدولة بنين. وعقد المكتب التنفيذي للكاف اجتماعه في كينغالي برئاسة دوري الأبطال للسيدات 2021 في مصر، وإسناد تنظيم كأس أمم إفريقيا للشباب (2023) تحت 20 عاماً لصر، وكأس الأمم الإفريقية تحت 17 سنة 2023 بالجزائر وكأس الأمم الإفريقية للكرة الشاطئية 2022 بوزمبيق. كما وافقت على قرارات لجنة الطوارئ والمتعلقة بتأجيل تصفيات إفريقيا المؤهلة لكأس العالم 2022 والتي كان من المفترض إقامتها في حزيران/يونيو 2021، مع إقامتها في أيلول/سبتمبر، وتشريع الأول/أكتوبر وتشريع الثاني/نوفمبر 2021 وأذار/مارس 2022. وأكدت اللجنة التزامها بالحوكمة الرشيدة وتطوير البنية التحتية لكرة القدم وإضفاء الطابع الاحترافي على التحكم في إفريقيا.

دوري أبطال افريقيا بلوزداد الجزائري والأهلي المصري يقتربان من نصف النهائي

زكريا دراوي من تسديدة قوية في الزاوية البعيدة من متناول الحارس معز بن شرفية، مستثمراً كرة مميزة اثر مجهود فردي ومهاري من حسين السالمي (34)، ووقع الشغباني في الشوطة الثاني بأوراقه الهجومية، فاشرك الغاني خالد عبدالباسط وغيلان الشعلالي، بغية تنشيط خطوه الامامية، وهذا الامر منح الأفضلية للضيوف لكن لاعبي بلوزداد واصلوا بنجاح الهجوم المساحات. ووقع الهوني كرة من ركلة حرة حولها النجاز برأسه بعيدا عن الشباك (63)، وانقذ بنشرفية الترجي من تلقي الهدف الثاني بتصديه لرأسية السالمي القوية (68)، وواصل الترجي سيطرته المطلقة، وسدد عبدالباسط بغرابة فوق الرمي حيث كان في موقع مناسب للتسجيل (76)، وعلى عكس الجرياء، اثر مرتدة سريعة قادها سعيد فمر الكرة الى دراوي الذي حضرها يكعب قدمه الى سعيد المنطلق، فسد فوردخوله منطقة الجزاء كرة زاخفة في الرمي الى اقصى يسار بنشرفية (82)، ويلتقي الفرقان اياها في 22 ايار/مايو الجاري في راس. وحقق حامل اللقب فوزاً مطمئناً على ضيفه صنذاونز بهدفين طاهر محمد طاهر (23) واليدلي صلاح محسن (89)، وجاءت بداية المباراة هادئة وسط سيطرة واستحواذ



البولندية شفيونتيك ترفع لقب بطولة روما عقب انتصارها سهل

دورة روما للتنس شفيونتيك تسحق بليشكوفيا وتتوج بثاني أهم ألقابها

■ روما - أف ب: توجت البولندية إيفا شفيونتيك بثاني أهم ألقابها في مسيرتها الشبابية، بعد تتويجها ببطلة لدورة روما للتنس، إحدى دورات الألف عدد السيدات بحسب النظام الجديد، بعد فوزها الساحق على التشيكية كارولينا بليشكوفيا 6-صفر و6-صفر في النهائي. وبعدما أحرزت الصيف الماضي لقبها الأول في البطولات الأربع الكبرى بتتويجها ببطلة لرولان غاروس الفرنسية، أكدت شفيونتيك أنها ستكون منافسة بحسب لها الحساب رغم أعوامها الـ19 بسحقها بليشكوفيا ببطلة 2019 ووصيفة 2020 في روما، وأعلنت البولندية عن نفسها بقوة قبل أسبوعين على بدء حملة الدفاع عن لقبها في رولان غاروس حيث ستحاول تعويض خروجها من الدور الرابع لبطولة أستراليا، أولى بطولات الغراند سلام للموسم، ويبدو أن الملاعب الترابية نقطة

ليبرون جيمس يبقى على آمال ليكرز في التأهل المباشر

مباراته الأخيرة أمام نيو أورلينز بيليكانز، وخسارة بورتلاند تيريل بليزرز سادس المنقطة في استحقاقه الأخير أمام دنفر تاغيتس. وظهر ليكرز أمام بايسرز بصورة الفريق المتعشش للدفاع عن لقبه، فتألق جيمس إلى جانب زميله أنتوني ديفيز أفضل مسجل في اللقاء مع 28 نقطة و10 مرتدات و5 تمريرات حاسمة، فيما ساهم أندري دروموند بـ11 نقطة و15 مرتدة، وسجل كيتافوس كالديول بوب 14. وجاء فوز ليكرز في أمسية تكريم الراحل أسطورة الفريق كوبي بريانت، حيث أدرج رمزياً ضمن قاعة المشاهير مع

بتسجيله ست نقاط توالياً في الدقيقتين الأخيرتين. ويبدو ليبرون الشكوك حول مستواه بتسجيله سلة ساحقة "دانك"، في حين فرض فريقه إيقاعه منذ البداية، وأنهى ستة لاعبين من ليكرز المباراة بأكثر من 10 نقاط. واعتبرت عودة "الملك" بعد تعافيه من الإصابة ناجحة على كافة الصعد، إذ لم يكف فقط بتسجيل 24 نقطة والتقاط 7 كرات مرتدة وتمرير 8 كرات حاسمة، بل ساهم في أن يبقى حامل اللقب مصيره بين يديه. وبإمكان ليكرز، صاحب المنقطة الغربية، أن يتأهل مباشرة إلى "بلاي أوف" بتقدمه للمركز السادس في حال فاز في

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجلوس - أف ب: أبقى ليبرون جيمس العائد من الإصابة على آمال لوس أنجلوس ليكرز بالتأهل المباشر إلى الأدوار الإقصائية بعدما قاده للفوز على انديانا بايسرز 122-115، في دوري السلة الأمريكي المحترفين، في ليلة ادرج اسم الراحل أسطورة ليكرز كوبي بريانت ضمن قاعة المشاهير. وكان جيمس تعرض لإلتواء في الكاحل أجبره على التوقف عن اللعب لـ40 يوماً، قبل أن يعود بشكل متعرج ويسقط مجدداً ويغيب لفترة أسبوع، ليعود أمام بايسرز ويقضي على أماله بالبقاء في أجواء المباراة

رسائل انتفاضة القدس المتجددة: ماذا عن الهجرة اليهودية العاكسة؟

نبيل السهلي *

يمكن قراءة عدة رسائل لانتفاضة القدس المتجددة: أهمها ترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية في الميدان، وقد تجلى ذلك من خلال الحراك الموحد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده؛ في الداخل المحتل 48؛ وفي قطاع غزة والضفة الغربية والمهاجر القريبة والبعيدة لتصرة المقدسين وثبتهم لمواجهة محاولات إسرائيل تهويد مناحي القدس المختلفة وفي المقدمة منها حي الشيخ جراح.

واللافت أن امتلاك ناصية وتقنية السوشيال ميديا من قبل الشباب الفلسطيني والعربي والمناصريين للقضية الفلسطينية، قد لعبت دوراً هاماً في كشف الصورة الحقيقية العنصرية الفاشية لإسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني خلال الانتفاضة المتجددة وبلغات عديدة؛ الأمر الذي شكل عنصراً هاماً وإضافياً إلى جانب الحق الفلسطيني؛ وقد عززت المظاهرات

المناصرة لفلسطين ذلك في عدد كبير من المدن في قارات العالم . وفي مقابل ذلك ثمة انعكاسات مباشرة للانتفاضة على التجمع الاستيطاني الإسرائيلي .

تجديد الطاقة البشرية

يعتبر التجمع السكاني الاستيطاني اليهودي في فلسطين المحتلة، تجمع مهاجرين يهود أتوا حتى العام الحالي 2021 من أكثر (100) دولة تحت رعاية المشروع الصهيوني وأدرعه المختلفة وإسرائيل وبدعم غربي مطلق على كافة المستويات؛ بغرض تأمين الأساس البشري الديموغرافي لإسرائيل.

فالهجرة اليهودية تجدد الطاقة البشرية اللازمة لتبقى دولة الاحتلال قائمة على الاستمرار في دورها الوظيفي في خدمة مصالح الغرب الذي

خلال انتفاضة الأقصى التي انطلقت من باحاته المشرفة في نهاية أيلول / سبتمبر من عام 2000.

عوامل طاردة

كانت لانتفاضة الأقصى التي امتدت لسنوات نتاج مباشرة على الداخل الإسرائيلي؛ حيث تراجع أداء الاقتصاد الإسرائيلي، جنباً إلى جنب مع تراجع أرقام الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وارتفعت في الوقت نفسه أرقام الهجرة العاكسة بسبب انعدام الوضع الأمني الإسرائيلي.

مع انطلاق انتفاضة الأقصى في نهاية سبتمبر/أيلول من عام 2000، وتزعزع الأمن الإسرائيلي، برزت هواجس لدى القادة الإسرائيليون بشأن الهجرة اليهودية، إذ لعب اليبود إلى الاستقرار الأمني دوراً مهماً في جذب اليبود إلى فلسطين المحتلة.

وقد أكد رئيس الوكالة اليهودية آنذاك «سالي مردور»، أن أرقام الهجرة تراجعت

من نحو 70 ألف مهاجر في عام 2000 إلى 43 ألفاً في عام 2001، ومن ثم إلى 30 ألفاً في عام 2002، ولم يتعد الرقم 19 ألفاً في العام الواحد في الفترة (2003-2013).

وفي أثناء الفترة المشار إليها، كان ميزان الهجرة اليهودية سلبياً لمصلحة الهجرة العاكسة في بعض السنوات؛ وكانت وسائل إعلام إسرائيلية تحدثت في تلك الفترة؛ عن استعداد نحو 30 في المائة من «الشباب اليهود» في «إسرائيل» للهجرة العاكسة، فضلاً عن إخفاء «وزارة الهجرة والاستيعاب» أعداد اليبود الإسرائيليين الذين هاجروا إلى الخارج منذ عام 1948.

تردي الأوضاع الأمنية

وأفادت نتائج استطلاعات رأي إسرائيلية، بعد الحرب على غزة في صيف عام 2014، أن 40 في المائة من اليبود يفتكرون بهجرة البلاد عند وجود فرصة متواترة، لعدائهم الأمان، ولتردي الأوضاع

الأمنية والخوف من تصعيد عسكري ثان مع الفلسطينيين؛ ومع استمرار مفاعيل انتفاضة الأقصى منذ بداية رمضان لسنة 1442 هجرية ونيسان /إبريل 2021 ميلادية، ستكون هناك انعكاسات على الساحة الإسرائيلية، وخاصة لجهة تراجع أداء كافة القطاعات الاقتصادية الإسرائيلية، فلسطين المحتلة؛ وسيسعى آلاف من الشباب اليهودي للهجرة العاكسة؛ خاصة مع انكشاف عنصرية إسرائيل وفاشيتها؛ وليصبح الصراع مفتوحاً على مصراعيه أكثر من أي وقت مضى مع كافة أبناء الشعب الفلسطيني، وليس مع فصل أو حزب فلسطيني بعينه، وهذا ما تجسد خلال محاولات قطاعات المستوطنين مدعومين من الشرطة والجيش الإسرائيليين العبث في الأقصى المبارك، وإخلاء المقدسين من حي الشيخ جراح.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال خلدون الشيخ؛ هنا فلسطين!

أبواب التطبيع

وحدها المقاومة الفلسطينية تعري الدعاية الإسرائيلية، وتفضح كل المقاومات الزائفة والمتاجرين في الدم الفلسطيني..
أما اتفاقيات وقف إطلاق النار، ومنح المحتل السلام والطمأنينة فتسمح لهذا الأخير بالتمدد وفتح أبواب التطبيع..

تاواناتي

ضربات الجزاء

هذا "شوط" آخر يفوز فيه الشعب الفلسطيني على أرضه رغم صمت "الحكم غير النزيه" حيال "ضربات الجزاء". والقلب والعقل يهفوان إلى عدم الاسترخاء، درءاً لفوز الخصم بـ"ضربات جزاء". ولتعمد المنازلة الشعبية في ظل قيادة تولد من رحم ما مضى من النضال من أزمان، ولا يفوتني أن أقول أنك أصبت بقولك عبد الحقيقة.

حسن حسن

المتابعات الملبوئية

شكراً استاذ خلدون، أوضحت لنا كيف يمكن أن تسهم المتابعات الملبوئية للنجوم العرب في أوروبا في تصحيح وجهة نظر الرأي العام الغربي حول القضية الفلسطينية، فما نسعده أن الغربي لا يتابع الأحداث العالمية بسبب انشغاله التام بلقمة عيشه وبقية اهتماماته الشخصية، ويترك الشؤون الدولية لحكوماته المزودة المعايير!

عواد

في ذكرى النكبة



AbLquds.co.uk

تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: ببغاوات

منظارا تاريخيا بعيد المدى الزماني إنها معاصرة وعلى مدار الساعة!

الأنشيد الطنانية

1- شكرا للدكتور فواز الخطيب لإبائه أن الباع من أرض الإسراء والمعراج 6 في المئة فقط، وهذه حقيقة يجب أن تعلمها الشعوب العربية لا الحكومات العربية. لأن الأخيرة، ليست على استعداد للتحرك (الفاعل) من أجل فلسطين. ثم هناك مجموعة القرارات التي تدين الغزو للأرض المقدسة بما فيه من تهجير وطرد وقمع وقتل وعنصرية، واستيلاء على ممتلكات الضحايا، ثم هناك قرار مهم ينص على أن الكيان الصهيوني لن يكون دولة طبيعية إلا إذا عاد الفلسطينيون إلى ديارهم وهو ما يتجاهله العرب!

2- قبل أن تلوم الدول المتحضرة أو التي تسمى كذلك يجب أن تلوم حكوماتنا الرشيدة، التي اكتفت بالخطب الرنانة والأنشيد الطنانية، وتقدمت جيوشها جيوش العدو منسحبة مولية الأديار بحكم الخيانات والانشغال بالسياسات والانقلابات (حتى الانسحاب المنظم لا تتقنه!)، وانتهى بها المطاف لتكون أداة حمي ظهر الغزاة وتسعى من أجل (المواطن) اليهودي في جنوب فلسطين وشرقها وشمالها، وترى في المقاومة ودعمها والتعامل معها عملاً خيانياً يوجب المحاكمة.

رئيس دولة يهتم بملسلس الاختيار الذي يمجذ ضابط التعذيب والتفريق والصعق بالكهرباء

مجازر وإبادة

كلامك صحيح ، وسبق لي مناقشة هذه المسألة ومع أقرب الناس لي سامحهم الله الذي يرددون الكلام البيغواوي: الفلسطينيون يستحقون ما جرى لهم لأنهم باعوا أرضهم لليهود، لهذا نذبحهم على جنبيهم، ويستحقون ما يتعرضون له من مجازر وإبادة لأنهم لم يقبلوا بتقسيم فلسطين بينهم وبين اليهود، بل أسمع كذلك من يقول أن الفلسطينيين هم من اعتدوا ويستحقون الرد الإسرائيلي. وهذا المنطق 6 في المئة التي اشترتها اليهود من الأراضي الفلسطينية، فما على العرب أصحاب البرودولار إلا أن يقوموا بغزو لندن وبلدان أخرى تم فيها شراء عقارات وقصور وجزر، واستثمرت فيها تربيونات الدولارات.

تملاً المقاهي العربية إلى آخرها ويكثر فيها الهرج والمرج ويعلو الصراخ حتى يخيل لك أننا فتحنا المسجد الأقصى، وإذا هي مباراة كرة قدم ليرشولة أو ريال مدريد، وفي تلك اللحظة بالذات قد تجد إخواننا الفلسطينيين أو السوريين أو الليبيين... ترتكب فيهم مجازر رهيبة.

فؤاد مهاني - المغرب

منظار تاريخي

المذابح التي تعرض لها ويتعرض لها المسلمون في أفغانستان والعراق وسوريا واليمن، لا تحتاج

أطفال ونساء مع الرجال والجيوش للنهب وإشباع جوعهم، فقد عرفوا ما في بلاد الشرق من خيرات، لا توجد حرب مقدسة في المسيحية، هذه بدعة وعذر للقتل والنهب، وكان أول ضحاياهم المسيحيين من أهل القدس وبعد سنوات احتلوا القسطنطينية ملكة المدن، المعروف عنها بالثراء والخيرات، ونهبوها وقتلوا المسيحيين، ومنهم من التجأ إلى المسلمين العثمانيين كما التجأوا إلى النرويج.

على مر التاريخ الإنسان يغزو ويحتل وينهب ويعتدي لأسباب اقتصادية تحت راية الدين أو نشر الديمقراطية، وهكذا احتل بدو الجزيرة العربية بلاد الشام ومصر وفرضوا على أهلها دينهم ولغتهم.

سنتيك اليونان

مساعدة الغرب

إسرائيل لم تقم لأسباب دينية، واليهود ما كان لهم أن يحموا مجرد حلم بفلسطين لولا مساعدة الغرب لهم. إقام إسرائيل لأسباب إستعمارية محضة وإبقاء الدول العربية تحت سيطرتهم لنهب خيراتها، خصوصاً بعيد اكتشاف النفط في الثلاثينات، ولذا ارتأت بريطانيا أن أفضل حل هو تمكين اليهود في فلسطين، بعد أن

ومحاربة الإسلام الذي قتله وصفاه بعد أن نفش ريشه، ويتجاهل رفيق التجديد في حرب رمضان العظيمة المجاهد عبد العاطي الذي دمر 23 دبابة يهودية، وتركة يموت في مستشفى حكومي بأش متأزرا بالبوابا الكبدية.

علي قضية شعب

تبقى مأساة الفلسطينيين وقبلها مأساة اليهود سببها النصوص الدينية في الأديان السماوية، والخطأ الفلسطيني هو الاستمرار بإبائتها بتلك الصيغة، فالقضية هي قضية شعب تم تشريدته وسلب أرضه وهذا هو الأهم، رغم أننا نعلم جميعاً أن المسجد الأقصى الحالي بني في زمن الأمويين، وليست له علاقة بما ذكر في القرآن، فالمهم بالنسبة للمقاومة هو الاستمرار بالمقاومة على مدار السنة وليس فقط في رمضان والمناسبات الدينية التي يقوم المسلمون خلالها بالصلاة في الأقصى.

سلام عادل - ألمانيا

بلاد الشرق

التاريخ غير منزل وهناك وقائع لا يمكن التغافل عنها...
الوضع المعيشي في أوروبا قبل ألف عام كان مزرياً، والناس يعانون من الجوع، كان يأتي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk



هل نسمح بقتل الأمل ووأد ثورة السودان؟



د. الشفيخ خضر سعيد*

■ حسب شهود العيان، ووفق البيئات الثابتة والواضحة، إضافة إلى قرائن الأحوال والأدلة الظرفية الموسومة، فإن اقتناص وقتل شباب الثورة في السودان، منذ انتصارها وحتى اليوم، بدءاً بمجزرة فض الإغصام في محيط قيادة الجيش السوداني في العام 2019، وليس إنتهاءً باقتناص وقتل الشهيدين في الذكرى الثانية لمجزرة فض الإغصام قبل الأركان، وعمداً وليس تفلتا أو عدم تخطيطاً أو دون تخطيطاً أو لخطأ غير مقصود.

في جرائم مباشرة، وداعها الأول الانتقام من شباب السودان الذي اقتناص وقتل شباب الثورة السودانية، هي بالفعل جرائم صامدة. لكنها أيضاً جرائم جبانة، تتناقض كل قصص الشجاعة وأغانى الفخر والحماسة عن بطولة وشهامة السوداني، ما دام الرصاص القاتل يطلق غمراً وعلى ظهر الشهيد. أما إذا كنا، وخاصة السياسيين منا، نندش ونتعجب لحدوث هذه الجرائم وكأنها غير متوقعة، فنحن فعلاً غافلون ساهون ليس إلا! هي جرائم متوقعة تماماً، مادام إنتصار ثورة السودان لا يزال حتى اللحظة جريباً وغير مكتملاً لأنه توقف عند الإطاحة بالباطع السياسي لنظام الإنقاذ، بينما جسد النظام باقٍ ينخر في عظام الثورة وينسج خيوط غطاء سياسي بديل، لينقش ويحكم من جديد بقوة الدم السفوح، ومادام قيادة الفترة الإنتقالية، والتي وضعتها الثورة في هذا الموقع، فضلت، ولأكثر من عامين، في شل حركة جسد الإنقاذ والثورة المضادة، وفي تجسيد هتافات ومطالبات شباب الثورة في الشوارع، وكأنها غير جديرة بالموقع والثقة.

في الأسبوع الماضي، عقب جريمة قتل الشهيدين في محيط قيادة الجيش السوداني، أصدر مجلس الوزراء الإنتقالي، عدة قرارات منها: استدعاء لجنة التحقيق في أحداث مجزرة فض الإغصام 2019 ومساءلتها عن سير عملها ومطالباتها بتحديد سبب زمني لإنهاء التحقيق وتقديم نتائجها، مراجعة عمل النيابة العامة والقضاء واتخاذ إصلاحات عميقة في طرق عملها، تشكيل مفوضية العدالة الإنتقالية في غضون أسبوع، مراجعة الوضع الأمني في البلاد، واتخاذ خطوات لتنفيذ الترتيبات الأمنية الواردة في اتفاق السلام... إلى غير ذلك من القرارات. والملاحظ في هذه القرارات أنها تتعلق بمهام أساسية وجوهرية ظلت، منذ بدء الفترة الإنتقالية، معلقة دون تنفيذ أو حتى إنتهاء رغم أنها في أعلى سلم الأولويات. فمثلاً، الوثيقة الدستورية حددت 13 مفوضية مستقلة ضمن هيكل الفترة الإنتقالية، أعلن عن تكوين إحداها، مفوضية السلام، بدون قانون، والآن الحديث عن مفوضية العدالة الإنتقالية بعد جريمة قتل الشهيدين. فهل يا ترى سنحتاج أمور البلاد، وأدأومك لا يشبه ملامح ثورتنا العظيمة، بل وبعضكم وكأنه لا القلق له بالثورة أو هو مجرد ضيف عليها. ولعلكم تلاحظون أن متلازمة العقل والأعيان لا تزال فاعلة دون رادع متلكم كانت في عهد الإنقاذ، وأضحت ممسكة بتلابيب أرواحنا، تعديها وتآني الفكك منها ما لم تتحقق العدالة وينال القاتل العقاب العادل الملائم لما إقترفته يدها. وأنتم تدركون تماماً أن هذه المتلازمة، تتجسد دائماً في كنف سطوة سدة الإسلام السياسي، كما هو الحال ثورة مضادة متعطشة للإنتقام. وتدركون أن التهاون تجاه انتهاكات القانون والتلاعب به، والسماح بالإفلات من الحاسبة والعقاب، هي من الظواهر الأولى المسببة لإنهيار الدولة، ولا معنى لأي نشاط اقتصادي أو مؤتمرات دول مانحة أو سفر لباريس للتفاوض حول إعفاء الدين، إذا لم تكونوا متبنيين ومهتمين وبقين شديد لهدم الظاهرة. أما إذا إستمرتم سياسة أغصان العيون عملاً جرى ويجري من تجاوزات إنتهاك القانون والإفلات من الحاسبة لصالح المكاسب السياسية، فأنتم مشاركون أصليون في الجريمة، ولبن يرحمكم الشعب والتاريخ.

صحیح ان السودان يمر اليوم بمنعطف أو الأكثر خطورة والأشدّ وعورة، إذ رُجّ بالحدكحة والنغل والحس والسلیم وإعلاء شأن الوطنية وتحقیق الأمل وبناء المستقبل، رُجّ بهم في ركن قصي مظلم بينما الأرواح الثائرة، التجسدة، وصول وتحوّل في قضاء الوطن الواسع وتوسیع في بحور دماء شهدائه الطاهرة. وصحيح أن هذا الوضع يتطلب إعلاء صوت الحكمة متلمها يتطلب التقدم بمشروع لوحدة قوى الثورة ورفع قدراتها على استعداد زمام المبادرة، ولتبدأ اتهامات التخوين المتبادلة، والواجبة التخلّات الخارجية الخبيثة. ولكن هذا المشروع لا يمكن أن يمر هكذا وبكل بساطة فوق جثث شهداء الثورة، وخاصة شهداء مذبحه فض الإغصام ومذبحة تركز فض الإغصام، والإنسان لا توصف لهما سوى أنها جريماً قتل عمد، ومع سبق الإصرار، لا يجب أن نسمح لن خطفها أو نذخا بأفلات من العقاب، فلا صوت يعلو فوق صوت العدالة والقصاص. إن ثورة السودان الجديدة لم تكن مجرد إنفاضة جياحة، ولا ترتبط بأهداف سياسية بحتة وأنية، بقدر ما هي ثورة جيل بأكمله، ملام الشوارع ليحطم الأقف السودود الذي بناه نظام الإنقاذ، جيل لن يسمح أن تطأ أحلامه «إنكشافية» جديدة أو قديمة، ولا يصد أمامة أي أفق مسدود آخر، ولن يبدئه إلا بل حتى يتبصر. أما عبارات الحزن والنعزاء، فلا تدب لها، وكل نواح الآن عقيم، وفارغة هي هممات الأسى الكسبح...

* كاتب سوداني

رقبسة التحرير:
سنة العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشأ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 025282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - البراط
* هاتف/ فاكس: 0212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Renia St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الإشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

«الهدوء الكامل» في غزة يحتاج لإسكات العالم

الاجتماعي، وذلك قبل بدء انطلاق صواريخ من القطاع، حيث لاحظ المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن مواقع فيسبوك وتويترو واستغرام حذف حسابات على خلفية أنشطتها في تغذية أحداث القدس، وهي فعاليات احتجاج سلمية. مع بدء الغارات المحمقة الإسرائيلية قام وزير الحرب والقضاء الإسرائيلي ببقاء إدارات عدد من منصات التواصل الاجتماعي، وهو ما اعتبره مركز «صدى سوشال» للدفاع عن الحقوق الرقمية الفلسطينية محاولة من تل أبيب لغرض هيمتها على منصات التواصل، وقد تابع المرصد حصول انتهاكات بحق المحتوى الرقمي الفلسطيني بعد ساعات فقط من اجتماع غانتس مع إدارات بعض تلك المنصات. وإذا كانت السلطة الالكترونية للجيش الإسرائيلي وللوي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية معلومة، وقادرة، بالتالي، على تفسير العداء للمحتوى

في «إسكات»، الفلسطينيين تشمل إسكات العالم أيضا، فأحد الأهداف التي قامت طائراتها الحربية بقصفها قصف ثلاثة مبان تضم أكثر من 14 وسيلة إعلامية بينها كان «برج الجلاء» الذي كان يضم مكاتب لوسائل الإعلام العالمية، حيث دمر مكاتب وكالة الأنباء الأمريكية إسوشيتدبرس، التي قالت إن موظفيها «جنينا الموت بصعوبة» وأن «العالم لن يعرف الكثير مما يحدث في غزة بسبب ما حصل اليوم» وهو ما تعرضت له مكاتب قناة «الجزيرة» التي كانت موجودة في المبني ذاته، والتي اعتبرت تدمير مكاتبها «جريمة حرب» وقد انتبه مدير مكتب القناة القطرية في الأراضي الفلسطينية، وليد العمري، للمسألة التي أشرتا إليها، فقال إن محاولة إسرائيل «إسكات الأصوات الإعلامية أمر مستحيل». إضافة إلى استهداف وسائل الإعلام التقليدية فإن نظرية «الهدوء التام» الإسرائيلية وجدت محاولات خيثة لتطبيقها، بالتواطؤ مع إدارات بعض وسائل التواصل

في تصريح له مع بدء العدوان على غزة قال بيبي غانتس وزير الحرب الإسرائيلي إن الهجمات على غزة لن تتوقف حتى يحصل «هدوء تام» في القطاع، وقد استخدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو جملة «الهدوء يستغرق وقتاً في تخليقه على استمرار الهجمات. من الواضح أن هذا التعبير الإسرائيلي شديد الغطرسة مستحيل عمليا طالما أن مشرعو الاستيطان والاحتلال وأضباط الفلسطينيين مستمرّ، وهو يشبه في صلاته (وبلاهته) الاعتقاد أن الشعب الفلسطيني سيتوقف يوما عن الوجود، أو يتوقف عن الدفاع عن حقوقه الإنسانية في أرضه وحرية، وهو غير ممكن لا قائل للضمان حتى إن كان المقصود هو وقف صواريخ «كتائب القسام»، وسرايا القدس» أو وقف المظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات في الضفة الغربية والداخل الفلسطيني وبلدان الشتات.

تظهر تصرفات إسرائيل أن «طوح» قيادتها الجونوية



فلسطين: قمة شاهقة لا يبلغها كيد العدو



د. سعيد الشهابي*

ضربة لقوى الثورة المضادة التي هزلت حكوماتها للتطيع مع الاحتلال. لقد راهنوا على موت القضية وانتهاها، فاستمرها تعرية لهم وتهديد لوجوداتهم المفروضة على الشعب بالقوة. ولطالما وقفوا ضد قوى المقاومة التي أتت على نفسها إن لا تستسلم أو تخضع أو تعترف بالاحتلال وتصالح معه، فكم من الفلسطينيين معتقل في السجون العربية؛ ألم تخرج الاحتجاجات والتظاهرات مطالبة بالإفراج عن الفلسطينيين المعتقلين في الجزيرة العربية؟ مشكلة قضية فلسطين أنها تأتي إن نمتوت برغم مرور حوالي ثلاثة أرباع القرن على حدوثها.

والمشكلة الأخرى التي تواجه النظام الرسمي العربي افتقاده للشعيرة الشعبية التي تمتحه الشعور بالوعي لشهاده العدوان الإسرائيلي أكبر من ذلك؛ إن يخلتف الوضع لو قررت الدول العربية طرد سفراء الدول الداعمة للكيان الإسرائيلي خصوصا الولايات المتحدة؛ أليس الموقف الأمريكي الثابت بدعم الاحتلال وضمان توفقه الاستراتيجي على الجانب العربي، من أهم تجليات الدعم والتعليب والإرهاب الإسرائيلي؟ فيسبكت كانت بما يوجب الجانب العربي، من أهم تجليات الدعم وتدمير الأخضر واليابس كان الرئيس الأمريكي الذي تم ترويجه بأنه «إصلاحى» و«ديمقراطي» و«حقوقي» يكرز بتصريح من سبقة من رؤساء أمريكا ميرزا العدوان الإسرائيلي بأنه دفاع مشروع عن النفس، وكان يجمع احتجاجات في القدس مستنقعا للاحتلال. فلو كانت هناك صوة ضير ولو مؤقتة من جانب النظام الرسمي العربي وقرار بتجميد العلاقات مع أمريكا وكل من يدعم الاحتلال والعدوان، وكان نتائجه سببواصل عدوانه باستوى نفسه من الحوشية؛ أو أن روسيا مثلا قامت بقصف دولة أو عربية كجيبوتي مثلا، أكان الأورويون سبواصلون علاقتهم معها وكان شبيهاً ليس كمن؟ لما يسترخ النظام السياسي العربي دماء أهل فلسطين؛ لقد قضى العدوان الحالي على حلم الكيان الإسرائيلي بفرص إرثه واحتلاله على أراضي فلسطين، ووجه

الغربية إلى الكيان الغاصب، وكذلك أراضي الجولان التي احتلتها من سوريا في العام 1967. لقد ساهمت «الحرب الناعمة» التي تشنها الدول الغربية في تهيش دور الجماهير العربية في مشروع التحرير والنضال من أجل فلسطين، ومن المؤكد أن هذه ظاهرة مؤقتة سرعان ما تتغير بتغير ظروف الحكم، ويمكن تسجيل حقيقة واضحة: أن الدول التي تتمتع بقدرة من الحرية والديمقراطية تنتج توجهات تحررية ومواقف داعمة للحق الفلسطيني ورافضة للاحتلال، فالحكومة التونسية أعلنت بوضوح دعمها لفلسطين، والحكومة ومعاها الترويج والصين، لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي مناقشة العدوان الإسرائيلي، وكان رئيسها، قيس سعيد قد حيا الصمود الفلسطيني قائلاً «موقف تونس من العدوان على القدس الشريف، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، هو موقف يتجاوز التندوب وتدريجيا وتناوري عن الأناظر، ويموازاة ذلك ساهمت «الحرب الناعمة» في التأثير على التوجهات الفكرية والسياسية لدى الأجيال العربية الجديدة التي أصبحت أقل انبساطية، كما أن ظهور امبراطوريات إعلامية يمولها الدول النفطية ساهم في تهيش القضية نتيجة سياسات إعلامية موجهة ضد الوعي السياسي وقيم البعد والاعمال الجماعي والمصير المشترك. كل ذلك عمق التسعور لدى قيادات الاحتلال بأن بإمكانها القضاء على القضية تماما، لذلك تم تهيش ما يسمى «مشروع الدولتين» ورفضت حكومة نتانياهو القبول بخيار سياسي يقضي على قيام دولة فلسطينية مستقلة، وشجعته سياسات الدول التي هزلت للتطيع معه على ضم أراض فلسطينية في الضفة

الغربية إلى الكيان الغاصب، وكذلك أراضي الجولان التي احتلتها من سوريا في العام 1967. لقد ساهمت «الحرب الناعمة» التي تشنها الدول الغربية في تهيش دور الجماهير العربية في مشروع التحرير والنضال من أجل فلسطين، ومن المؤكد أن هذه ظاهرة مؤقتة سرعان ما تتغير بتغير ظروف الحكم، ويمكن تسجيل حقيقة واضحة: أن الدول التي تتمتع بقدرة من الحرية والديمقراطية تنتج توجهات تحررية ومواقف داعمة للحق الفلسطيني ورافضة للاحتلال، فالحكومة التونسية أعلنت بوضوح دعمها لفلسطين، والحكومة ومعاها الترويج والصين، لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي مناقشة العدوان الإسرائيلي، وكان رئيسها، قيس سعيد قد حيا الصمود الفلسطيني قائلاً «موقف تونس من العدوان على القدس الشريف، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، هو موقف يتجاوز التندوب وتدريجيا وتناوري عن الأناظر، ويموازاة ذلك ساهمت «الحرب الناعمة» في التأثير على التوجهات الفكرية والسياسية لدى الأجيال العربية الجديدة التي أصبحت أقل انبساطية، كما أن ظهور امبراطوريات إعلامية يمولها الدول النفطية ساهم في تهيش القضية نتيجة سياسات إعلامية موجهة ضد الوعي السياسي وقيم البعد والاعمال الجماعي والمصير المشترك. كل ذلك عمق التسعور لدى قيادات الاحتلال بأن بإمكانها القضاء على القضية تماما، لذلك تم تهيش ما يسمى «مشروع الدولتين» ورفضت حكومة نتانياهو القبول بخيار سياسي يقضي على قيام دولة فلسطينية مستقلة، وشجعته سياسات الدول التي هزلت للتطيع معه على ضم أراض فلسطينية في الضفة

المسألة اليهودية والغيب الذي يقود إسرائيل



وسام سعادة*

استخدامها، في النطاق اليهودي للعصر الأنوار الأوروبي (الهيسكلاه) إلى أن «أحياء» (الصفحة الفرعية، تحت السيادة الأندية أذاك) كلغة حديثة النحو، وكلغة كلام، نهاية القرن التاسع عشر، وبخاصة بعد هجرته إلى فلسطين العثمانية، وأطلاعه على المعاجم الحديثة في «عصر النهضة العربية» واستيحاءه منها، واللغة «القديمة» (بيل القديمة جداً، لأن يهود ما بعد السبى البابلي كانوا يتكلمون الأرامية وليس العبرية) والجديدة» (لأنها ثمة أحياء حديث) جاءت تعقير مع مفهوم الأرض «القديمة الجديدة» إذا ما استخدنا عنوان الرواية التي نشرها ثيودور هرتسل بالانجليزية (Altmetland) والتي تحكي قصة يهودي من فيينا ما بعد عرضا بيافا، وهو في طريقه إلى جزيرة ثائية، ثم عاد بعد عشرين عاما من تلك الجزيرة الضائعة في المحيط الهادئ ليجد أن اليونانيين التي كان يبحث عنها ولم يجدها على الجزيرة البعيدة، قد تحولت بالفعل إلى حقيقة علمية عجيبة في يافا!

هذا مع أن الاقتران بين اللغة «القديمة الجديدة» (العبرية المستحدثة) والأرض «القديمة الجديدة» (حركة الهجرة اليهودية الحديثة وذات الطابع الإستعماري أكثر فأكثر إلى فلسطين) لم يكن ليحسد هرتسل نفسه، فثقافته لم تكن لا ييديشية ولا عبرية، بل اللاتينية حتى النخاع. وإذا كان هرتسل المشهور بواقف أكثر برعاغمة من سواه من رواد الحركة الصهيونية في موضوع الأرض، أي تقبل بدائل ترابية لمشروعه غير فلسطين، فإن روايته «ألتمتلاند» تظهر خلاف ذلك، فلما كتشف أن فلسطين الساحلية كانت أقرب لخيلته من فلسطين الداخلية، إذا كان يريد مكانا يسمح له بالوامة بين اليوتساليا (التوراتية) في النهاية) وبين اليوتوبيا (الحداثية في صميمها) ولأجل ذلك كان يؤثر الابتعاد عن القدس ويهودا، وهذه لم تكن حال هرتسل لوحده، في الستينيات من القرن الماضي، حدث التحول جيل الحركة وناكرتها، فأخذت تفرغ نفسها بشكل تصاعدي (في اثر محاكمة أياخان) ولم تعد الدولة العبرية تتحاشاها، بل امتدتها مصدر شرعية لها، وأداة توحيد قوي أكثر نجاعة من سردية «حرب الإستقلال» والإشترابية التعاونية، أنه، حتى موع حرب الأيام الستة، لم يكن التاليمين

على الصهيونية متقبلا للمطالبين بالتوسع باتجاه «يهودا والسامرة» (الصفحة الفرعية، تحت السيادة الأندية أذاك) ويرى في دعواهم مزيدا، وحرق مراحل، وعوده إلى ما قبل الصهيونية. انكبت الحال تماما مع حرب 67، فالصهيونية مستكشف حينها كانت تحايل وتكابر على نفسها، وأن الأساس التوراتي لخيلتها أعيق بكثير مما كانت تعترف به، ماخوذة جملة، يساراً ويمينا، وهذا ما يفصح عن الفرق بين العبرية الإسرائيلية شوميل تريغانو، من أن إسرائيل قبل 67 كانت دولة خارج ذاتها، نتيجة خروج إسرائيل من حالة «دولة خارج ذاتها» إلى «دولة مستعمرة لذاتها» في الضفة كانت منذ 67، إنشاء «كبرس سجن على سطح الأرض» على حد تعبير عنوان كتاب ايلان بابيه.

بيد أن إسرائيل بعد 67 ستعلن توحيد القدس كعاصمة لها، من دون أن تضم رسميا الضفة الغربية، بل راحت تسعى جديها لتجديد الواقع فيها من خلال رعاية الاستيطان وتحديد خارطة نوه وانتشارها، دون الإزام نفسها بتوصيف رسمي لسيرتها هناك. دولة تحت على الاستيطان وتعمل عليه لتبديل واقع الضفة السكاني، اليهودية الحديثة وذات الطابع الإستعماري أكثر فأكثر إلى فلسطين) لم يكن ليحسد هرتسل نفسه، فثقافته لم تكن لا ييديشية ولا عبرية، بل اللاتينية حتى النخاع. وإذا كان هرتسل المشهور بواقف أكثر برعاغمة من سواه من رواد الحركة الصهيونية في موضوع الأرض، أي تقبل بدائل ترابية لمشروعه غير فلسطين، فإن روايته «ألتمتلاند» تظهر خلاف ذلك، فلما كتشف أن فلسطين الساحلية كانت أقرب لخيلته من فلسطين الداخلية، إذا كان يريد مكانا يسمح له بالوامة بين اليوتساليا (التوراتية) في النهاية) وبين اليوتوبيا (الحداثية في صميمها) ولأجل ذلك كان يؤثر الابتعاد عن القدس ويهودا، وهذه لم تكن حال هرتسل لوحده، في الستينيات من القرن الماضي، حدث التحول جيل الحركة وناكرتها، فأخذت تفرغ نفسها بشكل تصاعدي (في اثر محاكمة أياخان) ولم تعد الدولة العبرية تتحاشاها، بل امتدتها مصدر شرعية لها، وأداة توحيد قوي أكثر نجاعة من سردية «حرب الإستقلال» والإشترابية التعاونية، أنه، حتى موع حرب الأيام الستة، لم يكن التاليمين



■ نيويورك - أ ف ب: على غرار ما حصل في أوروبا وكندا، شهدت الولايات المتحدة مسيرات مؤيدة للفلسطينيين شارك فيها آلاف المتظاهرين الذين رفعوا لافتات تطالب بوقف الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة وردنوا هناك تظاهرات إدارة الرئيس جو بايدن التوقف عن دعم الدولة العبرية. وفي نيويورك تجمع حوالي ألفي متظاهر في منطقة باي ريفر في حي بروكلين حيث رفعوا الأعلام الفلسطينية وردنوا هتاف «فلسطين حرة حرة»، ومن النهر إلى البحر، فلسطين ستكون حرة». وجرت تظاهرات مماثلة في عدد من المدن الأمريكية الأخرى، ولا سيما بوسطن وواشنطن وديربورن وميتشيغن. وقالت المتظاهرة اليسون زامبرانو، وهي طالبة تبلغ من العمر 20 عاماً وامت من كونيتيكت المجاورة للمتظاهر في نيويورك، إن «الفلسطينيين الحق في العيش بحرية ولا ينبغي لأطفال غزة أن يُقتلوا». وقال مشهور أحمد، وهو فلسطيني يبلغ من العمر 73 عاماً ويعيش في نيويورك منذ 50 عاماً: «طالب بايدن وحكومته بالتوقف عن دعم القتل، ادعموا الضحايا، أوقفوا الاضطهاد». والسبت، نزل آلاف المتظاهرين إلى الشوارع في العديد من المدن الأوروبية والكندية للتضامن مع الفلسطينيين.

تظاهرات في أمريكا تساند الفلسطينيين وتطالب بوقف الدعم الرسمي لإسرائيل



هواء طلق

«ذباب إلكتروني» يحتم التغيير

صبحي حديدي

«قيادة الاحتجاجات في العصر الرقمي» كتاب يبذل أصلاً أزغول، الأستاذة في كلية العلوم الاجتماعية والسياسية في جامعة برينل، لندن؛ صدر بالإنكليزية العام الماضي ويختار النشاط الشبابي في مصر وسوريا خلال انتفاضات 2011 كمدان لأبحاث تتوخى التعمق في تكتيكات التنظيم والتعبئة لأنشطة الشباب في عصر استخدام الوسائل الرقمية والميديا عموماً. والعمل، التميز في سوية مقارباته ونطاقاتها السياسية والاجتماعية والثقافية، يتوسل الأنماط التي شهدت نجاح التكتيكات، والأنماط الأخرى التي خلقت المخاطر العالية المرتبطة بتسخير، أو ربما توريط، الحركات ذات الإسناد الرقمي.

والفصل التمهيدي في الكتاب يتناول مسائل النضال عبر الإنترنت في البلدان ذات المرجعيات الكفاحية الضعيفة، وطابع القيادة في الحركات ذات الاعتماد على العدة الرقمية، والنشاط غني الموارد مقابل النشاط ضعيف الموارد. الفصل الثاني يرصد التشابهات والاختلافات بين مصر وسوريا، في مستويات البنية السياسية غير المركزية (سوريا) مقابل السلطة التنفيذية المركزية (مصر) والبنية السياسية من حيث «الأوتوقراطية الحديثة» عند بشار الأسد واقتصاد السوق عند حسني مبارك، كذلك تناقش أقسام لاحقة علاقة المجتمع المدني بالصحافة، فتوقف عند «بيع دمشق» وإسلامي مصر ومثقفها العلمانيين، ومرجعيات الاحتجاج المختلفة (سوريا) «ملكة الصمت» مصر موجة الاحتجاجات، التشابهات والاختلافات).

وتكرس أزغول فصلاً خاصاً لمناقشة أنماط القيادة الرقمية في البلدين، مع تركيز على ما تسميه «القيادة الناعمة» لجهة التجربة والهوية الجمعية، والخطاب وزمن النشاط والواقع والنطاق، وطرائق «كسر الصمت» وردود أفعال النظامين في دمشق والقاهرة. كذلك فإن ظواهر انقلاب حركات الاحتجاج الرقمية والسلمية إلى حركات مسلحة تحظى بفصل خاص، لا تغيب عنه مناقشة كيفية التحول الرقمي إلى العمل الرقمي السري؛ وما انطوى عليه من استراتيجيات معارضة وأخرى مولية، على نطاق محلي أو إقليمي أو عالمي.

غير أن المهام التاريخية لأبحاث أزغول، وانطلاقاً من معطيات ما بعد 2011 تحديداً، لا تتركها بالعودة المفصلة إلى ما قبل الانتفاضة في البلدين، أو بالأحرى في سوريا ما بعد توريث بشار الأسد سنة 2000 على وجه التحديد. ذلك لأن نظام الوريث استأنف العادات القديمة لعهود الأسد الأب، في ميادين عبادة الفرد والشعارات التأييدية، وتظاهرات التأييد الحاشدة؛ ولعل الابتكار الأحدث في هذا المضمار كان المشهد المسرحي الذي شاع خلال ما سُمّي به المظاهرات المليونية، ابتداءً من تلك التي جرت في آذار (مارس) 2005. وهذه استولت «الآفة» لا غنى عنها من أجل تطريب المتظاهرين، وضمت هذه النماذج على سبيل الأمثلة: الترنيمية الألفية «بالروح» بالدم، تنفيذ يا بشارة؛ والأخرى، التي لا تخلو من دموية متفردة: «يا بشارة لا تهتم/ عندك شعب يبشرب دم»؛ والثالثة، التي سجّلت العودة الأوضح إلى عبادة الفرد: «الله سوريا! بشار وبن!».

لكن الأسابيع العشرية الأولى من عمر الانتفاضة السورية شهدت اقتزانا مضطرباً بين ارتقاء ثقافة المقاومة الشعبية والسلمية، وبين ارتقاء أساليب التظاهر واستنطاق الاحتجاج؛ وصارت ديناميكية الحركات تتجلى بصفة خاصة في الهتافات والشعارات المرفوعة، وما تستولده هذه من خطاب وعي ذكي للغة، ورفيع من حيث حملاته السياسية. وبين أن ذكي الالفتان تلك التي كانت تقول: «أنت في المكان الخطأ، هنا درعا (أو بانيناس، دوما، حمص، اللاذقية، دير الزور، القامشلي...)» وليس الجولان؛ أو أخرى تقول: «الرجاء استخدام الرصاص المطاطي، أسوة بالجيش الإسرائيلي»؛ وثالثة: «هذا هو الإصلاح/ طلبة لكل مواطن»، وبين أن ذكي الهتافات ما يشدّد على الوحدة الوطنية، مثل «واحد واحد والشعب السوري واحد» أو يبرز الكرامة الوطنية: «الشعب السوري ما بينداس / والسوري مرفوع الرأس» و«من القامشلي لحوران/ الشعب السوري ما بينهان»؛ أو يدين النظام: «خاين يللي بيقتل شعبي».

كانت شبكات الإنترنت حاضرة في تلك الحركات على اختلافها، وخاصة أزغول هي التالية؛ صحيح أن الأنشطة الرقمية، وصعود وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع التنظيم والتمهيد والحشد، أسقطت الكثير من حواجز الخوف والرهبة والتحفظ في نفوس اعتادات الخشية واثقاء سُرّ الأنظمة؛ لكن ذلك الإسقاط ظل يترافق مع غياب «المواطنة السياسية الفعالة» خاصة في سوريا، وظل في الآن ذاته يستول خطوط التناقض بين السلمية والتسلح، وبين البرامج الديمقراطية والعلمانية والأخرى الإسلامية والجهادية.

ولا يخفى، كذلك، أن الأنظمة لم تنتبه إلى خطورة الأنشطة الرقمية فعملت على تخريبها وتعليلها، فحسب؛ بل أنشأت الجيوش السيبرية المضادة، أو ما سوف يُسمى «الذباب الإلكتروني» الذي تولى تنظيم هجمات مضادة هدفت إلى بلية الرأي العام تارة، أو تخويفه تارة أخرى، والسعي بالتالي إلى قطع خطوط التواصل بين المعارضين النشاط والشرع الشعبي، بهدف تحييد «الأغلبية الصامتة» في كل حال. ولم تكن مفارقة أن بعض «الصفحات المولية» والكثير منها مرتبط بجيوش الأنظمة وذيابها، كانت النافذة الأولى لجس نبض الأنظمة في مستوى صراعات أجنحة السلطة ومراكز القرار؛ على غرار دور تلك الصفحات في كشف نزاع رامي مخلوف مع أسماء الأخرس (بشار الأسد في الواقع) أو ما هرر الأسد/ الفرقة الرابعة مع سهيل الحسن/ الفرقة 25.

وليس من غير مؤشرات وجيهة أن أزغول تحتم كتابها هكذا: ما دام التغيير عن روح التغيير مستمراً «أولاًين» و«أولاًين» على حد سواء، فإن اقتضاح أنظمة القمع والقياسد سوف يتعزز، والتغيير الاجتماعي سوف يصبح محتوماً أكثر.

● دار «أفريقيا الشرق» صدر للباحث المغربي خالد هلالى كتاب جديد بعنوان «المنهج التواصلى وآلياته.. موسيقى الآلة: نموذج نوبة الحجاز المشرفي».

● حول قضية تعسّف منصات التواصل الاجتماعي ضد الفلسطينيين يخصص المنتدى العربي الأوربي للسبتمبر والمسرح ندوة نقاشية بعنوان «هم حرية الرأي والتعبير عبر منصات التواصل الاجتماعي وغياب عدالة التضامن مع الشعوب... العدوان على غزة نموذجاً». وذلك مساء غد الثلاثاء. بمشاركة الكاتب والإعلامي الفلسطيني ناجي الناجي والباحث والناشط الفلسطيني عزيز المصري والصحافية المصرية منة الله الأبيض والشاعرة الفلسطينية ابتسام أبو سعدة والإعلامي المغربي الطاهر الطويل والناشطة اللبنانية فانتن العسيلي والإعلامية الفلسطينية وصال أبو علياء والقاصة والكتّابة الفلسطينية رحاب يوسف والشاعرة السعودية بديدة الكشغري والأديب والشاعر السوري صبري يوسف والنقاد والأديب المغربي سي مختار حجري

● بالتزامن مع ذكرى التكية، وتضامناً من القضية الفلسطينية ورفضاً للاحتلال والقمع، نظمت إدارة مسرح إسطنبولي وجمعية «تيرو» للفنون، عرضاً مسرحية «قوم بابا» أمس الأحد ويومي غد الثلاثاء وبعد غد الأربعاء في «المسرح المسرحي من تأليف الكاتب الفلسطيني الراحل سلمان الناطور وسينوغرافيا الإسبانية انا ستندريو ألفريز، وأداء وإخراج قاسم إسطنبولي».

● تحتتم وزارة الثقافة المصرية، اليوم الاثنين، برنامجها الإلكتروني «على يوتيوب» الذي أعدته لإيام عيد الفطر المبارك، بحفل لأوركسترا القاهرة السيمفوني، بمشاركة الدكتور إيهاس عبدالدايم وزيرة الثقافة ومصاحبة «بغدادى بيح بانده».

أحوال الناس

منظومة الكترونية ترصد «السخرية» في لغة مواقع التواصل الاجتماعي

عقبة رئيسية في عملية تحليل المشاعر، وفهم القصد الحقيقي من الرسالة على منصات التواصل الاجتماعي. ويقول الباحث براين كيتلر، وهو أحد المرمجين المشاركين في تطوير المنظومة الجديدة، إن رصد السخرية في التفاعل المباشر بين البشر عادة ما يعتمد بشكل أساسي على نبرة الصوت وتعبيرات الوجه ولغة الجسد، لكن جميع هذه العناصر ليس لها وجود في النصوص والتدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي. وبالتالي فإن إمراد السخرية في النص دون وجود العناصر سالفة الذكر ليس مهمة سهلة..

توفير عمالة كثيفة. ومن أجل التغلب على هذه المشكلة، طور الفريق البحثي من جامعة وسط فلوريدا منظومة الذكاء الاصطناعي التي تستطيع رصد السخرية في تدوينات متصفح مواقع التواصل الاجتماعي، ونشروا نتائج هذه الدراسة في الورقة العلمية «التروبي».

وقاموا بتغذية المنظومة الإلكترونية بتعبيرات لغوية و عبارات تعبر عن السخرية، وتدريب البرنامج على تحديد ألفاظ ومصطلحات معينة ربما تكون دالة على السخرية في الحديث. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» عن الباحث إيفان جاريباي، المتخصص قوله إن «احتواء النص على سخرية يمثل

■ سان فرانسيسكو - د ب: أ: طور فريق من الباحثين في جامعة وسط فلوريدا الأمريكية منظومة للذكاء الاصطناعي يمكنها رصد السخرية في اللغة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي شكلاً رئيسياً من أشكال التواصل بين الأفراد وبعضهم، وكذلك بالنسبة للشركات التي تريد الترويج لمنتجاتها وتسويقها، وبالتالي، فإن فهم تعليقات المستهلكين على منصات التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك وغيرهما، والاستجابة لها بشكل ملائم، أصبح عنصراً رئيسياً للنجاح. ولكن المشكلة التي تكمن في هذه المهمة هي أنها تتطلب

جاكرتا أكثر مدن العالم عرضة للخطر البيئي

■ جاكرتا - د ب: أ: تم تصنيف العاصمة الإندونيسية جاكرتا على أنها أكثر مدن العالم عرضة للخطر من الناحية البيئية، حيث يمثل تغير المناخ والتلوث وموجات الحر والزلازل والفيضانات تهديدات رئيسية لسكان المدينة وقطاعات الأعمال.

وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» أن جاكرتا صارت «أسوأ المدن أداء في الترتيب»، تلهبها دلبي الهذية – ويعيش في كل منهما أكثر من 10 ملايين شخص – في دراسة من المدن الـ576 الأكبر في العالم أجرتها شركة استشارات مخاطر الأعمال في المملكة المتحدة «فيريسك مابلكر وقت».

وسجل المركز المالي لإندونيسيا والمدينة الأكثر اكتظاظاً بالسكان درجات سيئة بشكل خاص من حيث تلوث الهواء والزلازل والفيضانات. وأشار التقرير إلى أن بانونج وسورابايا كانتا أيضاً من بين أكثر 10 مدن في العالم عرضة للخطر من الناحية البيئية.

وكتب ويل نيكولز، رئيس قسم البيئة وتغيير المناخ في فيريسك مابلكر وقت، في تقرير نُشر يوم الأربعاء الماضي: «مع تزايد الانبعاثات التي تؤدي إلى المخاطر المرتبطة بالمقنن وتزايد عدد السكان في الكثير من المدن في أنحاء العالم النامي، فسان المخاطر التي يتعرض لها المواطنون والأصول العقارية والعمليات التجارية سوف تزداد.»

غرق 7 أشخاص في بحيرة إندونيسية خلال محاولات التقاط صور «سيليفي»

■ جاكرتا - د ب: أ: قالت الشرطة الإندونيسية، أمس الأحد، إن سبعة أشخاص غرقوا بعد أن انقلب قارب سياحي كان يقل 20 شخصاً في بحيرة في جاوة الوسطى.

وقال قائد شرطة جاوة الوسطى، أحمد لطفى، إن الحادث وقع السبت بعد انتقال جميع الركاب إلى الجانب الأمامي من القارب لالتقاط صور «سيليفي» أثناء توجههم إلى مطعم عائش في وسط البحيرة.

وفقد تسعة أشخاص، بينما تم إنقاذ 11 آخرين بعد انقلاب القارب الذي كان متقللاً بجمولة زائدة، بينما عثر على سبعة من المفقودين وقد فارقوا الحياة بعد جهود بحث، وكان من بين الضحايا أربعة أطفال.

وقال لطفى: «سوف نواصل عملية البحث للعثور على المفقودين الاثنين الآخرين».

وأضاف أن القارب كان يقوده صبي عمره 13 عاماً، ولم يكن مزوداً بمعدات السلامة، فيما انتفكت إدارة البحيرة البروتوكولات الصحية الخاصة بالحد من عدد الزوار وسط وباء كورونا.

وزاد تدفق الزوار حيث يقضي الإندونيسيون عطلة لمدة خمسة أيام منذ 12 أيار/مايو للاحتفال بعيد الفطر.

على ظهر سيارة: أسد يطوف شوارع طرابلس الليبية

■ طرابلس - الأناضول: تم رصد سيارة (بيك آب) تحمل أسداً غير مفيد في صندوقها الخلفي وسط العاصمة الليبية طرابلس، في مشهد لافت للأنظار.

وأظهرت اللقطات السيارة وهي تسير في حي زاوية الدمامي أحد أحياء طرابلس المكتظة وفي أحد شوارعها الأكثر ازدحاماً. وفاجت السيارة كل من شاهداها، حيث كان الأسد يتحرك بهدوء في الصندوق الخلفي.

وفي فبراير/شباط الماضي، أظهرت مشاهد تداولها نشطاء بكترة على مواقع التواصل الاجتماعي، أسداً وهو يتجول في شوارع مدينة بنغازي شرق ليبيا وسط المنازل في ساعات الصباح الباكر.

مقتل طفل بعد انهيار منزلين في انفجار غاز في إنكلترا

■ لندن - د ب: أ: لقي طفل حتفه جراء ما يشتبه في أنه انفجار غاز أدى إلى انهيار منزلين في شمال غرب إنكلترا.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي بي سي» أن شرطة لانكشاير أعلنت أنه جرى استدعاؤها إلى موقع الانفجار في منطقة هينسام الساعة 02:40 صباحاً (01:40 بتوقيت غرينتش) أمس الأحد، بعد ورود أنباء عن انهيار «عدد» من المنازل.

وأكدت في وقت لاحق وفاة طفل، مضيفة أن شخصين أصيبا بجروح خطيرة. وقالت الشرطة في بيان على تويتر: «لا تزال في موقع انفجار غاز مشتبه فيه في مالوديل أفينيو هينسام، أدى إلى انهيار منزلين والحاق أضرار بالغة بمنزل آخر». وأضافت: «الأسف، يمكننا الآن تأكيد وفاة طفل وإصابة 4 أشخاص آخرين، اثنان منهم إصاباتها خطيرة. قلوبنا مع جميع المتضررين.»

وتم إقامة طوق أمان وإجلاء سكان المباني المجاورة، وفقاً لخدمات الإنقاذ.

«فيسبوك» تصيف خاصة «نسيان المعلومات غير المهمة»

■ سان فرانسيسكو - د ب: أعلنت شركة شبكة التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الأمريكية فيسبوك أنها بدأت إضافة خاصية جديدة تساعد أنظمة الذكاء الاصطناعي في نسيان المعلومات غير المهمة، وهو ما يساعد أجهزة الكمبيوتر في إنجاز المهام بصورة أسرع وأكثر كفاءة. ينكر أن شبكة فيسبوك تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحديد المحتوى الضار مثل التحريض على الكراهية أو العنف وفي تصنيف المحتوى على خدمة «نيوز فيد»، وفي تنفيذ مهام أخرى، ومع وصول عدد مستخدمي فيسبوك إلى حوالي 2.85 مليار مستخدم شهرياً، أصبحت الشبكات

إجلاء المئات بعد حريق في أكبر مستشفى لعلاج كورونا في الفلبين

■ مانيلا - د ب: أ: قال مسؤولون إن حريقاً اندلع قبل فجر أمس الأحد في أكبر مستشفى في الفلبين لعلاج كورونا، مما أدى إلى إجلاء مئات المرضى. وتابع كبير مفتشي مكتب الحماية من الحرائق في البلاد هيتور أجابولين، إنه لم يصب أي شخص بأذى في الحريق الذي اندلع في الطابق الثالث من مستشفى الفلبين العام قبل الساعة الواحدة من صباح الأحد بالتوقيت المحلي (1700 من مساء السبت بتوقيت غرينتش).

وأضاف: «بدأ الحريق من منطقة توضع بها ملاءات الأسرة وانتشر بسهولة في الطابق الثالث، وكان الدخان كثيفاً جداً، ولم يتمكن رجال الإطفاء لدينا من الدخول بدون جهاز تنفس.»

وقال أجابولين إنه لم يكن هناك مرضى في الطابق المتضرر، لكن الدخان اجتاح طوابق أخرى، مما أجبر على إجلاء حوالي 500 مريض، من بينهم 156 مريضاً. وأضاف أن الحريق تم إخماده بعد نحو خمس ساعات.

وقال جونا س ديل روزاريو، المتحدث باسم المستشفى، إنه سيتم إغلاق غرفة الطوارئ في المستشفى مؤقتاً بسبب نقل بعض المرضى النازحين إلى هناك. وأضاف أن مرضى آخرين يقبضون الآن في كنيسه ملحقه بالمستشفى، بينما تم نقل آخرين إلى مستشفيات مختلفة.

الذكاء الاصطناعي يساعد الأطباء في معرفة درجة غياب المريض عن الوعي أثناء تخديره

المرضى عن الوعي اعتماداً على أنشطة عقولهم، وذلك بعد تغذيتها بمجموعة من المعلومات بشأن المواد الدوائية المستخدمة في التخدير.

ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» المتخصص في التكنولوجيا عن إيمري براون، الباحث في معهد الهندسة والعلوم الطبية التابع لمعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، قوله: «من الأشياء الأساسية التي تُضغل أنماها أطباء التخدير هو ما إذا كان المريض الراكد أثناء الجراحة غائب على الوعي تماماً أم لا» مضيفاً أن الاحتفاظ بدرجة معينة من الغياب عن الوعي

■ سان فرانسيسكو - د ب: تعمل أدوية التخدير بشكل أساسي على المخ، لكن أطباء التخدير يعتمدون على مؤشرات حيوية مثل نبض القلب ومعدل التنفس وحركة المريض من أجل معرفة ما إذا كان قد وصل إلى درجة غياب الوعي المطلوبة أثناء الخضوع للجراحة.

وتوصل فريق من الباحثين في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا والمستشفى العام في ماساشوسيتس في الولايات المتحدة، إلى إمكانية تطوير معادلات خوارزمية تعمل من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحديد درجة غياب